





Unit 24, Bow Industrial Park, London E15 2DZ  
Tel: 44+181+533 0288 - Fax: 44+181+986 9430



## أصناف الإيمان

### تفتيش الشوارع

داود الشريان

الانتفاضة الإسلامية مَرُفَعَة أو رَافِعَة ستلعب دور العراق في تهيئة الترخيبات في العالم العربي خلال الفترة القادمة، هكذا ظهرت التواهي خلال حفلة الرهائن الغربيين في اليمن، وإذا ثبت ذلك فقد يشهدنا الغرب على تطبيق قانون شركة «دزني» الذي يلزم الموظف بحلق الأحية والشباب، كي تستطيع فرق التفتيش من الجماعات الإسلامية أن تميز الإسلاميين عن سواهم من المواطنين، يعني فرق التفتيش سوف تلعب بشواربنا، وتجعلنا نستحي من أحيانا.

هذه فعلاً مُشكلة. زمان كان التفتيش في المباني، والأثاث، والسيارات، وكانت الأمور مقبولة، لكن أن يصل التفتيش إلى الشوارع وللحياة فهذه صراحة صعبة، والمفروض أن تستعد الدول العربية لهذه المشكلة من الآن لأنها مُرَجَّحَة لنا، على الأقل أمام نساتنا وبناتنا وبنات الجيران. ولأن من تهيئة الرأي العام العربي للمشكلة مُكْرَأ كَي تُشْرَ إن مَرَب، بشكل يخدم التعاون الدولي، ويقوت على أعداء الأمة العربية فرصة التلبيد من شواربها. وهذا يقتضي أن تُنْطَل جميع الدول العربية عن ميزانيات ضخمة لدعم أفراس الصلاة، ورفع الحمار عن الصابون والزقوة، وتُسَهِّل إجراءات ترخيص محلات الصلاة، وتُغْن عن جوانز لأحسن حلق وأسرع حلقاً، وتُعطى للتحالفين وضعهم ومكانتهم في المجالس البلدية ومجالس الآباء، كما يجب إلغاء زُكْر الشجر في جميع مفاصله، ومسحه من القصاص، والنصوص الأدبية، وزيادة الإعلانات عن مزيلات الشعر للرجال، ومَعَت الخشونة بكل أنواعها. المهم إذا وصلت فرق التفتيش يجب أن تكون قد حلقنا الشوارب والحلي من وجوه الرجال. وبهذا تقع هذه الفرق في شر أعمالها، وتختلط عليها الوجوه، فلا تعرف رَافِع من عبيد، كلنا على هيئة رجل واحد، مُسْتَسْخِن.

إذا نجحنا في محاربة الشعر بهذا المستوى فإن فرق التفتيش ستتحرك من حيث أوت، دون أن نلزمنا باستمرار قانون «دزني»، وعندما سيكون بمقدور كل مواطن عربي أن يكون له شَب ولحية إذا أراد ذلك، ومن دون خوف ولا وجل. وسيتم تحويل دعم أمواس الخلافة إلى تمويل جوائز لأصحاب أكبر شَب وأطول لحية، وستُخْرَج بعون الله، من هذا الحصار ونحن قاندين على قتل شواربنا، ونحن خسائر تكبر.

## مصر: استمرار الهجوم على صدام في الإذاعة بعد توقفه في الصحف

اشراق العرب وهذه هي بداية نهايته كحاكم شهد العراق والامة العربية، واكت ان صدام ديكتاتور هو صاحب جريمة ام الهزائم الكبرى التي لا يزال يحظى بأكراه من دون ان يخلو.

ولمحت الى مساندة مصر للعراق في حربه مع ايران وتزويده بالسلح للصمود، في حرب يقع فيها الشعب العراقي والدول العربية، لكن سفاح بغداد عاد الى مفاسده ولحق الكويت واشارت الى ان الامم المتحدة هي محاولة للاستئساد امام شعبه وكانت السبب الرئيسي في ضرب العراق وتعرض شعبه لزيد من المعاناة والموت.

وانتهى التعليق الى ان «عقد ٢٠ قمة عربية لن نلحق جرائم صدام للشعب في حق شعبه وامته او نشفي جراح شعب جارته الكويت ونعيد الثقة لتتصل مع صدام وابواقه العائلية».

القاهرة - اشرف الفكي

هذات حدة الهجوم في الصحافة المصرية على الرئيس العراقي صدام حسين، فمما استمرت اذاعة القاهرة وصوت العرب في التحدث على «طولات» الرئيس العراقي وخلافه العربية الضمنية، التي قادته الى غزو الكويت وترويع مواطنيها.

وعلمت «الحياة» ان القاهرة ستوقف حملتها الاعلامية في مواجهة وسائل الاعلام العراقية لتلبية طلب دولة عربية خليجية ابغيت المسؤولين المصريين ان استمرار هذه الحملات من شأنه ان يؤدي الى تصعيد الاجواء العربية، ولوحظ ان الصحف شبه الرسمية الصادرة امس لم تتضمن اي هجوم مباشر على الرئيس العراقي.

اما اذاعة القاهرة فعدت الشعوب العربية الى عدم الانخداع بدموع الرئيس العراقي بعد كل ما جره على العرب من ويلات، ووصفت صدام بأنه هدام العراق، وتطاول على

## واشنطن: تصرفات بغداد دليل إحباط وحملتها على دول عربية تزيد من عزلتها



طلاب عرب في مظاهرة صامدة مناصرة للولايات المتحدة أمام مكتب الأمم المتحدة في بغداد. (١ ب)

### أكد أنه لا يستطيع ضمان سلامتهم إزاء الغضب الشعبي من الضربات العسكرية العراقية يطلب من الأمم المتحدة استبدال الموظفين الأميركيين والبريطانيين

نيويورك - رابعة نمرغان

البحر الذي استهدف فيما استهدف المدارس والجامعات والمستشفيات ومخازن الغلال ووسائل الاتصالات والمصانع، وأدى إلى تهجير طير في البنى التحتية والصحة والاجتماعية للمجتمع العراقي، وإلى جانب المعاناة التي يتحملها العراقيين منذ شتاء سنوات تالية إصرار الولايات المتحدة وبريطانيا على استمرار العقوبات الشاملة على العراق، وزادت ان هذا الشعور من الغضب الذي يجتاح ٢٢ مليون عراقي قد يجد انعكاساته في تعامل غير ودي من قبل بعض المواطنين العراقيين مع موظفي البرنامج من الجنسين الأميركيين والبريطانيين، خصوصاً في ظل أولئك المواطنين العراقيين الذين استشهدوا، لهم نتيجة القصف، وتعهد الجانب العراقي في المذكرات بأنه سيواصل سعيه لتوفير الكرامة والراحة لجميع موظفي البرنامج العاملين في العراق بغض النظر عن جنسيتهم، وزاد انه «انطلاقاً من هذا الابدأ يسمح للجانب العراقي لموظفي الكويت وقسم منهم من الجنسين البريطاني والعربي إلى النقاط الحدودية القريبة».

وأضافت المذكرة «عندما يتعلق الأمر بعمل وتقل موظفي البرنامج في مدن العراق الكبيرة، فعند ذلك يصعب على الجانب العراقي أن يضمن ألا يصدر رد فعل غير ودي من قبل بعض المواطنين العراقيين تجاه الموظفين من الجنسين البريطاني والأميركي، وعليه لا يمكن للجانب العراقي ضمان سلامة هؤلاء الموظفين».

واشنطن - رفيق خليل الملوغ

صعدت إدارة الرئيس بيل كلينتون حملتها الاعلامية ضد نظام الرئيس العراقي صدام حسين واعتبرت ان التصرفات العراقية العسكرية الأخيرة تعكس شعور النظام بالإحباط والغضب، كما ان حملات بغداد على عدد من الدول العربية تظهر مدى عزلة العراق، وتكشف واشنطن للمرة الأولى بشكل رسمي عن ممارسات النظام ضد السكان في جنوب العراق وتحذرت من مقتل مئات الأشخاص في عمليات قناده في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي ابن الرئيس العراقي قصي صدام حسين، وقالت ان هذه المعلومات مستقاة من المعارضة العراقية وان الإدارة تعطيها صانعة خصوصاً انها موقوفة بصور واضحة فيديو.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية جيمس روبن ان الممارسات العراقية في الأيام القليلة الماضية ناتجة عن الشعور بالإحباط وبأن حملات على الدول العربية تظهر مدى عزلة النظام العراقي، وأضاف ان تصرفات العراقيين تبرز على ان عملية «تغلب الصبر» قد بلغت الأضرار الكبيرة بهم.

وسخر روبن من التصرفات العراقية قائلاً انه ما يقومون به سيؤدي الى تدمير بطاريات الصواريخ المضادة للطائرات التي استولوا عليها.

وقال: «نعتقد ان (التصرفات العراقية) ليست سوى أعمال تابعة للشعور بالإحباط من

واضاح ان التقارير تحدثت خلال الأسابيع الستة الماضية عن حملات اعتقال جماعية في كل منطقة حظر التحليق الجوي في الجنوب وفي مناطق الشيعة حول بغداد، وتحدثت التقارير عن مئات الأعداء الاعتباطية في سجنين مرة والرضوانية.

وتابع ان الأعمال العسكرية ضد الشيعة تشكل جزءاً مستمراً

واساساً لعملية الاضطهاد هذه، وزاد ان مصابن المعارضة الشعبية تحدث عن تهجير سبع قرى واقعة على حافة الاموار أو تحويلها الى مواقع عسكرية مؤقتة، وقال ان السلطات اقلت قنولات الري واخرعت الاشجار او قطعها، وأشار الى احتجاج قوات النظام نحو ألفي مني كرهائن ارسلا جميعا الى بغداد.

وأكد ان هذه التصرفات العراقية كانت من الأسباب وراء تبنى مجلس الأمن قراره الرقم ٦٨٨ الذي تم على اساسه اثناء منظمة حظر الجوي في الشمال والجنوب.

واعترف روبن، بان التعهدات الأميركية التي قدمتها الإدارة الأميركية الى العراق في الشمال بجماعتهم غير ملحوظة بالنسبة الى السكان في الجنوب، لكنه ترك الباب مفتوحاً أمام إمكان تعديل الوضع في المستقبل.

وقال: «لم نل بتصريحات حول الجنوب مثلاً فعلنا بالنسبة الى الشمال، ولكنني لن اسقط اي اعمال قد تقوم بها الولايات المتحدة في المستقبل في ضوء اوضاع مستجدة، وأضاف: وفي الشمال أعلننا بوضوح انه إذا تحرك صدام (حسين) الى الشمال فسكنون مستعدين للرد. وفي ما يتعلق بالجنوب كل ما نستطيع ان نقوله هو اننا لا نسقط ذلك، من الصواب».

## طالباني وبارزاني يجتمعان الجمعة في كردستان العراق

لندن - «الحياة»

أكدت هيئة الإرسال العراقية التابعة للمؤتمر الوطني العراقي في بيان تلقى «الحياة» نسخة منه أمس ان وداً أميركياً وبريطانياً سيتوجه إلى كردستان العراق قريباً لالتقاء تنفيذ اتفاق واشنطن الذي عقد بين الطرفين الكرديين أخيراً (...). وأن اجتماعاً سيعقد بين جلال طالباني الأمين العام للاتحاد الوطني الكردستاني، ومحمود بارزاني رئيس الحزب الديموقراطي الكردستاني في مدينة صلاح الدين (للقرب الرئيسي للحزب الديموقراطي الكردستاني) الجمعة المقبل خلال وجود الوفدين الأميركي والبريطاني.

إلى ذلك، أكد مكتب حقوق الإنسان التابع للحزب الشيعي العراقي في بيان أمس ان السلطات العراقية «نفذت في ١٩ كانون الأول (ديسمبر) الماضي حكماً بالاعدام رمياً بالرصاص باثنين من ضباط الجيش وسلاح الجو العراقي هما عقيد الدروع كاظم حسين الجبوري، من مدينة الحلة - التي السجاني، والعقيد الطيار أمين مهدي الجبوري، من ناحية العلم في محافظة صلاح الدين (كركوك)».

من جهة أخرى، بحث زعيم الحركة الملكية الدستورية العراقية الشرف علي بن الحسين برسالة إلى الرئيس حسني مبارك تلقت «الحياة» أمس نسخة منها، واشادت الرسالة «بوقوف مصر إلى جانب الشعب العراقي»، ودانت بشدة الحملة العراقية ضد مبارك «من قبل الأجهزة الاعلامية لصدام حسين».

**كوتراد إنترناشيونال**

إضافة جديدة إلى معالم القاهرة.

عقد من الزمان .. عشرة أعوام مرت دون أن تشهد القاهرة إضافة فندقية جديدة .. واليوم تستقبل مصر حدث فندقي لم يسبق له مثيل .. في فخامته .. في رحيته .. في ضيافته .. إنه ليس مجرد فندق .. إنه كوتراد إنترناشيونال القاهرة.

**الفخامة .. في الضيافة والإقامة**

CONRAD INTERNATIONAL  
CAIRO

كوتراد إنترناشيونال القاهرة

مناخ ومتنعمات كوتراد إنترناشيونال بمصر - القاهرة، الدوحة، دبي، الشارقة

ص.ب ٢٤٤٤ الشقة ١١٩١ كورنيش النيل - القاهرة ١١٢٢١ ص.ب ٥٨٠٠٠٠ فاكس ٥٨٠٠٨٠٠ (٢٠٢) (٢٠٢)

**ناشطون مسلمون يتوعدون بملاحقة بلير في زيارته لجنوب أفريقيا**

رئيس الوزراء البريطاني خلال زيارته لجنوب أفريقيا، ومن المقرر ان يلتقي بلير مع رئيس جنوب أفريقيا نيلسون مانديلا ونائبه ثابو مبيكي في بريتشوريا الخميس، ويصل الى كيب تاون الجمعة.

وهوت حكومة جنوب أفريقيا من شأن اي تهديد تشكله التظاهرات التي يزمع المسلمون تنظيمها، وقال ايسوب باهاد نائب الوزير في مكتب مبيكي: «دائماً سعداء بقدرة أجهزةنا الامنية على مواجهته».

وقال المتحدث باسم رئيس الوزراء البريطاني ان بلير سيطرح مائتي مليون جنيه شخصياً على ابعاد الصراع مع العراق سعياً الى الحصول على تأييد جنوب أفريقيا للاستراتيجية الأميركية - افريقية للاستراتيجية الأميركية - البريطانية لاحتواء بغداد وفي الوقت نفسه تخفيف معاناة الشعب العراقي.

وشددت اجراءات الامن المصاحبة لزيارة رئيس الوزراء البريطاني عقب وقوع انفجار الجمعة يوم رأس السنة الميلادية في مجمع للمعاجر والمطاعم في كيب تاون اصيب فيه ثلاثة اشخاص.

**حافظوا على نظافة مدينتكم**

إحسان

**LONGINES®**

**لونجين**

لاغراند كلاسيك  
La grande Classique

أناقة الوقت منذ العام ١٨٣٢ م.

صناعة سويسرية

ELEGANT TIME SINCE 1832.  
SWISS MADE

شركة الحبيبي التجارية  
AL-HUBBAINI TRADING CO.

الدكتور المهندس: أحمد - هاتف: ١٢٣٢٥٠٠ - ص.ب ٥٢٢٢٠ - ج.ب ٧١١٣  
الرياض: ١١٥١١ - ص.ب ١١٥١١ - هاتف: ٨٧٧٠٠٠ - ص.ب ١١٥١١ - ج.ب ٧١١٣  
الدمشق: ١١٥١١ - ص.ب ١١٥١١ - هاتف: ٨٧٧٠٠٠ - ص.ب ١١٥١١ - ج.ب ٧١١٣  
الدمشق: ١١٥١١ - ص.ب ١١٥١١ - هاتف: ٨٧٧٠٠٠ - ص.ب ١١٥١١ - ج.ب ٧١١٣



‘يديعوت أحرونوت’ نشرت تفاصيل الخطة السرية التي بدأت في عهد رابين

## ”عملية مانغو“ لتقدير كلفة إخلاء الجولان

مولتها حكومة نتانيا هو يعلمه وتعاون المستوطنين

**ایران : حَظَر صحیفۃ "أَنصَار حزب اللہ"**

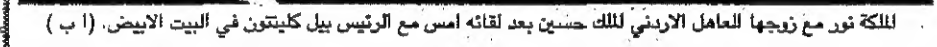
[illegible]

**وزير الخارجية الياباني  
في لندن قبل الشرق الاوسط**

وأسرائيل لتأكيد سعيه اليان  
تدعم عملية السلام في الشرق  
اللاوسط عبر المساعدة  
الاقتصادية.

ومن المقرر ان يلتقي كوسورا  
وزير الخارجية البريطاني روبن  
كوك اليوم في لندن لتبادل  
وجهات النظر في شأن عملية  
السلام في الشرق الاوسط.

واضاف المسؤولون ان كوسورا  
سيؤكد لعلاقات القرار الصادر



أكدت ان اولبرايت لن تلتمحي شارون ولن تزور المنطقة الشهر الجاري  
**واشنطن تنفي تدخل روس**  
**في الحملة الانتخابية الاسرائيلية**

لرحلة مزججة على البرنامج،  
واستبعد روين ان تكون  
شراكة روس في مؤتمر ينظمه  
عهد اسسه بيرز سينشك  
في الحملة الانتخابية  
الاسرائيلية، موضحا ان الدعوة  
جئت الي روس قبل الاعلان عن

**غالبية الاسرائيليين تعتبر الاتفاق مع عرفات آتياً لا محالة**

■ القدس المحتلة - أ ف ب - أقاد استطلاع للراي نشره أمس الثلاثاء أن أكثر من نصف اليهود الباقين في إسرائيل يتبعون ان الحكومة التي ستستقن من الانتخابات استقوع اتفاقاً يلحق قيام دولة فلسطينية وانسحاب إسرائيل من الضفة الغربية. واعتبر ٣٦ في المئة من اليهود الاسرائيليين ان الحكومة المقبلة التي ستستقن من الانتخابات العامة في السابع عشر من ايار (مايو) والاول من حزيران (يونيو) ستوقع لاسالة اتفاق مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات حول انسحاب عسكري من الضفة الغربية ودول ايبان دولة فلسطينية مستقلة. واما قد الاستطلاع الذي أجريته جامعة تل ابيب ان ٥٥ في المئة من النخبين اليمينيين شاركين قد الراي مقابل ٦٦ في المئة من ناخبي حزب العمل و٨٧ في المئة من ناخبي حزب «ميرتس» اليساري. كما جاء في نتاجه ان استطلاع ان ٥٦ في المئة من اليهود الاسرائيليين يؤيدون إجراء انتخابات مبكرة مع ٤١ في المئة يرغبون بتشكيل حكومة واحدة.

أخيرا اعرب ٤٦ في المئة من الاسرائيليين عن تاييدهم لقيام حزب سياسي وسطى مقابل ٣٦ في المئة رآوا الكشك.

وانجزت مقابلة «ميرتس» هذا الاستطلاع عبر الهاتف وشمل ٥٠٠ شخص يتلون السكان اليهود الباقين في اسرائيل وفي الأراضي المحتلة في الضفة الغربية وغزة مع هامش خطأ يصل الى ٤ في المئة.

## وزير الخارجية الياباني في لندن قبل الشرق الاوسط

وأسرائيل لتأكيد سعيه اليان  
تدعم عملية السلام في الشرق  
اللاوسط عبر المساعدة  
الاقتصادية.

ومن المقرر ان يلتقي كوسورا  
وزير الخارجية البريطاني روبن  
كوك اليوم في لندن لتبادل  
وجهات النظر في شأن عملية  
السلام في الشرق الاوسط.

واضاف المسؤولون ان كوسورا  
سيؤكد لعلاقات القرار الصادر

سنا بل  
الحب

LOCAL

كل يوم  
١٥ (المنوعات)  
١٥ (GNT)

**LBO**  
العضوية التليافية



## محاكمة قادة الجماعة الإسلامية والجهاد في الخارج:

# الشاهد الرئيسي عميل للأمن المصري

القاهرة - محمد صلاح

حذر ناطق باسم المرصد الإعلامي الإسلامي في لندن للإسلاميين المصريين من التعامل مع شخص قال إن السلطات المصرية زرعت به بيبهم.

وأورد الناطق - في اتصال هاتفي مع «الحياة» أمس - تفاصيل عن علاقة هذا الشخص واسمه أحمد نصر الله بقيادة وعناصر التنظيمات البنية المصرية في الخارج. وقال إنه عاد إلى مصر وأبلى بمعلومات عنهم. ورفضت مصادر أمنية مصرية التعليق على هذه المعلومات.

ومعروف أن نهاية من الدولة العليا في مصر تحقق حالياً في قضية تحمل الرقم 002 منهم فيها جميع قادة تنظيمي «الجماعة الإسلامية» و«جماعة الجهاد» المقيمين في الخارج إضافة إلى أسامة بن لادن الذي يقود تنظيم «القاعدة» ومساعدته صبيح أبو ستة المعروف باسم «أبو حفص المصري». وكانت السلطات أعلنت أن القضية استندت إلى أقوال شخص تمكنت أجهزة الشرطة من زعمه بين أوساط الأصوليين المقيمين في الخارج.

وأكد الناطق باسم المرصد، أن الشخص المقصود هو أحمد نصر الله الذي يستخدم اسماً حركياً هو «أبو إبراهيم المصري» وأن الإسلاميين لخصومهم لتحقيقاتهم أثناء وجوده في اليمن قبل عودته إلى مصر اعترف فيها بوقائع تتعلق بصلاته بأجهزة الأمن المصرية.

وتكر الناطق أن نصر الله كان من بين أعضاء تنظيم جماعة المسلمين، التي عرفت إعلامياً باسم «جماعة التكفير والهجرة» وحكم العام 1977 أمام محكمة مصرية قضت بسجنه لمدة 5 سنوات وغبار مصر بعد خروجه من السجن واتجه إلى الأردن. وتعلم هناك على يد الشيخ محمد نصر الدين الألباني، ومنها اتجه إلى أفغانستان وتفرق إلى زعماء تنظيمي «الجماعة الإسلامية» و«جماعة الجهاد» غير أنهم لم يسمحوا له بممارسة أدوار تنظيمية.

وقال أنه حاول التقرب إلى تنظيم «القاعدة» والعمل مع أسامة بن لادن لكنه لم يكن له موقع

## وزراء خارجية مصر والأردن وفلسطين يجتمعون في القاهرة

القاهرة - «الحياة» - يعقد الأردن ومصر والسلطة الفلسطينية بعد عيد الفطر اجتماعاً ثلاثياً على مستوى وزراء الخارجية.

في غضون ذلك، رفض مدير دائرة المفاوضات في السلطة الفلسطينية حسن عصفور إرجاء إعلان الدولة الفلسطينية إلى ما بعد الرابع من أيار (مايو) المقبل.

وتوزيع المنشورات والكتب وأنه انتقل إلى مدينة بيشاور وافتتح «مركز الهند الإسلامي» وأنه شوهد في مدينة إسلام آباد مع أحد مسؤولي السفارة المصرية، ثم غاب باكستان واتجه إلى السودان العام 1990 وعمل مع أوساط قريبة من تنظيم

القاعدة. وتابع أنه أجرى اتصالات في السودان مع سفارات دول أجنبية منها السفارة الأمريكية، ثم غاب إلى اليمن وحاول التحاق مع أجهزة الأمن اليمنية غير أن أعضاء في هذه الأجهزة سربوا أنباء مسحاولة إلى الإسلاميين الموجودين هناك.

وتابع المصدر أن إسلاميين لا يتعمقون في أي تنظيم مقيم في اليمن القوا القبض على نصر الله وأخضعوه للتحقيق الذي تم تصوره بالفيليبين وشجبه بالكاكتس واعتبر خلافه بملاقته بأجهزة الأمن في دول عدة بينها مصر واليمن وباكستان وأنه قدم تقريراً حول نشاط الأصوليين المصريين في الخارج إلى أجهزة الأمن المصرية وعرض على أجهزة الأمن اليمنية الذهاب إلى أفغانستان لإعداد تقارير عن نشاط ابن لادن والإسلاميين القريبين منه وتسليمهم لهم.

وعن الاتصالات بالولايات المتحدة لحض إسرائيل على التزام تنفيذ اتفاق واي ريفر الذي رعت واشنطن وأوضح أن السلطة الفلسطينية تخطط زيارة المنسق الأمريكي لعملية السلام نيس روس إلى غزة في أيار (مايو) المقبل، وعبر عن أمله بأن يتبع في اقتراح حكومة بنيامين نتنياهو بالتوقيع.

وقامت أخيراً أبناء عن أعضاء عصفور من المسؤولية عن دائرة المفاوضات مع إسرائيل باسم من أمن السلطة الفلسطينية السيد محمود عباس (أبو مازن).

وأشارت الصحيفة إلى

و أوضح الناطق أن المنصور اعترف أن زوجته سافرت إلى مصر ووضعت في أحد المستشفيات ثم عادت مرة أخرى إلى باكستان أثناء وجوده فيها وأنه قام بتجنيد جوان سفره في السفارة المصرية في باكستان وهو أمر مستحيل على غيره من الإسلاميين المصريين المقيمين في الخارج.

وتكر الناطق أن الإسلاميين اتفقوا على عدم القصاص الشرعي من نصر الله تجنبا لخشوت مشكلات لهم في اليمن وأجبروه على البقاء في منزله وعدم الخروج منه إلا أنه تمكن من الفرار والعودة إلى مصر قبل ثلاثة أشهر.

## سبعة أحزاب سودانية جديدة تسجل اليوم في إطار قانون التوالي

# الخرطوم: معالجة قضية «المصنع» شرط لبداية الحوار مع واشنطن

الخرطوم - «الحياة» - وتهدد المصالح الأميركية وزعزعة استقرار الدول المجاورة وهو ما تنفيه الخرطوم.

في شند مهيدي إبراهيم سفير السودان لدى واشنطن على أهمية الحوار لحل الخلافات بين بلاده والولايات المتحدة.

وقال في تصريحات صحفية إن الخلاف يتركز على نقطة البداية في الحوار الشامل في شأن العلاقات بين البلدين. وأشار إلى أن واشنطن ترى أن تكون البداية بموافقة الخرطوم اعتماد السفير الأميركي لديها وفتح سفاري البلدين فيما يرى السودان أن يبدأ الحوار بمعالجة قضية السفارة المصرية العسكرية الأميركية لمصنع الشفاء في الخرطوم في أب (أغسطس) الماضي، إضافة إلى حجم الوضع الدبلوماسي للسفارة الأميركية في الخرطوم وإعلان حل في مقبلة في العاصمة السودانية أم خراجها.

وأشار مهيدي إلى أن ضرب مصنع الشفاء بالصواريخ الأميركية شكل أزمة في علاقات الخرطوم مع واشنطن، ويؤكد أن التحقيقات السابقة ويصعب المساعي التي كان الطرفان يحاولان التخطي عليها عبر الحوار. وأن الإدارة الأميركية وجنت نفسها متورطة في عمل جلب عليها سخط العالم وأدانته، وأشار شوكوا عميقة لدى مواطنيها وعد من المسؤولين على المستوى الداخلي إلى جانب بعض حلفائها. يكرر أن ضرب مصنع الشفاء في 20 أب الماضي أدى إلى توتر العلاقات وتبادل إغلاق السفارات في كل من الخرطوم وواشنطن.

وطالب السودان بإرسال بعثة نولية لتقصي الحقائق والتأكد أو نفي الأبعاد الأميركية بأن المصنع ينتج مواد سامة يمكن أن تستخدم في تصنيع أسلحة كيميائية.

وقدم السودان شكوى لمجلس الأمن تحايل واشنطن والاتفاق عليها والعمل في اتجاه حل نهائي للأزمة عبر الحوار مع الخرطوم. وجدد السودان شكواه أخيراً باعتدائها من المجموعة العربية ويعتبر ذلك سندا قويا له. وكانت واشنطن قبل ضرب مصنع الشفاء سحبت دبلوماسيتها إلى نيروبي وأصبح تمثيلها الدبلوماسي غير مقيم في الخرطوم، ولم تكن سفيرا جديدا خلفا لسفيرها تمولي كاريين الذي نقل إلى هايتي. وتتابع الدبلوماسية الأميركية باتريشا القضايا التنفيلية للسودان من القاهرة، فيما يقدم القائم بالأعمال دونالد تايتل يوم في نيروبي.

وتتهم واشنطن الخرطوم بعبارة الإرهاب

## جامعة الخرطوم وكلية البنات تبدأ فرض الحجاب على الطالبات

الخرطوم - «الحياة» - أعلن والي ولاية الخرطوم الدكتور محبوب الخليفة أمس تطبيق قرارات الالتزام بارتداء الزي الشرعي (الحجاب) سيدات وسط الكليات أروا في جامعة الخرطوم وكلية الأحفاد الجامعية للبنات في أم درمان. وأن جهازا للشرطة السنائية سيتم إنشاؤه لرعاية المظهر العام.

وتلقت لجنة برئاسة البروفيسور قاسم بدري لإقرار الزي الموحد للطالبات في الجامعات. وتضم للجنة وكيل التعليم العالي وعدد الجامعات. ونصت القرارات على التزام العاملات في القطاعين العام والخاص ارتداء الزي الشرعي ومنع أي امرأة تخالف القرارات من دخول المؤسسات الحكومية والوزارات النساء لدى وصولهن إلى مطار الخرطوم بذلك إلى أن يتم تنفيذ الإجراءات بالتنسيق بين والي الخرطوم ووزير الخارجية وإصدار تعليمات في هذا الشأن كشرط للدخول إلى السودان. وسيدأ تنفيذ تلك القرارات أولا من خلال الأربط بالمعروف والنهي عن المنكر والدعوة بالمعنى، ثم تأتي مرحلة الحملات المنظمة التي تنفذها شرطة النظام العام ولجان الصبة والشرطة الشعبية.

## اثيوبيا تعفي الموظفين الحكوميين الاثيوبيين من مناصبهم

# معلومات عن توحيد المعارضة الاريتيرية في الخرطوم واديس ابابا في مواجهة اسمرا

أديس ابابا - أفراح محمد

المساعي السودانية التي نجحت في توحيد ثلاثة تنظيمات رئيسية هي جبهة تحرير إريتريا، والمجلس الوطني، وحركة الخلاص، وأطلق عليه اسم «التحالف الوطني الإريتري». وتذكرت الصحيفة أن المعارضة الإريتيرية أصبحت فاعلة في الإريتيرية

المنطقة خصوصاً بعدما انضم إليها الزعيمان الإريتريان عمر برج وخليفة عثمان صالح سبي اللذان يتمتعان بشكل سياسي وتاريخي ويريطنان بعلاقات وثيقة مع عدد من الدول العربية والأوروبية.

المساعي السودانية التي نجحت في توحيد ثلاثة تنظيمات رئيسية هي جبهة تحرير إريتريا، والمجلس الوطني، وحركة الخلاص، وأطلق عليه اسم «التحالف الوطني الإريتري». وتذكرت الصحيفة أن المعارضة الإريتيرية أصبحت فاعلة في الإريتيرية

## اثيوبيا تهدد بحسم عسكري لحل نزاعها الحدودي مع اريتريا

■ أديس ابابا - «الحياة» - جدد وزير خارجية اثيوبيا سيموم وممثلي المنظمات الدولية مناقشة اللجتم الدولي باتخاذ موقف فاعل وحاسم ضد اريتريا.

وقال إن بلاده تعطي فرصة أخرى أوسع لحل الأزمة الحدودية بالطرق السلمية بعد فشل جميع المبادرات الإقليمية والدولية منذ بداية الأزمة في أيار (مايو) الماضي.

وأوضح سيمون أن بلاده مستعدة لاستخدام قوة مناسبة تتعامل بها مع اريتريا، وقد بحسم الحركة عسكرياً مع اريتريا إذا لزم الأمر.

وقال الوزير «إن الجميع يعلم ما قيل لنا مراراً منذ نشوب الأزمة الحدودية بين اديس ابابا واسمرا، أن منظمة الوحدة الأفريقية ستعمل لحل الأزمة سلمياً من دون اللجوء إلى الحرب، وستنال الدعم والسند من الجميع من قرض اقتراحات لحل الأزمة.

وأضاف أن بلاده ما زالت متمسكة بحل الأزمة سلمياً وستستمر ردود فعل اللجتم الدولي من دون أن تضع في الاعتبار وجود نتائج إيجابية من الجانب الإريتري.

## اثيوبيا تهدد بحسم عسكري لحل نزاعها الحدودي مع اريتريا

■ أديس ابابا - «الحياة» - جدد وزير خارجية اثيوبيا سيموم وممثلي المنظمات الدولية مناقشة اللجتم الدولي باتخاذ موقف فاعل وحاسم ضد اريتريا.

وقال إن بلاده تعطي فرصة أخرى أوسع لحل الأزمة الحدودية بالطرق السلمية بعد فشل جميع المبادرات الإقليمية والدولية منذ بداية الأزمة في أيار (مايو) الماضي.

وأوضح سيمون أن بلاده مستعدة لاستخدام قوة مناسبة تتعامل بها مع اريتريا، وقد بحسم الحركة عسكرياً مع اريتريا إذا لزم الأمر.

وقال الوزير «إن الجميع يعلم ما قيل لنا مراراً منذ نشوب الأزمة الحدودية بين اديس ابابا واسمرا، أن منظمة الوحدة الأفريقية ستعمل لحل الأزمة سلمياً من دون اللجوء إلى الحرب، وستنال الدعم والسند من الجميع من قرض اقتراحات لحل الأزمة.

وأضاف أن بلاده ما زالت متمسكة بحل الأزمة سلمياً وستستمر ردود فعل اللجتم الدولي من دون أن تضع في الاعتبار وجود نتائج إيجابية من الجانب الإريتري.

## المنظمة المصرية لحقوق الانسان تنتقد وزير الداخلية

القاهرة - حازم محمد

بعد حملة شنتها دوائر أمنية ضد المنظمة

لنورها في الكشف عن وقائع تعذيب مواطنين داخل مراكز شرطة وأقسامها. وشند البيان على أن دوافع الحكومة بالتزاماتها الدولية في حماية حقوق الإنسان من لولايات خاصة

الامن القومي والمصالح العليا للبلاد وربما تسمي إلى سعة مصر الإقليمية والدولية، ولوحظ أن البيان تضمن «التحريض» بما ورد في تصريحات العالبي في شأن «الحرص على دعم الثقة بين أجهزة الشرطة والمواطنين إذ لم يعد مقبولا إساءة المعاملة أو تجاوز الإجراءات القانونية». واعتبرت المنظمة أن إجراءات

القضاء، وربط المنظمة بين تلك وما أسماه «الجزيرة» رفضاً للأدلة على قضيتي الوحدة الوطنية وحقوق الإنسان.

وعبر بيان أصدرته المنظمة أمس عن «الارتعاج الشديد» من تصريحات العالبي، واعتبر أنها «إتهامات مرسلة وفصفاضة» لجماعة مناهج معاد لحركة حقوق الإنسان في مصر وخلق تعارض غير بريء بين حقوق المواطن والصلحة العليا للبلاد.

وقال الأمين العام للمنظمة السيد حافظ أبو سعدة لـ «الحياة» أن هذه التصريحات تأتي

على تصريحات أطلقها وزير الداخلية السيد حبيب العالبي واعتبرت أنها «تسيء إلى سعة مصر وتعارض مع تصريحات وزارة الخارجية وتهددها في العمل الدولي».

وكان العالبي حذر في مجلس القضاة أمام لجنة الأمن القومي في جلسة الشعب (البرلمان) أول من أمس من التين أسماهم «السياسيين لرفع الوطن إلى دائرة التهور والخطر من خلال إثارة مشاكل غير بريئة

القصد، وربط المنظمة بين تلك وما أسماه «الجزيرة» رفضاً للأدلة على قضيتي الوحدة الوطنية وحقوق الإنسان.

وعبر بيان أصدرته المنظمة أمس عن «الارتعاج الشديد» من تصريحات العالبي، واعتبر أنها «إتهامات مرسلة وفصفاضة» لجماعة مناهج معاد لحركة حقوق الإنسان في مصر وخلق تعارض غير بريء بين حقوق

المواطن والصلحة العليا للبلاد.

وقال الأمين العام للمنظمة السيد حافظ أبو سعدة لـ «الحياة» أن هذه التصريحات تأتي

## مصر تتمسك بإصدار الملف النووي خلال مؤتمر نزع السلاح في جنيف

القاهرة - «الحياة» - جنت مصر تمسكها بطرح ملف نزع السلاح النووي على جدول أولويات المفاوضات خلال اجتماع مؤتمر نزع السلاح الذي سيقع الشهر الجاري في العاصمة السويسرية جنيف.

وقال مندوب مصر الدائم لدى مقر الأمم المتحدة في جنيف السفير منير زهران إن مصر تؤمن بأن حل محاولات الاتفاق على مباديء منع الانتشار النووي أو تنفيذها بطريقة انتقائية لن يكون له سوى آثار بالغة الخطورة على الأمن في المنطقة، ولا سيما في ضوء

تسلسل مصر بتحقيق عالية معاهدة منع الانتشار النووي. ولفت إلى أن عدم انضمام إسرائيل للمعاهدة يمثل خطورة على الوضع الأمني غير المتوازن في المنطقة ويضاعف

التهديدات التي تواجهها دول المنطقة. وأشار زهران إلى مناقش مؤتمر جنيف خطر الانتشار النووي، وقرى مصر أن إنتاج المواد الانشطارية في دول المنطقة من شأنه أن يهدد الأمن في المنطقة، ولا تضع أي رجة من الاعتراف الدولي بامتلاك أي دولة

للسلاح النووي.



الربيعاء الخميساء الجمعة  
٢١:٤٥ (السعودية)  
١٨:٤٥ (GMT)

LBC  
الصحافة اللبنانية

## مقديشو: مقتل أربعة أشخاص في اشتباكات واعتداءات كينيا تهدد بإغلاق حدودها مع ولاية صومالية

بالشاحنات الكينية التي استولى عليها مسلحون صوماليون.

في مقديشو، قتل مسلحون شخصين بعمليتين في منطقة ديكير، من حيثيتين أمس. وأوضح المصدر أن سائلاً من الحرس في المنطقة قتل فوراً، فيما أصيبت امرأة بجروح طفيفة. ولم يعرف ما إذا كان الهجوم يستهدف مباشرة المنظمة التي تقم المساعدة الإنسانية لعدد كبير من الصوماليين.

في ذلك قتل شخصين وأصيب أربعة آخرون بجروح أثناء تبادل لإطلاق النار بين

قصيدين صوماليين متناحسين. من جهة أخرى، ارتفع إمس عدد الضحايا في حادث إطلاق قذائف صاروخية على باص ركاب الإسمد الماضي من ٢٨ إلى ٢٩ قتيلاً. وكان الباص ينقل مئتين من مقديشو إلى ببادوه (وسط جنوب البلاد) عندما أطلقت عناصر من ميليشيات جيش الرجوين للمقاومة قذائف مضادة للدبابات على الباص. وقال الناطق باسم جيش الرجوين للمقاومة، محمد عن قلبيكي أن الباص كان ينتقل بانتظام الحظر المفروض على القوافل التي لا تحمل أذاً من قيادة الميليشيا لعمور هذا الطريق.

في مقديشو، قتل مسلحون شخصين بعمليتين في منطقة ديكير، من حيثيتين أمس. وأوضح المصدر أن سائلاً من الحرس في المنطقة قتل فوراً، فيما أصيبت امرأة بجروح طفيفة. ولم يعرف ما إذا كان الهجوم يستهدف مباشرة المنظمة التي تقم المساعدة الإنسانية لعدد كبير من الصوماليين.

في ذلك قتل شخصين وأصيب أربعة آخرون بجروح أثناء تبادل لإطلاق النار بين

قصيدين صوماليين متناحسين. من جهة أخرى، ارتفع إمس عدد الضحايا في حادث إطلاق قذائف صاروخية على باص ركاب الإسمد الماضي من ٢٨ إلى ٢٩ قتيلاً. وكان الباص ينقل مئتين من مقديشو إلى ببادوه (وسط جنوب البلاد) عندما أطلقت عناصر من ميليشيات جيش الرجوين للمقاومة قذائف مضادة للدبابات على الباص. وقال الناطق باسم جيش الرجوين للمقاومة، محمد عن قلبيكي أن الباص كان ينتقل بانتظام الحظر المفروض على القوافل التي لا تحمل أذاً من قيادة الميليشيا لعمور هذا الطريق.

في مقديشو، قتل مسلحون شخصين بعمليتين في منطقة ديكير، من حيثيتين أمس. وأوضح المصدر أن سائلاً من الحرس في المنطقة قتل فوراً، فيما أصيبت امرأة بجروح طفيفة. ولم يعرف ما إذا كان الهجوم يستهدف مباشرة المنظمة التي تقم المساعدة الإنسانية لعدد كبير من الصوماليين.

في ذلك قتل شخصين وأصيب أربعة آخرون بجروح أثناء تبادل لإطلاق النار بين

قصيدين صوماليين متناحسين. من جهة أخرى، ارتفع إمس عدد الضحايا في حادث إطلاق قذائف صاروخية على باص ركاب الإسمد الماضي من ٢٨ إلى ٢٩ قتيلاً. وكان الباص ينقل مئتين من مقديشو إلى ببادوه (وسط جنوب البلاد) عندما أطلقت عناصر من ميليشيات جيش الرجوين للمقاومة قذائف مضادة للدبابات على الباص. وقال الناطق باسم جيش الرجوين للمقاومة، محمد عن قلبيكي أن الباص كان ينتقل بانتظام الحظر المفروض على القوافل التي لا تحمل أذاً من قيادة الميليشيا لعمور هذا الطريق.

في مقديشو، قتل مسلحون شخصين بعمليتين في منطقة ديكير، من حيثيتين أمس. وأوضح المصدر أن سائلاً من الحرس في المنطقة قتل فوراً، فيما أصيبت امرأة بجروح طفيفة. ولم يعرف ما إذا كان الهجوم يستهدف مباشرة المنظمة التي تقم المساعدة الإنسانية لعدد كبير من الصوماليين.

في ذلك قتل شخصين وأصيب أربعة آخرون بجروح أثناء تبادل لإطلاق النار بين

قصيدين صوماليين متناحسين. من جهة أخرى، ارتفع إمس عدد الضحايا في حادث إطلاق قذائف صاروخية على باص ركاب الإسمد الماضي من ٢٨ إلى ٢٩ قتيلاً. وكان الباص ينقل مئتين من مقديشو إلى ببادوه (وسط جنوب البلاد) عندما أطلقت عناصر من ميليشيات جيش الرجوين للمقاومة قذائف مضادة للدبابات على الباص. وقال الناطق باسم جيش الرجوين للمقاومة، محمد عن قلبيكي أن الباص كان ينتقل بانتظام الحظر المفروض على القوافل التي لا تحمل أذاً من قيادة الميليشيا لعمور هذا الطريق.

في مقديشو، قتل مسلحون شخصين بعمليتين في منطقة ديكير، من حيثيتين أمس. وأوضح المصدر أن سائلاً من الحرس في المنطقة قتل فوراً، فيما أصيبت امرأة بجروح طفيفة. ولم يعرف ما إذا كان الهجوم يستهدف مباشرة المنظمة التي تقم المساعدة الإنسانية لعدد كبير من الصوماليين.

في ذلك قتل شخصين وأصيب أربعة آخرون بجروح أثناء تبادل لإطلاق النار بين

قصيدين صوماليين متناحسين. من جهة أخرى، ارتفع إمس عدد الضحايا في حادث إطلاق قذائف صاروخية على باص ركاب الإسمد الماضي من ٢٨ إلى ٢٩ قتيلاً. وكان الباص ينقل مئتين من مقديشو إلى ببادوه (وسط جنوب البلاد) عندما أطلقت عناصر من ميليشيات جيش الرجوين للمقاومة قذائف مضادة للدبابات على الباص. وقال الناطق باسم جيش الرجوين للمقاومة، محمد عن قلبيكي أن الباص كان ينتقل بانتظام الحظر المفروض على القوافل التي لا تحمل أذاً من قيادة الميليشيا لعمور هذا الطريق.

في مقديشو، قتل مسلحون شخصين بعمليتين في منطقة ديكير، من حيثيتين أمس. وأوضح المصدر أن سائلاً من الحرس في المنطقة قتل فوراً، فيما أصيبت امرأة بجروح طفيفة. ولم يعرف ما إذا كان الهجوم يستهدف مباشرة المنظمة التي تقم المساعدة الإنسانية لعدد كبير من الصوماليين.

في ذلك قتل شخصين وأصيب أربعة آخرون بجروح أثناء تبادل لإطلاق النار بين

قصيدين صوماليين متناحسين. من جهة أخرى، ارتفع إمس عدد الضحايا في حادث إطلاق قذائف صاروخية على باص ركاب الإسمد الماضي من ٢٨ إلى ٢٩ قتيلاً. وكان الباص ينقل مئتين من مقديشو إلى ببادوه (وسط جنوب البلاد) عندما أطلقت عناصر من ميليشيات جيش الرجوين للمقاومة قذائف مضادة للدبابات على الباص. وقال الناطق باسم جيش الرجوين للمقاومة، محمد عن قلبيكي أن الباص كان ينتقل بانتظام الحظر المفروض على القوافل التي لا تحمل أذاً من قيادة الميليشيا لعمور هذا الطريق.



# قوات الأمن الجزائرية تحاصر مئة مسلح اسلامي

■ الجزائر - رويترز، ١ أ ب - قالت صحيفة محلية أمس الثلاثاء ان القوات الجزائرية تحاصر نحو مئة اسلامي متشددة في منطقة غابات واقعة في جنوب غرب البلاد في اعقاب منبحة راح ضحيتها ١٩ قريبا.

وذكرت صحيفة «لو كوتيديان» دوارة ان عددا من وحدات الجيش تطوق منذ الاحد الماضي الاسلاميين المتشددين في منطقة غابات في مقاطعة عين النقي على بعد ١٣٠ كيلومترا جنوب غربي العاصمة.

وقالت -قصفت طائرات الهليكوبتر الصربية الغابة قبل ان تتقدم وحدات من الجيش لتطويق للمتمردين- ولم تكشف عن ارقام المتشددين المحاصرين او عن حجم القوات الحكومية المشاركة في العملية.

وتكررت ان هذه العملية جاءت في اعقاب جز اعناق ١٩ قريبا من بينهم ١١ طفلا في المنطقة قبل لثمانية ايام. والقبت قوات الأمن الحكومية مسؤولية لثلاثة السجون شهيدين عن النكسلي على اسلاميين متشددين. وشهدت المنطقة سلسلة من الاشتباكات بين القوات الحكومية والاسلاميين خلال الاسابيع الماضية.

وأضافت الصحيفة ان المجموعة المتشددة كانت تملك معقلها في عين النقي ببل جبل يقع على بعد ٥٠ كيلومترا جنوب العاصمة الجزائرية بعد تعرضه لهجوم عسكري عنيف من جانب القوات الحكومية.

وأشارت الصحيفة الى حادث اخر جرح فيه اربعة جنود الاثنى لدى انفجار قنبلة أسفل عربتهم في ولاية معسكر. ولم يتسن الحصول على تأكيد لصحة التقارير من جهة مستقلة او مسؤول.

الى ذلك افادت صحيفة «ليبرتي» (امس) انه تم اغتيال رئيس البلدية للعين في مولان قرب سطيف (تشرق) وزوجته ليل الخميس - الجمعة الماضي على ايدي مجموعة مسلحة يفترض انها من الاسلاميين.

وأوضحت الصحيفة ان المجموعة المؤلفة من مائة مهاجمين اقتحمت منزل الصحفيين في حوالي الساعة ٢٢ بالتوقيت المحلي وأفرغوا رصاصهم برئيس البلدية قبل ان ينجحوا زوجته.

من مائة مهاجمين اقتحمت منزل الصحفيين في حوالي الساعة ٢٢ بالتوقيت المحلي وأفرغوا رصاصهم برئيس البلدية قبل ان ينجحوا زوجته.

رؤساء البلدية السابقين من الجبهة الإسلامية لتحرير الجزائر بعد حلها في ١٩٩٢، وقد اغتيل عند كبير منهم منذ ذلك الحين.

## تعزيز التعاون الأمني بين المغرب والبرتغال

■ الرباط - «الحياة» - أعرب المغرب والبرتغال عن الرغبة في تعزيز تعاونهما في المجال الأمني وتخصيدا عبر مكافحة تهريب المخدرات والهجرة غير المشروعة والجريمة المنظمة.

وقالت مصادر رسمية في الرباط ان وزير الداخلية المغربي السيد الرئيس البصري اجتمع مع وزير الادارة الداخلية البرتغالي جورج كويو الذي يزور المغرب في سياق المشاورات الثورية التي يجريها مع البلدان الأوروبية - باعتبارها عضوا مراقبا في اجتماع وزراء الداخلية والعدل الأوروبيين.

وأضافت ان الوزيرين عبرا عن ارتياحهما لحجم التعاون القائم في إطار مؤتمرات وزراء الداخلية في البلدان التي تضم في سائر المشاورات الثورية التي يجريها مع البلدان الأوروبية - باعتبارها عضوا مراقبا في اجتماع وزراء الداخلية والعدل الأوروبيين.

وتحدث الوزير المغربي عن تزايد حركات الاحتجاجات والاضرابات التي تعمرها قطاعات عمالية عدة. فقال ان التكتلات تتركز في هذه الحركات لها مبرراتها وتتم من حيوية المجتمع والمركبات القليلة. لكنه رمن كل الاشكالات الرامنة عن طريق الحوار.

وتزامن كلامه مع اعلان الاتحاد المغربي للعمل عن تنظيم المظاهرات يوم الجمعة في ١٨ كانون الأول (ديسمبر) الماضي بمناسبة توحيد - وقد قضى طريضة الفراش - من مائة من مائة.

## الرباط : ملف الصحراء يطوى هذه السنة

■ الرباط - «الحياة» - أعلن وزير الشؤون العامة المغربي احمد الحياحي ان المغرب يرغب في طي ملف الصحراء نهائيا خلال العام الجاري. وقال في مقابلة تلفزيونية ان هذا الإجراء في ذلك، في اشارة الى عدم الالم للتحدة تنظيم الاستفتاء في كانون الأول (ديسمبر) المقبل. لكنه لم يوضح الوقت الذي لا تزال الخلافات التي لا تزال قائمة حول محاولة استئناف عمليات تصعيد الهوية ونشر القوائم وإبرام البروتوكولات ذات العلاقة بالاستفتاء.

وتحدث الوزير المغربي عن تزايد حركات الاحتجاجات والاضرابات التي تعمرها قطاعات عمالية عدة. فقال ان التكتلات تتركز في هذه الحركات لها مبرراتها وتتم من حيوية المجتمع والمركبات القليلة. لكنه رمن كل الاشكالات الرامنة عن طريق الحوار.

وتزامن كلامه مع اعلان الاتحاد المغربي للعمل عن تنظيم المظاهرات يوم الجمعة في ١٨ كانون الأول (ديسمبر) الماضي بمناسبة توحيد - وقد قضى طريضة الفراش - من مائة من مائة.

وأعلن الوزير الحياحي، من جهة ثانية، قيام لجنة وزارية بإعداد مشروع لاصلاح الاعلام المرئي والمسموع، وسبق لعمالي في أجهزة الاعلام لاصلاح ان محلا شارات للاحتجاج على اوضاعهم، ورأي وزير الشؤون العامة ان اداء حكومة رئيس الوزراء عبد الرحمن اليوسفي ركز في الفترة الأولى على التعرف على الأوضاع، وكذلك على تيسير الشؤون الأمنية مثل مشاكل البطالة والاستثمارات وتفعيل المبادرات الخيرية. ولم يرد ان حكومة اليوسفي بدأت ممارسة مهماتها في آذار (مارس) العام الماضي.

## الجزائر تلوث بقرططهران

قديمة ومنهكة ومكانها الخبرة بالتكديس وليس طرقات طهران للعبدة والنظافة والجيلة.

وقد تكون حالات اقامة مناطق صناعية خارج الاحياء للمولة خففت من وطأة الأزمة. لكن تقريرها بعد محدودا خصوصا ان طهران تمتد على سبعين كيلومترا طولا وتحسين كيلومتر عرضا.

وتعتبر الضاحية الجنوبية للعاصمة أكثر المناطق تلوثا بسبب الكثافة السكانية وشدة الانحزام. وتنتشر هناك الأراضي المصيرية والثرية بصورة مثله. لكن كثيرين يدينون كادهم باتوا ملقحين بطبقات طينية وليس طبيا ضد سموم التلوث. إذ ان من جوبل في تلك الاحياء، يرى الأطفال، وقد أغلقت أبواب المدارس امامهم كاجرة، وقائي، ولعدين في ساحات ترابية مخصصة أساسا لنفايات البيت، ما دفع البعض الى التخليق: هؤلاء، ربما إذا استنشقوا هواء نقيلا يمرضون وليس المكس.

اما ميدان آزادي، أو ساحة الحرية الشهيرة (جنوب غربي طهران) فإن الهكل - أرض طهران الذي يقع وسط الميدان يخبر لونه الأبيض المرمرى المخطط بالبيريولي الذي ألوان بقع يمسح ما ينام في «الجزائر تلوث». يميل الى الاصفر، وألوان الأخضر أحيانا أخرى...

والرأس، بابت درجة تلوث التلوث اقصى خطورتها، وترد ان مساعدة رئيس الجمهورية لشؤون البيئة ومديرة مؤسسة البيئة والمحيط الكورة معصومة ابتكار حذرت من انها قد تلوثا ان اعلان حال طوارئ بيئية. ويقول المهندس مسعود استيلي في هيئة مراقبة الهواء في بلدية طهران لـ «الحياة» ان منسية التلوث بلغت درجة خطيرة في المدن الأخيرة. ولذلك أغلقت المدارس والجامعات ليلسة أيام، وطلبت من وزارات الصحة والتعليم والداخلية ان تتدابرن معدا، وتمتد خطة عملية عاجلة وأخرى متوسطة وبعيدة المدى لتتميم الاجراءات عدة عملية لمواجهة مخاطر التلوث.

وفي هذا الاطار شرع في تنفيذ خطة لتنظيم حركة السير تحد من عدد السيارات في مختلف أنحاء المدينة، وموحيها يمكن للسيارات التي تحمل ارقام تسجيل مزوجة ان تتنقل في الأيام للزبدية التاريخ، والسيارات التي تحمل ارقام فردية في الأيام الفردية التاريخ. ويطبق هذا الاجراء ليام، لكنه توقف الآن بسبب الاضطراب الذي الحقه بسيارات وياصات نقل التلاميذ الى مدارسهم. ويقول العنوين أنهم سيكرتون تطبيق التجربة ربما تتهيا عشرات الآلاف من المدارس المنتشرة في أنحاء الأخيرة. وفي هذا الاطار.

كذلك اقترح رفع سعر الوقود الى ثلاثة أضعاف، ووافق البرلمان على رفعه الى الضعفين خصوصا ان سعره في إيران لا يتجاوز ٠.٠٦ دولار للتر الواحد، وهو السعر الأدنى في العالم، ويعتبر انخفاض سعره من الاسباب الأساسية للاستهلاك الكبير للوقود.

## اسرائيل واليوغان

حافظ الأسد، ولعبا العبا تحاكي عمليات حربية وتحفظا كما لو كان الاسد معها في الغرفة. تحدثت عن الترتيبات الأمنية والحدود وشروط اللسان، وانلقا على ان ترتيبا مع لبنان لا يد ان يمر عبر اتفاق مع سورية.

ويقول شيفر إن تلتانيها اقر، ضمن تعليق على مقاله، بأنه بحث مع باراك في انسحاب من الجولان، لكن لم تحدث عن ابن ستون الحدود، وقالت إن من المهم ان نبقي على جبل الشيخ وفي اجزاء معينة من

# جيش عدن الاسلامي

## جماعة متشددة صغيرة تضم منشقين عن «الجهاد»

■ صنعاء - فيصل مكرم

تستند الجماعة الإسلامية المتشددة التي تقاتل في اليمن باليمن بتأخذا ضد جماعة الجهاد الاسلامي منذ مطلع العام الماضي وشملت ملاحقة العناصر «الجهادية» المشتبه في انضمامها الى خلايا سرية لهذه الجماعة او التي لها صلة بصراوات أمنية مثل التفجيرات او محفظات مثل عدن وابين او علاقة بصراوات مهاجمة الاضرحة والقبور في عدن او تلك التي كانت على اتصال بالجماعة في صنعاء منذ اواخر عام ١٩٩٥، ومنع عناصرها من تكوين جماعات جديدة او محسكات للتدريب على الأسلحة ومداومة المواقع المشتبه في تحقيق هذا الهدف وقت وآخر بالإضافة الى تهريب الأسلحة والذخيرة العربية (صربية) الجزائرية وسورية ولبنانية (ويونيس) الى اليمن والتي صاحبها اجراءات بتزجج عناصر من رعاية هذه الدول من الأراضي اليمنية.

ولفتوا الى معلومات شبه مؤكدة في صنعاء تشير الى ان السلطات اليمنية سلعت دولاً عربية بينها مصر عناصر مطروحة من الأجهزة المصرية يعتقد انها تنتمي الى جماعات متشددة خلال العام الماضي في ضوء اتصالات أمنية ثنائية وتوصيات وقرارات مجلس وزراء الداخلية العرب.

ويرى هؤلاء المراقبون ان تلك الاجراءات التي قامت بها السلطات اليمنية ألقت بظلالها على تصرفات الجماعة المتشددة التي مشرت بمخاطر لسته من جهة السلطات في تحقيق هذا الهدف ما دفعها الى القيام بعملية خطف السباح الغربيين في مديرية مأوية بمحافظة ابين (شمال شرقي عدن) وما رافقها من اعمال خطف ضد الرهائن أثناء المفاوضات مع وسطاء من أبناء المنطقة ويجهلها وضباط أمنيين دفعت بها السلطات للتفاوض على ثلاث جولات خلال اقل من ٢٤ ساعة في محاولة لاطلاق الرهائن سلام.

## مواجهة الشرطة

وأشارت المصادر الى ان هذه الجماعة وصفت نشاطها الى مناطق عديدة في بعض المحافظات الجنوبية والشرقية. وأشارت الى مواجهة للسلطة التي حصلت عام ١٩٩٥ بين عناصر متشددة في محافظة الضالع بزعماء «ابو عبد الرحمن الجزائري» (وهو جزائري الجنسية) ومجموعة يمنية ترويه معظم أفرادها من الشباب (بين ١٩ - ٢٥ عاماً) وبين قوات الأمن التي كانت في مهمة للقبض على الجزائري. وأوضحت ان المواجهة وقعت بعد رفض الأخير طلبه استمارة من الأجهزة الأمنية لاستفسار عن حديث يس الأمن الوطني والوحدة الوطنية والمذهب الاسلامي الأخرى في إحدى خطب الجمعة وعلى اثرها قتل شريطان وأصيب أربعة عندما فاجت الجماعة رجال الشرطة بإطلاق النار من رشاشات وقذائف «ار بي جي» وذلك في ٢٢ تشرين الأول (نوفمبر) ١٩٩٥. واعتُقل «الجزائري» ومجموعة وحكوموا علنياً بتهمة التخريب والتطرف وقتل الأبرياء ومواجهة رجال الأمن بالأسلحة تجاراً للقانون. ولا يزال اليمنيون ومجموعته رهن الاعتقال.

وباعت المصادر ان هذه الجماعة خففت اثر تلك من عملياتها. غير ان عناصر تنتمي اليها باقتلاع أجهزة الأمن أثناء متابعة عصابات قامت بتفجيرات وتجديدات في مدن يمنية بينها صنعاء. وعن خلال الاموم من ١٩٩٦ الى ١٩٩٨.

وتجسرت منذ نحو عام محاكمة ثلاث مجموعات من هذه العصابات أبرزها جماعة للمو نبيل تانكي (سوري الجنسية) التي حكم عليها قتل شريطان وأصيب أربعة عندما فاجت الجماعة رجال الشرطة بإطلاق النار من رشاشات وقذائف «ار بي جي» وذلك في ٢٢ تشرين الأول (نوفمبر) ١٩٩٥. واعتُقل «الجزائري» ومجموعة وحكوموا علنياً بتهمة التخريب والتطرف وقتل الأبرياء ومواجهة رجال الأمن بالأسلحة تجاراً للقانون. ولا يزال اليمنيون ومجموعته رهن الاعتقال.

## قوى الأمن امام خيارين

ولفت المراقبون الى ان الخاضعين هندوا - للمرة الأولى منذ بدء عمليات خطف الأجانب في ١٩٩٢ - بقتل الرهائن ما لم تستجب لمطالبهم وتباروا انه لا تحول الترهيد الى فعل حقيقي تتجسدت كقوة قوات الأمن من توجيهها ومعاشرتها لموقع الرهائن وبدأ الخاطفون بقتل ثلاثة من السباح، بدأ ان قوات الأمن في موقع الحادث كانت امام خيارين لا ثالث لهما: اتمام عملية التفاوض لانقاذ ما تبقى من الرهائن والقبض على الجماعة الخاطفة وأما سقوط الرهائن في الفخاخ بين الرهائن بتسليم المفاوضات وتصبح مهمتها في النهاية القضاء على هذه الجماعة او القبض على أفرادها. وقالوا ان الخاطفون كانوا يحملون فتوى تشير لهم بقتل الرهائن الغربيين بغير اثم، كما يحملون هذا امان موقع الى ارض الاسلام ولا يحملون هذا امان من زعيم الجماعة للنمو زين العابدين المحاصر (ابو الحسن) بأنهم سبقا بالتواجد على ارض الاسلام. وفي هذا السياق يؤكد الامميون معتلون في صنعاء لـ «الحياة» ان جماعة تنظيم «الجهاد الاسلامي» في اليمن طورت عام ١٩٩٦ تحت مسمى المسمى الى فتح اتخاذ اجراءات رابعة لها رغم رقة عناصرها هناك بسبب الخلافات بين مسؤولي دولة اليمن في الفترة الانتقالية. وأضاف ان جماعة الجهاد الاسلامي تكونت نسبياً من مقاتلين سابقين في افغانستان وتترت باتقار متشددة لعناصر تنتمي الى جماعات جهادية وتيارات تسمى «النفوس» والكثير والهجرة.

ولوحظ خلال الاعوام الثلاثة الماضية ان معظم عناصر جماعة الجهاد التي تمتعت في المجتمع اظهرت تفهما للواقع الذي تعيشه البلاد وابتعدت عن الانكشاف للفتنة.

## اشتبك جوي جنوبا

واكد ان خطوط الخطر «باطلة» وتفس سياقاتها ولأنها تمتلك الإيمان الراسخ في صولها بعقيدتنا وبعثنا المشروع، وهي القاعدة السليمة التي تدافع بها عن بلادنا وبكل الطرق المشروعة وللوسائل المتاحة.

من جهة اكد وزير الدفاع العراقي سلطان هاشم احمد ان القوات العراقية قاررة على انزال الهزيمة بالقوات الاميركية والبريطانية.

كليتوتون - حسين

وفي واشنطن، أجرى الرئيس بيل كلينتون امس محادثات مع الملك حسين في البيت الأبيض تركزت على عملية السلام في الشرق الأوسط والوضع في العراق.

وجاء اجتماع كليتوتون - الحسين بعدما أنهى الملك الأردني فترة ستة اشهر في العلاج ضد السرطان في «مايو كينيدي» في ولاية مينوسوتا وقبل عودته الى عمان.

وقال مسؤول في مجلس الأمن القومي ان المحادثات السياسية بين الزعيمين استمرت حوالي نصف ساعة تبعها لقاء جمع الملك حسين والرئيس و زوجته هيلاري والملكة نور. وأضاف المسؤول ان البحث تناول الوضع الاقتصادي وكيفية أيضاً لـ «المستقبل»، وكيف يمكن للتعاون المتحد والذين العمل معاً لتحسين الوضع خصوصا في ما يتعلق بالنشع العراقي.

ولاحظ المسؤول ان العامل الأردني استشهد بكتاب لقاء والي العهد الأمير الحسن امس اتحاد البرلمان العربي الذي عقد أخيراً في عمان، وأعلن فيه مسؤولي الرئيس العربي صدام العراقي على الوضع الذي يجد العراق نفسه فيه، وأن الملك حسين أكد على الحاجة الى العمل معاً لتحسين معيشة الشعب العراقي.

وقال مصدر في السفارة الأردنية في واشنطن ان الملك حسين سيغادر اليوم الأربعاء واشتد الى لندن حيث يمضي هناك بضعة أيام قبل عودته الى الأردن.

وكان العامل الأردني اجتمع أيضاً امس بوزيرة الخارجية مادلين اولبرايت تزيد من المحادثات حول تطورات الوضع في الشرق الأوسط وأكد المصدر الأردني ان الملك حسين تعاقب وسعود الى «مايو كينيدي» في آذار (مارس) المقبل لاجراء محادثات.

وتحدث الرئيس العراقي امس عن تزايد توترات في الجزيرة، في مناسبة تأسس الجيش العراقي فواصل التصعيد ضد الأنظمة والحكومات العربية داعياً للشعوب الى «الثورة ضد القوى الأجنبية».

## موقف خليجي

وقال دبلوماسي خليجي في تصريح الى «الحياة» ان: سياسة الدول الخليجية هائلة وزبينة، ولا تحركها الجاهات التي بعثها الانفعال او الحماسة التي لا تحسب نتائجها المستقبلية بشكل جيد. واتهم الدبلوماسي «القيادة العراقية» بأنها تسعى الى ضرب الشعوب العربية بانتمائها الخاضعة من خلال لعبة اعلامية بنفها العراق تتشنح الشعوب بالتركيز على اضيقها العراق علماً ونفها الماصرة العربية له، وحقيقة الأمر ان الحكومة العراقية توقع نفسها في الملاق وتريد من الآخرين ان يخرجوها من السقوط وهذا قد يكون ممكناً مرة واحدة لكنه معتد اذا تكرر.

وزاد: «معظم الحكومات العربية باتت تدرك مع الوقت ومن خلال تعاملها مع السياسة العربية ان القيادة العراقية تعجب باستخدام الشعب العراقي لاستقرار العواطف، لكن حقيقة حاسمة الشعب العراقي انها صناعة حكومة بغداد».

## الوقت العراقي

وكان قائد القوة الجوية العراقية أكد امس الثلاثاء قبل اعلان واشنطن عن الانسحاب الجوي ان الطائرات الاميركية لم تتخضع «لحجرة الكاملة» في التحقيق في مناطق الخطر الجوي التي تخضع للعراق من قبل الطائرات الاميركية والبريطانية.

وبتلف صحفية «الانسان» من قائد القوة الجوية الفريق الطيار الكمال في اجوانا الوطنية في الشمال كما في الجنوب ولا احد يستطيع ان يمنحها من التحقيق ولا حق الدفاع عن حرمة اراضيها.

وأضاف ان «الدعوى الاميركية» - البريطانية الجبان اختار ضرباته عن بعد وتكلم راي مسؤولون بحلقون في اجوانا الوطنية بقتل رعايا بلدا الى سحب قواته واختار مناطق أبعد سواء في البحر او في الجبر.

وتابع قائلاً «نحن عازمون بكل تصديق ويعون الله على حمزق هذه الخطوط بكل شجاعة الصقور المجهودة».

## الأسد والحص

المجلس الأعلى اللبناني - السوري الذي يترأسه الأسد والرئيس اللبناني اميل لحود، خلال اسابيع، كما ان مصادر مطلعة لم تستبعد ان يتعدى لقاء بين الأسد ولحود قبل موعد اجتماع المجلس الأعلى.

الى ذلك غادر رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري بيروت الى دمشق، جوار رفاقه للوزراء السابقين فؤاد السنهوري وباسم السبع.

وقالت مصادر ان الحريري سيجري عدة لقاءات مع مسؤولين سوريين. وكانت اذاعة دمشق توفقت «ان يقوم تلتانيها بدعوان واسع على لبنان في محاولة لتكميم صوته السياسية وتحسين مركزه» وطلبت العرب بمرحلة موقفهم وتنسيق سياستهم والوقوف صفا ولحدا وراء سورية وابتان والشعب الفلسطيني.

من جهة أخرى، قال عضو الكتائب الاسرائيلية رال كوهين ان رئيس الحكومة تلتانيها يدرس إمكان تنفيذ عملية عسكرية في لبنان



## اليزابيث دول تستعد لتحقيق حلم زوجها في الوصول إلى البيت الأبيض

دول علما أن جورج بوش الابن متفوق على الجميع في هذا المجال. راي محلول في الولايات المتحدة أمس أن خطوة اليزابيث دول لا تمنع كونها استراتيجية تهدف إلى اثبات وجودها كمرشح رئاسي قوي قبل انضمامها إلى بوش الابن مرشحة لمنصب نائب الرئيس وهو الاحتمال القوي الذي يجمع كثيرين في الحزب الجمهوري حصوله.

ولم يعلن بوش الابن شيئاً بعد حول ترشيحه للرئاسة باستثناء ما يصدر بين الحين والآخر عن والده الرئيس السابق الذي يتوقع أن يكون «الوصي الاساسي» على حملة ابنه الرئاسية. وليس سرا أن بوش الابن سيخضع إلى الاستعداد إلى رصيد والده في الحزب لجمع تبرعات الحملة الانتخابية التي تقدر تقائلاً بنحو ٢٥ مليون دولار.

وفي وقت لا تزال فترة ٢٢ شهراً تفصل الأميركيين عن الانتخابات فإن من غير المستبعد حصول مفاجآت مثل أن يتنازل بوش الابن عن القيادة ويكتفي في الانتخابات المقبلة بترشيح نفسه لمنصب نائب الرئيس تاركاً لدول فرصة أن تكون الرئيسة الأميركية الأولى... ولزوجها أن يكون الأول الذي يطلق عليه لقب «الأميركي الأول».



للحزب ونخبه. كما أنها أول امرأة تتولى حقيبة وزاريتين في عهدين على التوالي: المواصلة، في عهد الرئيس السابق رونالد ريغان والعمل في عهد خلفه جورج بوش. وأظهر استطلاع للرأي العام أن شعبية آل غور أقل مستوى من شعبية اليزابيث

□ لندن - سيمر السعداوي

انتعشت آمال بوب دول، للرشح السابق للرئاسة في الولايات المتحدة في العدة إلى البيت الأبيض، لا كرئيس بل كاتحاد «أميركي أول»، بعدما أعلنت زوجته اليزابيث تخليها عن رئاسة «الصليب الأحمر» الأميركي والتفرغ للسباق الرئاسي المقرر سنة ٢٠٠٠.

ويبدو أن السيدة دول التي تعتبرها بعضهم «البيت الأبيض» الأميركي، لا تزال في بريطانيا، قررت الاستفادة من استطلاع للرأي العام أجريته مؤسسة «غالوب» المرموقة الأسبوع الماضي وحلت بتبنيته في المرتبة الثالثة بين النساء الأكثر شعبية في الولايات المتحدة، بعد الأميركية الأولى ميلاري كلينتون ومقدمة البرامج التلفزيونية الشهيرة أوبرا وينفري التي حلت في المركز الثاني بعد سيدة البيت الأبيض.

كما أن دول تلعب إلى جوار أصوات الناخبين الأميركيين لصالحها حتى لا تنحصر هذه الأصوات التي لها الفضل الأكبر في الارتفاع المستمر في شعبية الرئيس بيل كلينتون، إلى نائب آل غور الذي أكد الأسرع للناشي عزيمته على خوض السباق لخلافة الرئيس.

ولا يستبعد كثيرين في الحزب الجمهوري بقدرات اليزابيث دول وبوامهبا

## أميركا تخفف الحظر على كوبا لمساعدة الشعب دون تقوية النظام

واوضح البيت الأبيض أن الإدارة الأميركية قررت في المقابل عدم الاستجابة «في الوقت الحاضر» لطلب عدد كبير من النواب الجمهوريين والديمقراطيين بإنشاء لجنة ثنائية لإعادة النظر في سياسة الولايات المتحدة إزاء كوبا.

وبرر هذا القرار بوجود اتفاق بين الحزبين الجمهوري والديمقراطي على الخطوات اللازمة للسياسة التي يجب اتباعها مع كوبا. وقال مسؤولون في البيت الأبيض إن هذه الإجراءات تتفق مع السياسة الأميركية التي تهدف إلى تشجيع بروز مجتمع مدني، يتمتع بهامش للحرية، يحل نظام كاسترو، موضحاً أن أفضل منظمة غير حكومية هي العائلة الكوبية وعمها مهم جداً.

ونكر المسؤولون أن فريق كرة السلة في بليزيمور سيجري محادثات مع هافانا حول إمكانية إجراء مباراة ودية يعود ريعها إلى منظمات خيرية تعمل في كوبا. وأضاف أن إجراءات الانفتاح هذه لا تعني تطبيع العلاقات، مع نظام كاسترو الشيوعي ولا تخلي عن استراتيجية الولايات المتحدة القاضية بعزل كوبا. وقال «نستمر بممارسة الضغط على النظام الكوبي إلى أن نطرا تغييرات اساسية مشيرة إلى أن الحظر «مخرج في القانون» ولا يمكن الغاء إلا من جانب الكونغرس.

واشنطن - ١ ف ب - أعلن الرئيس الأميركي بيل كلينتون أمس الثلاثاء سلسلة إجراءات لتخفيف الحظر على كوبا من أجل مساعدة سكانها. ومن بين الإجراءات إقامة خدمات برقية مباشرة وزيادة الرحلات الجوية السليحية (تشارتر) إلى الجزيرة.

وتشكل هذه الخطوات التي سميت «إجراءات الدعم للسكان الكوبيين» وأوصت وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت الرئيس بيل كلينتون باتخاذها، تخفيفاً للحظر الاقتصادي شبه الكامل الذي فرضته الولايات المتحدة على كوبا منذ وصول فيديل كاسترو إلى الحكم قبل ثلاثين عاماً.

وقال كلينتون في بيان نشر أمس أن هذه الإجراءات مخصصة لمساعدة الشعب دون تقوية النظام في كوبا. وتتضمن هذه الإجراءات أيضاً تطوير «الاتصالات بين الشعبين الأميركي والكوبي» خصوصاً على الصعيدين الثقافي والرياضي وتحسين قدرة البث في إذاعة «رايو مارتى» المعارضة لكاسترو والتي تبث من الولايات المتحدة.

كما تتضمن تقديم مواد غذائية، يعيد بيعها مزارعون وأصحاب مطاعم مستقلون وزيادة حجم البائع الذي يسمح لفراد الجاليات الكوبية في فلوريدا بإرسالها إلى اقارب أو اصقاء لهم بقوا في الجزيرة.

## أنقرة منزعة لظهور التلفزيون الكردي محل فضاحتها في سويسرا

■ أنقرة - ١ ف ب - أعلن سفير تركيا في برن إردال تومر أن بلاده أعربت عن «استعجابها» بعد ظهور شبكة «ميد تي في» في التلفزيونات الكندية في سويسرا في مكان القناة التركية «تي آر تي» - أي أي تي - وأوضح تومر أن الشبكة التركية أخفقت السبب من خدمة توزيع القنوات التلفزيونية في قسم من كانتون بال وحلت محلها شبكة تلفزيونية خاصة تابعة لحزب العمال الكرستاني.

وأضاف تومر أن السفارة التركية في سويسرا سلمت مذكرة دبلوماسية إلى وزارة الخارجية السويسرية. وعلم من الخارجية التركية في أنقرة أنها ستستدعي السفير السويسري في أنقرة.

## الصين تتشدد مع جماعات «تتخذ الدين ذريعة للمعارضة»

■ بكين - رويترز - بدأت السلطات الصينية حملة ضد الجماعات الدينية ونشاطاتها التي يقول المسؤولون أنها تهدد الأمن القومي. وأعلن الرئيس جيانغ زيمين الحرب على الجماعات الدينية الأسبوع الماضي ودعا إلى الاستقرار في المناطق الريفية. وقال جيانغ يجب أن تخدم الجماعات الدينية واستخدام الدين للمشاركة في نشاطات غير شرعية وذلك للحفاظ على الأمن الاجتماعي في القرى الزراعية. وقضت الشرطة في إقليم هونان وسط البلاد العام الماضي على أكثر جماعات دينية في الصين وهي جو شن جياو وطائفة الروح السماوية. وألقت وسائل الإعلام أن الشرطة اعتقلت أكثر من ٢٠ شخصاً من الطائفة.

وأفاد مسؤولو قضائي أمس الثلاثاء أن زعيم الطائفة ليو جياجو ونائبه جو ايكنغ يواجهان اتهامات بالخريب والاعتصام والاحتياط لدموكتها إلى اطحاء «الدولة العظمى» وتأسيس دول روحانية، مكائها. وقالت وسائل الإعلام أنهم حاولوا إلقاء

## تيرانا تتوسط لانهاء الخلافات بين «صقور الاقليم» و«حمامه» «حرب اغتيالات» في كوسوفو

■ سكوبيي - جميل روفائيل  
شهران. وجاء ذلك في وقت وزع جيش تحرير كوسوفو بياناً جديداً أكد مطالبه الخاصة بإنهاء الوجود العسكري الصربي في الاقليم وحق تقرير المصير لسكانه.

وحضر رئيس الحكومة الايباني باندوللي مايكو زعيم الجناح السياسي لجيش تحرير كوسوفو آدم باندوللي على

شريك فكر في اغتيال كاراجيتش وملاديتش  
باريس - ١ ف ب - كشف كتاب جديد صدر هذا الأسبوع في باريس أن الرئيس الفرنسي جاك شيراك فكر في عمليات اغتيال تستهدف عدداً من مسؤولي صرب البوسنة بينهم راتوفان كاراجيتش وراكو ملاديتش. لكن مؤلفي الكتاب وهما صحافيان إيطاليان يان فينزي

الايرويه «في الأمر جزئياً» وأوضح الصحافيان وهما جيل دو لافون من صحيفة ديجورنال دو

بيلمانش، وترماس سانتون من «تايمز ماغازين» في الكتاب الذي يحمل عنوان «عززي جالك، عززي بيل» انهما علما من مسؤول عسكري رفيع المستوى في حلف شمال الأطلسي، أن الرئيس الفرنسي جاك شيراك بحث هذا الاحتمال مع الرئيس الأميركي بيل كلينتون في لقاء على انفراد بينهما في باريس في ١٤ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٥ في غمرة توقيع اتفاقات «دايتون».

وقال الصحافيان أن قصر الايرويه «في الرواية ولكن بصورة جزئية» ونقل عن أحد المستشارين أن «شيراك لم يشأ اغتيال شخص يفترض أن يحاكم لكن الفكرة بحثت فعلياً من قبل أجهزة الاستخبارات».

وأكد الكتاب أيضاً أن امر كاراجيتش وملاديتش وكلاماً مطلوب من قبل محكمة الجزء الأولية المكلفة بالنظر في يوغوسلافيا السابقة، أثير مجدداً في ٢٧ ايار (مايو) ١٩٩٧. وكشف أن شيراك اتشى جانباً بكل من كلينتون والمستشار الاناني السابق لهوت كول ورئيس الوزراء البريطاني توني بلير بعد التوقيع في باريس على الميثاق بين روسيا وحلف الأطلسي وقال لهم: «يجب القبض على كاراجيتش».

وجاء في الكتاب أنه تم وضع خطة سرية للقبض على كاراجيتش، وتوكل الخطة الأمر إلى وحتي كومانديس أميركية وفرنسية وأنها تآمت حالياً في خزائن أحد مستشاري الايرويه. وأشار الصحافيان إلى أن وسائل الإعلام الأميركية اتهمت فرنسا مراراً في حينه بأنها ليست مستجيبة في ملاحقة مجرمي الحرب في يوغوسلافيا السابقة.

وأكدت مصادر دبلوماسية أن الصحافيان كانا على اتصال بأفضل مصادر الأخبار سواء في الايرويه أو في البيت الأبيض.

## رحلة علاج الأمراض السرطانية

## تبدأ من ميموريال سلون كيترنج



الإنسان. فقد أصبح باستطاعتنا الآن تلبية متطلبات جميع المرضى وافراد عائلاتهم، أو مرافقيهم من شتى أنحاء العالم. وللأسرة الأولى أصبحت توفر أحسن الخدمات وأسباب الراحة على مستوى الفنادق الكبرى مع أفضل الخبرات الطبية في العالم المولمة لعلاج السرطان.

إن حصولك على العلاج المناسب والفوري قد يعني الكثير لحياتك حيث تزداد احتمالات التغلب على السرطان بفضل الكشف الطبي المبكر، والتشخيص الدقيق، والعلاج المناسب فمن الأهمية أن تبادر للاتصال بنا فوراً بلا تردد.

وإذا رغبت في التحدث إلى أي من أطبائنا المختصين في مرض السرطان، أوتي الحصول على شريط فيديو مجاني يعرّفك على مركزنا الدولي فلا تتردد في الاتصال بنا اليوم.

إن ما يحققه مركز ميموريال سلون كيترنج MEMORIAL SLOAN-KETTERING من نجاح مطرد في علاج الأمراض السرطانية قد فاق توقعات أغلب الناس. فالريادة في علاج الأمراض السرطانية تتطلب دائماً وجود أفضل الاختصاصيين وأحدث التجهيزات الطبية والأدوات الرائدة. لذلك فإن عدد ما يعالج أطباؤنا الكفاء من مرضى السرطان في سنة واحدة يفوق ما يعالجه الأطباء طيلة حياتهم المهنية. فالأساليب العلاجية الرائدة التي نستخدمها ونطورها اليوم هنا مستعبرها مستشفيات أخرى أفكاراً جديدة بعد مرور سنوات من الآن. وبفضل ما نحقق كل يوم من اكتشافات رائدة، فإننا لا نعمل فقط على معالجة مرضانا بل وتوفير حياة كريمة لهم.

ومع تدشين مركزنا العلاجي الجديد فواكب الممسات الإنسانية أعلى مستويات التقنية العلاجية لتضفي أبعاداً جديدة لحياة

Memorial Sloan-Kettering Cancer Center  
The Best Cancer Care. Anywhere.

1429 First Avenue, New York, New York 10021 • Tel: 212.639.4900 • fax: 212.639.4938 • www.mskcc.org

## الأزمة المعيشية الروسية تسبب اختلالاً في التوازن السكاني

□ موسكو - جلال المشاطة

■ غابت آفات مثل اليرد والجوع والمريض مألوفة في روسيا التي أصبحت نسبة الوفيات فيها أعلى بمعدل ١٥٠ إلى ٢٠٠ في المئة ما هو عليه في البلدان المتقدمة. وتوقع الخبراء انخفاض عدد السكان من ١٤٧ مليوناً إلى ١٢٢ مطلع القرن المقبل.

وحذر وزير الصحة فلاديمير ستاروبويف من خطورة اختلال التوازن الديموغرافي بفعل انخفاض نسبة الولادات وارتفاع الوفيات. وذكر أن أمراضاً بدأ

أنها «مستبعدة» عادت تستغل في روسيا حيث سجلت في العام المنصرم ١٠٨ آلاف إصابة بالسل، أي بزيادة تصل إلى تسعة في المئة. وتوفي من المصابين بهذا المرض ٢٢ ألف شخص. وثمة أعداد من السلبيين غير المسجلين بين هؤلاء المسجونين حيث لا يتوافر المال اللازم لإعطاء زهاء ١,٥ مليون سجين. وإذا عرضت الحكومة مشروعاً لإعلان عفو جزئي

فإنها ستواجه مشاكل، وصلت إلى ١٢ في المئة، فيما ذكر الخبراء أن البطالة المقلية تبلغ ٣٠ في المئة من القوة العاملة.

وحتى إذا توفرت فرصة عمل قليل من المزدك أن الراتب كليل يسد الرق. فسياسة التمدد وصلت في العام المنصرم إلى ٨٢ في المئة بينما ظلت الأجور على حالها. هذا إذا كانت تدفع أصلاً. والحد الأدنى الشهري للأجور هو ٨٤ روبلاً (زهاء أربعة دولارات) فيما تبلغ كلفة سلة الضروريات ٦٢٢ روبلاً في الشهر.

ماذا تعني هذه السلة الأغنية تشكل ٦٨,٢ في المئة وهي موزعة بين (٨٠٠ غراماً) أما الجبنة فالمرء أن يشبع بخمسة غرامات منها ويتمتع بنصف بيضة يعقبها بشاي ساخن، لكن عليه أن يقسم ٥٠ غراماً من السكر للكم، وقد تكون في ذلك فائدة للمصابين بمرض السكر.



## بعد الضربة الأميركية - البريطانية كل الاحتمالات مفتوحة على العراق



من آثار الدمار

رياض أبو ملح

■ كان من الطبيعي، بعدما اتجلى غبار العراق، أن تزداد حدة التناقض بين هذا التحالف الثلاثي من جهة وبين عدد من دول العالم الرئيسية في مقبها روسيا والصين وفرنسا، من جهة أخرى. فالولايات المتحدة لم تتكف بالانفراد بشن حملتها العسكرية للضربة وبتجاهل دور مجلس الأمن الدولي ومسؤولياته تجاه القضية العراقية خصوصاً، وتجاه المجتمع الدولي عموماً، بل هي أدت إصراراً لا مبرر له على الاستمرار في مصارعة دور الأمم المتحدة ومواصلته تحكيم مطلقاً الخاص القائم على تغليب مصالحها السياسية والاقتصادية في التعامل مع هذه القضية.

وعلى رغم العجز الذي تعاني منه السياسات الروسية منذ تفكك الاتحاد السوفياتي، عبرت موسكو عن رفضها للتفرد الأميركي منذ بداية الأزمة، واتخذت موقفاً بلغ في مداه حدود التوسط بإشاعة تحالف دولي يواجه الولايات المتحدة ويصدي خططها التي تهدف إلى تحقيق مزيد من الهيمنة المحلية، أما الموقف الفرنسي، ومثله الموقف الصيني، لتسما بعض التحفظ في المرحلة الأولى من العدوان لكنها أصبحت، في مرحلة لاحقة، أكثر وضوحاً في معارضة التفرد الأميركي وفي المطالبة الملحة باستعادة دور مجلس الأمن ومكانته العادلة.

على أية جهود دولية، وعلى مجلس الأمن خصوصاً، للتدخل مجدداً في الأزمة ومحاولة احتوائها، مما يحرم واشنطن الفرصة التي تسعى إليها.

الموقف الدولي عموماً، بما فيه الموقف العربي الرسمي، بدأ ملتصقاً بحال العدوان الأميركي - البريطاني (باستثناء الموقف الروسي الذي انصف بالمعارضة الحادة) غير أن الإصرار الذي أبدته واشنطن لمنع مجلس الأمن الدولي من التدخل في الأزمة، وبالتالي حصر معالجة الموضوع العراقي بالولايات المتحدة وحدها، دفع بعض الدول الحريصة كفرنسا مثلاً، إلى إعادة النظر في حساباتها وخطواتها الدبلوماسية، ما جعلها تلتقي مع الموقف الروسي الداعي إلى استعادة دور مجلس الأمن في الأزمة وجعله المرجعية الوحيدة، أو الأساسية، في تقرير مصير الوضع العراقي. ففضلاً عن أن الأهداف الأميركية غير واضحة وغير مفهومة، حيال مستقبل العراق، فإن تعطيل دور الأمم المتحدة ومؤسساتها يخلق حالة من الفوضى في العالم يصبح فيها الضعيف خاضعاً لشبهة القوى، وتتعهد شروط العدالة والمساواة، ولا مستوى الإقرار كما على مستوى القوة، ولا تعود ثمة فرصة لأي تعاون دولي بناء.

إن هذه المخاوف بنت حاضرة بقوة في كل الاتصالات السياسية والدبلوماسية التي رافقت العدوان الأميركي - البريطاني وأدركته، وإن كان التعبير الرسمي عنها هو المطالبة بإسحاح دور مناسب لمجلس الأمن الدولي في تقرير الخطوات الأساسية المتعلقة بالقضية

العراقية، ونظراً للتخالف الحاصل بين موقف كل من واشنطن ولندن من جهة، وبقية الدول الكبرى من جهة أخرى، فقد حدث انقسام حاد داخل مجلس الأمن الدولي، هو الأول من نوعه منذ نهاية الحرب الباردة. فبرحاب الحرب الباردة تهب على العالم من جديد، ولكن في اتجاهات مختلفة هذه المرة، وإن تكن الأسباب متشابهة، أي السعي لمواجهة هيمنة عالمية وحيدة الجانب، بيد أن أخطر ما فيها هو أنها تضع الوسائل العسكرية، إلى جانب السياسة والاقتصاد، وربما قبلهما، لإحداث التحولات المطلوبة.

على الصعيد الرسمي، هناك توجهان دوليان متناقضان في شأن التعامل مع القضية العراقية في المستقبل. التوجه الأول، وتمثله الدول المذكورة آنفاً (روسيا وفرنسا والصين) يستند إلى ثلاث قواعد رئيسية: الأولى، مركزية دور مجلس الأمن في أية خطوات تتعلق بمستقبل الوضع العراقي، فيجسجج الأمن سبيقياً بالتأكيد بعيداً عن مثل هذه المزايدات، مما يجعل دوره محطاً تماماً. أما الدول الأخرى الأعضاء في مجلس الأمن لا تشارك في أي نشاط من هذا النوع وتستبعد النظام العراقي، ما يؤدي إلى اتساع شقة التباين بين الطرفين.

لهذا يتوقع المراقبون أن يبقى الوضع العراقي مفتوحاً على مختلف الاحتمالات السياسية، خصوصاً إذا لم تواجه الولايات المتحدة ضغوطاً دولية مؤثراً يجعلها على إعادة العمل في إطار مجلس الأمن الدولي، ومن خلال خطة واضحة يكون في مقدمة

هل بإمكان الجامعة العربية أن تأخذ الدور الذي تقوم به أميركا؟

## آليات للتنفيذ واقتراحات لحل المشكلة العراقية

عارف علوان \*

■ يمكن اعتبار حديث الرئيس المصري حسني مبارك إلى صحيفة «الجمهورية»، يوم الأحد الماضي، الذي انتقد فيه الرئيس العراقي وحمله مسؤولية كل المشاكل التي يعاني منها العراق، أول إشارة إلى رغبة المسؤولين العرب في الخروج من حال التخبذ بسبب المشكلة العراقية لتفدية لشؤونهم الداخلية في هذا الطوق الذي يرميه رئيس أكبر دولة إلى الدول العربية شعوباً ورؤساء لتكادح للوقوف الصحيح لدى التفكير في ما يحترقه الجميع عنواناً أميركياً.

إنطلاقاً من هذا، وحرصاً على جنب الموقف المصري خطوة خطوة إلى الميدان الحقيقي للالتزام باختبار صيغة شجاعة لتحويله إلى خطة عامة تتحرك عربي سريع، يضع الحل واليات تنفيذية لشؤون المسألة العراقية، فينتزع العربي شعوباً وعملياً، الدور الذي تقوم به أميركا في هذه الأزمة.

بداية في المسألة العراقية ليس انفعاعاً من روح وطنية، وإنما غوصاً في الجانب التدميري من موقف العرب من حال مأسوية، لا يستطيعون النظر إليها بعين إنسانية، ولا دوعي سياسي، وهم يعرفون أن نتائجها القريبة تهددهم فيصرون جراء ذلك، إلا أن صراخهم لا يبدو كونه طعناً شعاعياً، القسم الأول منه مخصص للبقاء على الذات، بتمثل واستحضار المشاكل والأجبابات الداخلية لكل بلد، عبر محنة تجري على مسافة بعيدة عنه، والقسم الثاني لرد الأرواح الأميركية الشريرة، فأين الخط في كل هذا؟

لأن من ضمن النظر في مشهد المصلين المصريين الذين ظهروا في التلفزيون يوم الجمعة الماضي وهم يصرخون ويلطمون تعبيراً عن مشاعر السخط تجاه الموقف الأميركي - البريطاني، بغداد، يترك أن صورة تعاطفهم، تعبر، عملياً، عن حال من الانفعال ساء، بهذا الشكل أو ذاته، كل ردود الفعل الشعبية في البلدان العربية، وفي تلك اللحظة بدا للعالم، حتى من دون رفع الصوت وجرق الاعلام الأميركية، أن العراقيين كانوا رئيسهم الذي يدافع، بحياته وحدها، ليس عن مصير بلدهم فقط، إنما عن مصير العرب كله.

إن صورة لعاطفة ما، يمكن أن تغلب الحقيقة بهذا الشكل، من خلال أفعال وهذه الحال جعلت الرؤساء العرب غير قادرين تحت تهديد ما يسمى بالعاطفة الشعبية عن القيام بأي دور حيال المسألة العراقية، وبالتالي الاعتناء بباطل يد أميركا وانتكرا الدولي معالجتها.

كان جمع المصلين يضم موظفين



والشخصيات الاجتماعية بارزة، بمعنى أن النفس الشعبي الذي ترسخ الآن في النفسية العربية لمواجهة الأخطار، ليس شعيباً، كعادة الطقوس في شباتها، إنما جاء بالنسبة للحال العربية، من مستوى الوعي الأعلى إلى الأدنى.

إن هذه العاطفة العربية التي تنحو إلى الانفعال تحتاج في الأخرى إلى وقفة قبل التطرق إلى كيفية نقل الدور الأميركي إلى العرب في ما يتعلق بحل المسألة العراقية، فكون العرب عاطفيين ليس عيباً، ولا يمثل حقيقة يجل منها المرء، فالعرب عاطفيون في جانب كبير من تفكيرهم، وهذا لصالحهم، لأن طغيان العقل وحده يقود إلى التجريد، وكما أوغل العقل في التجريد كلما أهمل الخصوصيات الإنسانية في تكوين البشر (عقل + عاطفة) والموضوع الأجبر بالبحث هو كيف نحول صفة «العاطفية» لدى العرب إلى ميزة، إلى عنصر إيجابي يمكنهم من مواجهة مشاكلهم بروح فاعلة، متضامنة، وأعية وليست هاجكة، ومن هذه النقطة بالذات يمكن التفكير في قلب المعركة الدائرة على العراق لصالح

العربي، الذي سيغدو تماماً، عما قريب، لأنه قد يؤدي إلى تقسيم العراق، فإن الوجه السياسي للخطوة الأميركية يتمثل في إقامة نظام جديد، من شخصيات طلت واشنطن تلتمع سماها طوال السنوات العشر الماضية، وهي شخصيات ضعيفة، متهاة، ومرفهة للارادة الأميركية، اكنت عملياً، من خلال تصرفات

مهمات «اونسكوب» بمجلس الأمن الدولي، أو بالأحرى للامم المتحدة، بل إبقاء الولايات المتحدة ذات مرجعية أساسية في هذا المجال، الإصرار على الاحتفاظ بريتشارد بتر رئيساً للجنة التفتيش الدولية، في الوقت الذي يطالب الآخرون بإقالته، عدم رفع العقوبات عن العراق، إلا بعد ثبوت تخلصه من كل أسلحة الدمار الشامل، على أن تكون شهادة بتر هي الحاسمة في هذا المجال، الموافقة على استمرار برنامج النفط مقابل الغذاء لتأمين حاجات الشعب العراقي من الأدوية والأغذية... فقط لا غير.

والمراقبون الذين يربطون بين حيثيات الموقف الأميركي - البريطاني المعز، وبين الاستعدادات الجارية لإبلاحة النظام العراقي من خلال إضعافه أولاً عبر عمليات عسكرية متلاحقة، ثم التعاون مع المعارضة العراقية في هذا الشأن، يؤكدون استحالة الوصول إلى نقاط التقاء على المستوى الدولي تتحلل بمستقبل الوضع العراقي، فيجسجج الأمن سبيقياً بالتأكيد بعيداً عن مثل هذه المزايدات، مما يجعل دوره محطاً تماماً. أما الدول الأخرى الأعضاء في مجلس الأمن لا تشارك في أي نشاط من هذا النوع وتستبعد النظام العراقي، ما يؤدي إلى اتساع شقة التباين بين الطرفين.

لهذا يتوقع المراقبون أن يبقى الوضع العراقي مفتوحاً على مختلف الاحتمالات السياسية، خصوصاً إذا لم تواجه الولايات المتحدة ضغوطاً دولية مؤثراً يجعلها على إعادة العمل في إطار مجلس الأمن الدولي، ومن خلال خطة واضحة يكون في مقدمة

\* كاتب صحافي لبناني.

العراقي هذا الاجراء، وهو مرجح جداً، يتبنى الرؤساء العرب المشاركون في المؤتمر، الحكومة الأردنية المقترحة. وفي هذه الحالة تقوم الحكومة العراقية الجديدة بالتفاوض (من مقر الجامعة العربية) سواء مع الدول التي تصر على الانسحاب بتنفيذ الحلول وبأسلوبها العسكري، أو مع العراقيين الذين يرغبون في الاعداد منذ الآن لادارة الأوضاع الجديدة في بلدهم.

إمّا - تصبح الحكومة العراقية منذ تلك اللحظة مسؤولة عن ادارة كل شؤون العراق، والتفاوض بشأن مستقبله وما يتربط عليه من نون وواجبات.

خامساً - يشكل الرؤساء العرب لجنة تتابع الجامعة العربية، تتولى المتابعة والمساندة في تنفيذ ما تبقى من قرارات الأمم المتحدة بزع أسلحة الدمار من العراق. وفي ما يتعلق بما يشككه المخزون الاسرائيلي من أسلحة الدمار من تهديد مسلط من جانب واحد على العرب، يضع الرؤساء العرب خطة لمعالجة هذه المسألة، وبمساعدة الدول الاعضاء لإيجاد حل مسألة التسليح البيولوجي من طرف واحد، وتنتهي، في حال فشلها، بتنفيذ برنامج عربي موحد في الاتفاق والمساهمة التقنية، لتحقيق التوازن الرادع على أن لا يفرغ أي بلد عربي، تحت أي مبررات، في برنامج موانع ومساباه، وذلك ممعاً لظهور أسلحة جديدة (عربية) لتهديد بقية الدول نتيجة مطامح أو نزوات شخصية.

سادساً - بعد التشاور مع الحكومة الأردنية، وبالإستماع إلى وجهات نظرها في ما يتعلق بالوضع الجديد الذي سيقوم في العراق، يصدر عن مؤتمر القمة العربي، وعن بياناً بالنسبة لحقوق كل القوميات الموجودة على أرض العراق (ثقافية - اجتماعية - سياسية) ضمن دستور يتناسب مع الديمقراطية والتعددية في الحكم، ويتعهد الرؤساء العرب بضمضان تنفيذ المبادئ العامة لهذا البيان وحمايتها، بالاتفاق مع الحكومة العراقية للمنية الجديدة.

خامساً من يقول أن تدمير العراق يساوي في قيمته النهائية الخلاص من صدام حسين وبشاعة حكمه لا يعرف على وجه اليقين حجم الدمار الذي أعده لهذا البلد وشعبه. كذلك من يربط بين موت صدام حسين ودمار العراق، لا يهمل عملياً، مصير العراق ولا عذاب شعبه.

\* كاتب عراقي.

ترحب «الحياة» برسائل قرائها وتنتشر منها ما لا يتعارض وقوانين النشر وما يحفظ حرية الرأي في أن، وتحفظ «الحياة» بحق تنقيح الرسائل واختصارها، وتتخذ عن عدم رد الرسائل التي لا تتشبه الرجاء توجه الرسائل بواسطة الفاكس أو البريد إلى أي من مكاتب «الحياة» الواردة عناوينها وأرقامها في أسفل صفحة الرأي.

### أهداف القصف

السيد المحرر  
تحية طيبة وبعد،

■ تعالوا نستعرض ما يمكن أن يظهر لنا من استقرار، نتائج ما حدث خلال أربعة أيام القصف والقصف والاذلال، وأربعة أيام التخليص والكذب والادارة، فظهر أننا لا نعرف النوايا الحقيقية لدول الغرب. ويظهر أننا خسرنا أولاً ما نهدم من البنى الأساسية، وثانياً ما قد يكون دفتنا من تكاليف الحملة ضد العراق.

أذكر أمرين فقط: الأول حين قال جون فوستر دالاس عندما شيدت مصر السد العالي، «بلته يكره في مصر ثلاثة أمور، أحدها قناتة السويس، وثانيها مصانع الحلة الكبرى، وثالثها سد أسوان».

الحلة الثانية ضرب مصنع الأدوية في السودان (الشفا) من دون أي مبرر صحيح، لأن هذا المصنع يسد حاجة ماسة في هذا البلد.

ظهر أن مقصد الغرب الأول هو افقار الدول العربية والإسلامية، وأمامنا أمثلة بيعة ليعان من ليبيا والسودان ودول الخليج والعراق وليتان والجزائر إلى اندونيسيا وماليزيا وإيران، حرب مستمرة ظالة لا هوادة فيها. أذكر أن الرئيس الأميركي قال منذ أربع سنوات بأنه لا يجب إقامة صناعة في البلاد العربية، لذلك فلا غرابة أن يكون هدف الغرب هو ضرب كل صناعة أيضاً كانت ثم يتفطن في اختلال الأسباب.

لا صلة لرغبة الأميركيين والكنة في ازاحة صدام حسين أو غيره، فكل الرؤساء يتولون عنا فعلاً لا قولاً كل شؤون المواطن العربي من تشريعية وتنفيذية (خصوصاً الأمنية) وقضائية لذلك من السهل تعاملهم مع شخص واحد يأخذون بجبريته عشرات اللالين.

في هذه الأيام الأربعة أطلقت صواريخ «توماهوك» وكروز، وحملت الطائرات العملاقة قصف، وقال المتحدثون بشأن القصف الجوي على العراق بأنه لن يتبني إلا إيقاف أهدافه، هذا القصف، بتعبير «الأهداف» يدل على شيء ما يضعه مفتشون أسلحة في كل موقع زاوية في العراق ليكون بدلاً من صواريخهم. يؤكد ذلك أن القصف بالصواريخ والطائرات كان ليلاً وكان في متبقي البقية، يعني أن هذا المؤشر التكنولوجي الذي يسمى في العلوم العسكرية «الاضائية» وضع في الموقع الذي فتش الغتشن، إن معظم القصف كان من مواقع بعيدة خارج الأراضي العراقية أو من ارتفاعات شامخة جداً. وكان محكماً بسبب استخدام التقنية العالية لتحديد المواقع، إن كانت مهمة التفقيش زرع إحدائيات في المواقع لتسهيل عملية ضربها وتحطيمها، لأن هذه المواقع طريق إلى التقدم الصناعي الذي يستتكره بلاد الغرب علينا نحن العرب، وضربت صياني عسكرية وممنية تحطية الغرض الأساسي من القصف الذي يتلخص في طمس التوجه نحو التقدم ونحو الاكتفاء الذاتي ونحو الانتقال من بلاد العالم الثالث النامية إلى الدول المتطورة. لم تكن مهمة لجنة «اونسكوب» في التفقيش من أسلحة الدمار الشامل، فتشروا معظم المواقع أكثر من مرة وإنما كان غرضها هو زرع الأحداثيات لتسهيل ضرب المواقع وهم إذا عادوا فيسوقون بالعمل نفس.

التجربة أن البشر الذين كانوا يعملون في هذه المرافق تعطلوا عن العمل وتوقفت مواردهم، وأن الموارد الحياتية التي كانت تنتجها هذه المرافق توقفت وأن التعامل مع هذه المرافق تعطلوا، وهذا يعني أن دورة الحياة تعطلت.

هل عادت مساسي الأندلس مدينة ولكن في هذه المرة دولة دولة؟

دمشق - إبراهيم العربي

### شكروا عتذار

السيد المحرر  
تحية طيبة وبعد،

■ تابعت بنهم وتأنين ضمير ردود الفعل غير المتوقعة التي أثارها تعقيبي في «الحياة» (بريد القراء ٩٧/٩/٢٧) على يوميات القاص محمود الباتي عن فرانس كافكا (آداب وفنون ٩٧/٩/٢٧)، ويبدو هنا الاعتذار على أنني لم أذكر (بالتحريض من أشخاص)، كما اعتذر للدواني نجم والي الذي تجنبت عليه (للسبب نفس)، وروني البعش بمعالمات ناقصة «مشوية» (ومفرضة كما اتضح لي) جعلتني أضع في إصدار لحكام خاضعة، التي أيضاً مداخلات بعض (المتفقين) الذين حاولوا انتهاز الفرصة للتكثير بالآبوين. الاعتذار بالخطأ مقضية، لا يكسبها سوى الشجعان وأصحاب الضمير.

سلام خضر العبيدي

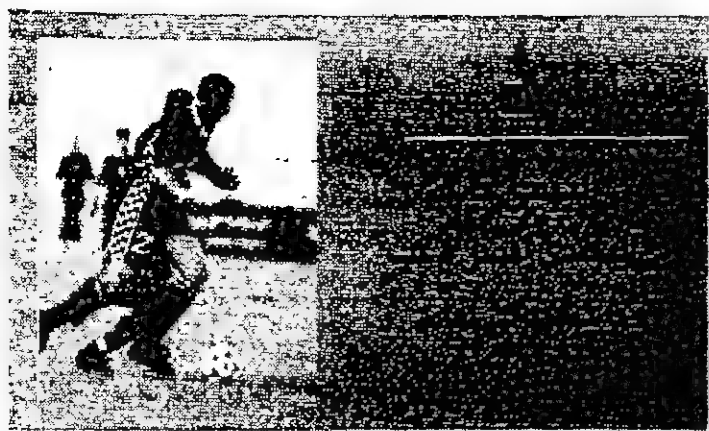






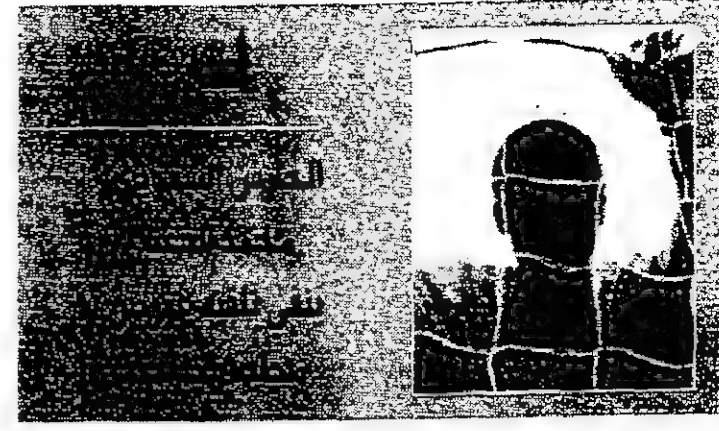






# الرياضة

ملحق اسبوعي



الأربعاء ٦ كانون الثاني (يناير) ١٩٩٩ الموافق ١٩ رمضان ١٤١٩ هـ / العدد ١٣٠٨٩

AL HAYAT WEDNESDAY 6 JANUARY, 1999 ISSUE NO 13089

اللاعبون الأجانب لم يقدموا شيئاً

## المال ذهب مع الريح وأندية كرة القدم السعودية اشترت مغمورين بالملايين

جدة - طلال الحمود

تعددت أندية كرة القدم السعودية خلال الموسم الحالي خسائر مالية طائلة بعدما تعاقبت مع لاعبين أجانب عجزوا عن تحقيق طموحاتها لأن مهاراتهم كانت محدودة... عديم كبير في الأندية الكبيرة والصغيرة، إلا أن البارزين منهم كانوا قلة، ولم يقدم معظمهم ما يوازي المبالغ الكبيرة التي دفعت لهم.

ويعتبر الدوري السعودي من أقوى البطولات العربية وتتابعه الملايين بحماس، وتعرضه أعداد كبيرة من اللاعبين المحليين من ذوي المهارات العالية التي تفترض مستوى مماثلاً من الأجانب حتى تكتمل الفائدة.

وتكفل المصاريف المالية الجيدة للأندية السعودية تأمين المبالغ اللازمة لضم لاعبين مهرة من خارج البلاد، وتقدم الدولة إعانات مستمرة للأندية، ويساهم اتحاد كرة القدم في دفع نصف رواتب اللاعبين المحترفين فضلاً عن معاونتهم تسهيل في استقرار اللعبة داخل الأندية. إلى ذلك يقدم رجال الأعمال والأثرياء (أعضاء الشرف) مبالغ ضخمة لتسهيل مهمة إدارات الأندية، وتقوم شركات الرعاية والإعلان بوضع المبالغ من الرعايات سنوياً داخل المسابقات المحلية ما يساهم في ارتفاع مداخيل الأندية وتعبئة خزائنها...

الذهب ذهب الوسطاء... وهذه أمثلة لكن، برغم كل ذلك، أي برغم الجبوة الاقتصادية للأندية إلا أنها غالباً ما تحقق في اختيار اللاعبين المناسبين ويكون نصيبها لاعبين متواضعين تحقق عليهم ملايين الريالات في صفقات فاشلة.

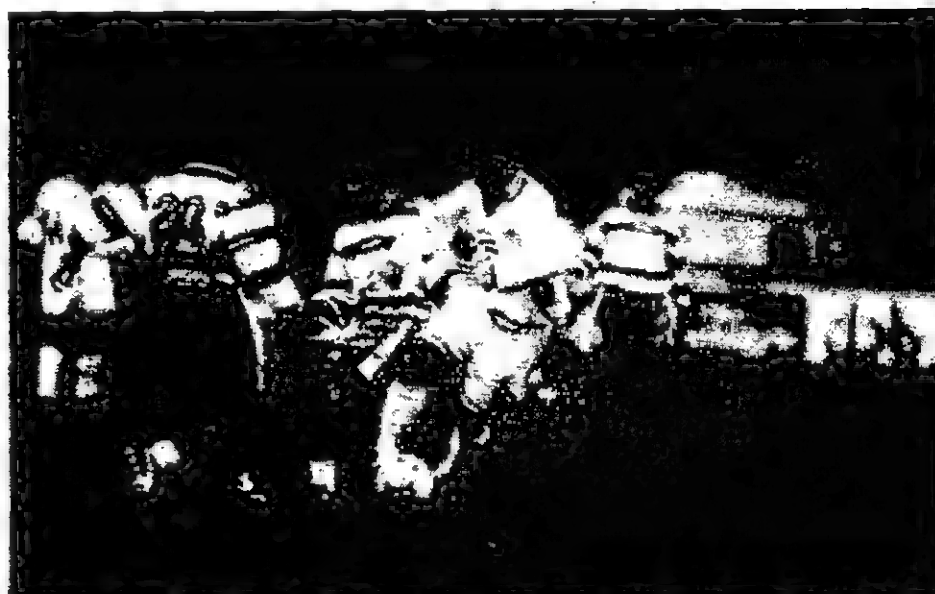
ويؤكد مراقبون أن ذلك يعود إلى سوء تصرف من الأندية واعتمادها على مكاتب الوسطاء في التعاقد مع اللاعبين من دون التفاوض معهم مباشرة، واستشهدوا بأن أكثر من حادثة تزل على عدم جديوى الاعتماد على الوسطاء، فذكروا بتعاقد الأندية مع اللاعب الأيرلندي عيسى جاتو عام ١٩٩٤ عن طريق وسيط متواضع عند وصول اللاعب إلى جدة أنه حقق نتيجة إصابته بمرض شلل الأطفال في صغره، وإيضاً بتعاقد الهلال مع البرازيلي زيني في العام الماضي إلى أن فوجيء الجميع بأن المكاتب الوسيط أرسل لاعباً آخر يحمل الاسم ذاته.

ويذكر البعض أن استعجال التعاقد مع الأجانب سبب رئيسي في الوقوع تحت مظلة مكاتب الوسطاء وأرسالها ما يتوفر عنها من لاعبين مهائكين. وفي هذا الموسم ترجمت الأندية السعودية أخفاؤها في اختيار اللاعبين المناسبين بالعينية السليمة التي ظهرت منذ بداية مباريات كأس الاتحاد السعودي فراح تذب ضياع أموالها.

نماذج جديدة أبرز الأندية النابذة كان الاتحاد الذي دفع خمسة ملايين ريال نظير التعاقد مع مهاجم استون فيلا السابق الإنجليزي روبرت داليان والدولي الهولندي السابق روب فيتشيفه اللذين لم يقدم شيئاً يبرر ما صرف عليهم والهالة الإعلامية التي سبقت



مهاجم الشباب اكرا في مواجهة مدافع الاتحاد احمد جميل.



لاعب الشباب البرازيلي ينيرو في المباراة ضد النجمة (الحياة)

هذه المرة ولم يحسن استثمار ما انفقه عندما ضم البرازيلي اليانسونو ينيرو والافغولي سيلفا والسفغالي عيول الذي يعالج على حساب النادي منذ عامين على أمل إعادة تأهيله والاستفادة من خدماته مجدداً. وحتى نادي الشباب صاحب الاختيارات لمميزه، عموماً، للاعبين الأجانب لم يبالغ في الحظ من الذين انضموا حديثاً، ولا

ولم يكن حظ الأهلي احسن لانه خس كثيراً بتعاقد مع البرازيلي اليانسونو ينيرو والافغولي سيلفا والسفغالي عيول الذي يعالج على حساب النادي منذ عامين على أمل إعادة تأهيله والاستفادة من خدماته مجدداً. وحتى نادي الشباب صاحب الاختيارات لمميزه، عموماً، للاعبين الأجانب لم يبالغ في الحظ من الذين انضموا حديثاً، ولا

وذكر البعض أن استعجال التعاقد مع الأجانب سبب رئيسي في الوقوع تحت مظلة مكاتب الوسطاء وأرسالها ما يتوفر عنها من لاعبين مهائكين. وفي هذا الموسم ترجمت الأندية السعودية أخفاؤها في اختيار اللاعبين المناسبين بالعينية السليمة التي ظهرت منذ بداية مباريات كأس الاتحاد السعودي فراح تذب ضياع أموالها.

نماذج جديدة أبرز الأندية النابذة كان الاتحاد الذي دفع خمسة ملايين ريال نظير التعاقد مع مهاجم استون فيلا السابق الإنجليزي روبرت داليان والدولي الهولندي السابق روب فيتشيفه اللذين لم يقدم شيئاً يبرر ما صرف عليهم والهالة الإعلامية التي سبقت



مدافع النجمة الغاني كواكي في مواجهة فهد السبيعي. (الحياة)

### ٤٠ مليون ريال انفقت على الأجانب... والمواقف منهم متضاربة

الرياض - «الحياة» - فتح قرار الرئاسة العامة لرعاية الشباب عام ١٩٩١ باب اندية كرة القدم السعودية في وجه اللاعبين الأجانب على غرار ما حدث في المرة الأولى عام ١٩٧٧... والفارق الأول بين التجريبتين هو أن الأجانب طبعوا المسابقات المحلية بطابعهم قديماً في حين لم ينجح حديثاً أي ناد سعودي في التعاقد مع لاعب مميز إلا في ما ندر مع أن التفاتت في الموسم الثمانية الأخيرة وصلت إلى نحو ٤٠ مليون ريال.

مثل هذا الواقع، جعل الاتحاد السعودي لكرة القدم يدرس بجان شديد مسالة الإستمرار في الاستعانة باللاعبين الأجانب من عدمها وكيفية تحقيق استفادة قصوى منها. «الحياة» استطلعت آراء بعض الرياضيين حول هذه المسألة، وطلبت الإجابة عن السؤال: هل أنت مع أو ضد بقاء اللاعب الأجنبي؟ وهل حقق اللاعب الأجنبي الفائدة المرجوة منه؟

**محمد الخراشي ضد الأجنبي**  
يرى مساعد مدرب المنتخب السعودي محمد الخراشي ضرورة رحيل اللاعبين الأجانب. ويقول: «المستويات التي يقدمونها متدنية، وجوهرهم أضعف بكثير من اللاعبين السعوديين، ولا يمكن أن يكونوا عوناً في السبعينات، وبعيداً لا نتمتع بالموافق... يمكن أن نستثمر الأموال الطائلة التي تصرف عليهم في إنشاء مدارس خاصة بالشباب... الكرة السعودية خسرت مهاجمين ومدافعين بسبب الاستعانة باللاعبين لا يمكن مقارنتهم باللاعبين السعوديين في حال حصوله على يحصل عليه الأجنبي».

**محمد البكر لا يرى فائدة**  
ويؤكد الملحق السعودي رئيس القسم الرياضي في جريدة «اليوم» محمد البكر معارضته لبقاء اللاعب الأجنبي بوصفه «خالي» ويقول: «أنا من المؤيدين لرحيل الأجانب لعجز الأندية عن إحضار لاعبين يستطيعون إغادة الكرة السعودية... اللاعبين الذين نشاهد لم يقدموا أي فائدة. أين هم من اللاعبين السابقين كروبرتو ريفيلينو ونيجيب إسماعيل؟ اعتقد أن رجوع اللاعبين الأجانب حالياً خطأ فادح يرتكب بحق الكرة السعودية».

**ماجد الحكير في موقف المعارضة**  
يرى رئيس نادي الرياض أحمد الحكير أن اندية قليلة استفادت من اللاعبين الأجانب لاختيارها السليم للاعب من حيث قدرته على سد العجز الذي يعاني منه الفريق، والبعض الآخر لم يحققه التوفيق لأسباب عدة منها قلة النادي المالية التي لا تستطيع استقطاب لاعب كبير وبمصطفى رئيس ناد قاتاً من المعارضين لتواجد اللاعب الأجنبي لعدم مساهمته على الرقي بالكرة السعودية والوصول بها إلى العالمية خلافاً لما يحدث في الدول المتقدمة التي نفتحت ملايين الدولارات وتعاقدت مع أصحاب المهارات العالية لقيادة فرقها إلى المصنات.

**خالد القزويني مع بقاءهم**  
وأبدى مدرب الرياض خالد القزويني رغبة شديدة ببقاء الأجانب لأن الحاجة اليهم ماسة جداً «وبمصطفى مدرياً ورياضياً فمن الضروري استمرارهم... ليس من المعقول أن نطلب الأندية الصيفية وأن تبيعهم الأندية الكبيرة بعدما لاها تستطیع بناء قاعدة عريضة من الشباب والناشئين. إذا لم يوفق بعض اللاعبين فإن النادي يتحمل المسؤولية لأنه لم يستقدم الأفضل... لا يمكن لأحد أن يترك للجهود الذي يقدمه السنغالي داي فابيه أهداف النادي حالياً، وقد سبقه إلى ذلك مهاجم النصر الغاني أوهمين كيندي... وما يؤكد صحة كلامي أن اللاعب المالي البغاري ستروكوف نجح في قيادة النصر إلى الفوز بكأس كؤوس آسيا... أن الأجنبي الجيد مكسب كبير ويخدم الفريق بصورة كبيرة».

يذكر المراقبون براعة المغربي أحمد بهجا مع الاتحاد والزامبي ليجا ليتانا مع الهلال والسفغالي فيكتور مع النصر والافغولي سوزا مع الأهلي والسفغالي عاكف عطا مع الوحدة والسفغالي داي فابيه مع الرياض والنيجيري أسحق كواكي مع النجمة... ويؤكد أن هؤلاء وحدهم الحصة الأجنبية داخل الأندية السعودية.

**مهاجم اللعبة خارج متناولها**  
وتطالب جماهير اللعبة انديتها بضرورة التعاقد مع لاعبين ينفخون بمستوى يوفق مستوى اللاعبين السعوديين لتحقيق الفائدة المرجوة، وثاني هذه المطالبات قبل بدء الفترة الثانية لتسجيل اللاعبين الأجانب التي اقترها الاتحاد السعودي أخيراً والتي تبدأ من يوم غد.

ويؤكد مسؤولون في الأندية أن تعاقداتهم مع الأجانب وتكون أنهم يستقدمون مستوى عدداً من اللاعبين المميزين لكنهم يظهرون بمستوى لا يفيده نتيجة ارتفاع مستوى اللاعب السعودي وليس لسوء اختيارهم، وتكثروا بعدد من اللاعبين الذين فشلوا في الدوري لكنهم حققوا نجاحات جسيمة في الدوري القطري والأماراتي والكويتي.

وتؤكد هؤلاء جماهيرهم بالتدريج وعدم المطالبة باللاعبين مؤثرين نظراً لأن التعاقد مع لاعبين عالميين أعلى من المحليين يتطلب دفع مبالغ ضخمة لا تقدر الأندية العربية عموماً عليها.

ويذكر البعض أن ارتفاع مستوى البطولات السعودية أصبح يتطلب لاعبين أجانب يمتلكون مهارات عالية جداً. ففي العام ١٩٨٠ مثلاً، كان يعقدون لاعب عربي كطارق نياي أو نجيب إسماعيل أن يكون مؤثراً في فريقه لضعف مستوى اللاعب السعودي لكن الأمر يختلف كثيراً حالياً، ويات ضحياً أن يؤثر لاعب عربي بالدرجة ذاتها في ظل تقارب المستويات اللاعبين العرب وتطورهم السعودي، وهذا ما يقتضيه تماماً مسؤولو نادي الاتفاق الذين أجعلوا من التعاقد مع لاعبين أجانب هذا الموسم، مؤكداً أنهم لا يملكون ما يكفي من المال لشراء لاعب من قامة غير عالية.

### طالب وأروقة

#### زندان ومايكل جوردان

■ لم يترك نجم كرة القدم الفرنسي زين الدين زيدان شيئاً للآخرين، اختارته وكالات الأنباء والمجلات أفضل رياضي للعام ١٩٩٨ ومنحته جائزة الكرة الذهبية وتفتت بمهاراته وتواضعه كان آخر الاستقطابات كان لصحيفة «ليكيب» الفرنسية حيث حل زيدان في المركز الأول أمام نجم كرة السلة الأميركي الشهير مايكل جوردان. وبعد الاستفتاء الأخير خرج زيدان عن صمت ورفض أن يقدم على جوردان: «لا أعيش على نفس الكوكب الذي يعيش عليه جوردان... لكن جاني في استفتاءاتنا جوردان بالذات ليس كانت بشراً عادياً، لذا عندما علمت بالنتيجة ضحكنا حيث لا يمكن لأحد أن يتقدم على جوردان في كأس العالم وفي صفوف يوفونتس منفي أصوات كثيرة لكن مقارنتي جوردان أمر لا تجوز على الإطلاق».

ويتم زيدان: «اللاعب الوحيد الذي كان يملك مهارات كهذه في الجري هو لاعب الكرة الأرجنتيني مارادونا» ما صدر من زيدان درس في التواضع يجب أن يحفظه الجميع، حتى لو قيل أنه زاد في الرقة حتى انقلب.

وهناك جزائري آخر من نجوم الدوري الفرنسي هو علي بن عريية. لم يمنح فرصة اللعب مع فرنسا لعدم وجود مكان شاغر وقد استعصى للعب مع منتخب الجزائر فوافق في الأسبوع الماضي قبل المباراة ضد أوكسير الفرنسي ثم عدل عن رأيه لعدم الجدية في المعاملة خصوصاً في التأميم على مباراة واحدة وعدم وجود حوافز ولرادة العلماء من الاتحاد الجزائري الذي ترك جميع الأعمال الإدارية والمالية والتنظيمية فضلاً عن الفنية لشخص واحد هو المدرب... ترى لو كان بن عريية ضمن المنتخب الفرنسي هل كان سيطلق نفس المعاملة الوهشة والعشوائية؟

محمد حمادة

## اكتشف نكهة أميركا

# Made in U.S.A.

تجسس حكومي، الصين يضر بصحة، وتصلح بالمشاع منه



Sport

البرازيلي كامارغو مدرب فريق الجيش السوري:

## معوقات كرة القدم السورية كثيرة والدوري تجاري!



كامارغو.. هل ينهض بمستوى الكرة السورية ؟ (الحياة)

□ دمشق - نور الدين الاعتر

■ لم يبدد المدرب البرازيلي بابلو ياس كامارغو (٤٨ عاماً) ارتباطه بسيرة كرة القدم السورية التي تعاني من مشاكل كثيرة، وفي حاجة إلى إعادة النظر، إضافة إلى كون الملاعب السورية ذات أرضية سيئة وغير صالحة للعب.

وقد بدأ كامارغو الإشراف على فريق الجيش السوري في آب (أغسطس) الماضي خلفاً للبرازيلي ستيفانو ومن ثم الروماني كونستانتين وفور. وصوله إلى سورية قال أنه سيعمل على بناء المدرسة البرازيلية لكرة القدم في سورية من منطلق ذاتي، لكن الذي حدث هو أن فريقه لم يظهر عليه أي تطور أو تحسّن في طريقة لعبه وبقي براوح مكانه، بل أن عروضه في الدوري أظهرت بعض المشكلات رغم أنه يضم أفضل اللاعبين في سورية.

في خاضه من فترات حصول أسباب تراجع الكرة السورية أو على الأقل ذهاب مكانها، وأوضح أن ذلك يعود إلى سوء التخطيط على مستوى الدوري والفرق وإلى قلة خبرة الحكام إضافة لعدم وجود ملاعب ذات أرضية جيدة واستطرد: ولكن إذا توفرت العوامل السابقة بشكل صحيح فليس مستغرباً أن يحدث تطور في كرة القدم السورية، لكن من دون ذلك من الصعب إحداث أي تغيير في المدى المنظور.

ونفى مدرب الجيش المعلومات التي تناقلتها الصحف المحلية عن احتمال تسلمه المنتخبات السورية، وقال: ولم يعرض أحد على هذه الفكرة ولا أفكر حالياً بذلك وإن عرضت على تلك الفكرة فليس لدي أي شروط محددة.

من هو؟ يذكر أن كامارغو مارس اللعبة منذ كان عمره ١٤ سنة في نادي كاميو غراندي في ولاية ريو دي جانيرو، ولعب مع فريق فلامينغو سبع سنوات وشارك مع المنتخب البرازيلي في مونديال الأرجنتين العام ١٩٧٨ في مركز الجناح اليسار. كما لعب لفريق ميلوناريوس الكولومبي موسم ١٩٧٩-١٩٨٠، وانتقل إلى بوتا فوغو البرازيلي وتوجه إلى فريق الشباب (دون ٢٠ سنة) في بوتا فوغو، وانتقل إلى بوتا فوغو في مونديال البرازيلي ثم انتقل إلى ريو دي جانيرو لتدريب فرق عدة منها أمريكا كابويراني وبورتوغيزا، كما أوصل منتخب هندوراس للشباب (دون ٢٠ سنة) إلى نهائيات كأس العالم التي جرت في قطر العام ١٩٩٥.

وقد انتخب بورتوغيزا دون ٢٣ سنة إلى الفوز بالبرونزي الثاني للكرة الذهبية التي جرت في العام ١٩٩٥ في ميامي بمشاركة منتخب البرازيل وفرنسا وألمانيا وغواتيمالا وكولومبيا. وقبل قدومه إلى سورية كان مشرفاً على تدريب فريق أورانيا من الدرجة الأولى في البرازيل.

وظروف المباريات وأرضية الملاعب في سورية التي لا تسمح للفرق بأن يؤدي كل للفئات أو للمسات البرازيلية التي تلعبها اللاعبين، إذ أنه من الصعب جداً خلال فترة قصيرة أن يستوعب اللاعب بشكل تام كل أسرار اللعبة وفنياتها، وذاك: ونحن نلعب في الدوري لعباً تجارياً، فنقل فريق يحاول أن يربح النقاط ولتطوّر المباريات وسوء أرضية الملاعب فإن فريقاً لا يستطيع تقديم عروض فنية قوية ولا كرة جميلة، لذلك تلعب لعباً تجارياً من أجل تحصيل النقاط وهذه تكون الغاية من اللقاءات، وكامارغو غير مقتنع بأن فريق الجيش يضم أفضل اللاعبين في سورية ويمتلك إمكانات مادية ضخمة بل أنه يضم بعض اللاعبين المميزين كما في بقية الفرق الأخرى، وأفضل اللاعبين ضمن فريق الجيش هم سيد بيزانيد وطارق جبان وماهر السيد، وهذا لا يقلل من أهمية الآخرين فكلهم بالنسبة التي ممتازين وأداء التعامل معهم من أجل رفع مستواهم، وتابع كامارغو: ونحن الآن في منتصف الدوري وفريق الجيش يحصل لأدلة التدريب وسيفضل ينافس على بطولة الدوري والأحفاط ببقية السابق.

ضعف الحكام وسوء التخطيط وأشار المدرب البرازيلي إلى ضعف التحكيم في مباريات الدوري السوري الذي يؤثر سلباً في مستوى اللعبة بشكل عام، وبإعتباري لاعب دولي سابق ورئيس منتخبات عدة فليس من عادتي أن أحكم على أداء الحكم لأنه سيد للعبة، وأعرب عن أسفه للوضع الذي يشهده أثناء مباريات الدوري مواقف تدل على سوء تحضير أو قلة خبرة الحكام، ما يؤدي إلى الإضرار بسيرة الدوري والتأثير على فرقته وأحداث مشاكل وشغب، ولم يخف كامارغو ما يحول

الأسلوب واللاعب والملاعب وقال كامارغو: لـ «الحياة» أنه عانى كثيراً في تدريب فريق الجيش، ذلك لأن الكرة السورية متأثرة إلى حد بعيد بالكرة الأوربية الشرقية ومنطبعة بأسلوبها، مشيراً إلى الفارق الكبير بين أسلوب الكرة اللاتينية وأسلوب الكرة الأوربية الشرقية. ويعدّس إلهان إلهان الذي يضم خامات جيدة، أشار إلى أن اللاعبين في حاجة إلى «صل» من الناحية التقنية والفنية.

وسيعمل المدرب البرازيلي في المستقبل على تفعيل الأداء من أجل نقل الكرة بشكل أسرع لتحقيق ديناميكية مفيدة تفكس بشكل عام على الفريق ذلك لأن «اللعبة في الأداء واضح». وطالب كامارغو بالعمل من أجل رفع الفاعلية الفنية وزيادة الخبرة من أجل توفير الاحتكاك للاعب السوري مع فرق قوية ولإقامة مسابقات خارجية واستقدام فرق قوية إلى اللاب السوري يتقدم بعض اللاعبين الأساسيات الفنية والخبرة والاحتكاك والفئة بالنسبة لآلة جيد من الناحية الفنية.

وإذا أن اللاعبين السوريين يمكنهم فترات وإمكانات يمكن تطويرها لكن تحتاج إلى الصقل خاصة من الناحية الشخصية لكل لاعب حتى يحرف كيف يميز شخصيته وأن يلعب كرة القدم كمحترف أو متفرغ وأن يلعبها بأسلوبها وأسلوبها وليس كغواص أو مجرد تلبية لكرة القدم، ورداً على سؤال بأنه هل يحدث أي تغيير على أداء فريقه، قال: «عملت خلال الأشهر الأربعة الماضية على إحداث بعض التغيير لدى اللاعبين الذين أخذوا يتسارعون الأفكار وطريقة التدريب وكان هذا مهم جداً في البداية وسأعمل في المستقبل على رفع الناحية التقنية لديهم وأن كان ذلك يحتاج إلى صعوبات ويحل جهود كبيرة، وجزءاً كبيراً من تدريب فريقه لعروض قوية وعدم إظهار أخطاء برزائية أثناء مباريات الدوري السوري إلى



محمد الدعيح... الأفضل في للسعودية والقارة الآسيوية. (الحياة)

## محمد الدعيح: لا صحة لوجود عرض من الأهلي أو لعروض خارجية

لا يوجد مهاجم معين. أحترم جميع مهاجمي على التسجيل في مرمىي لذا أحسب ألف حساب للمهاجمين، وإن كنت أركز على الأسماء المعروفة بالتسجيل المكن.

إذا ذكر الطائي يتبادر إلى الأذهان محمد الدعيح، كيف تشعرك بذلك وهل أنت وحيد مركز للتل في الفريق؟ هذه المقالة غير صحيحة لأننا مكملون لبعضنا البعض كلاعبين، وأتمنى لأي اهتمام. لو كان هناك عرض رسمي فهو سيأتي بالطبع عن طريق اتحاد الكرة الذي يعتبر المسؤول الأول والأخير عن مثل هذه العروض.

نعم للحارس السعودي وحده مطالب لبعض المباريات الحارس الأجنبي في اللاب السوري. أريد أن أكون موضوع احترام الحارس الأجنبي سيعود بالفائدة على الحارس السعودي فإن المسؤولين في الرئاسة العامة لرعاية الشباب والاتحاد السعودي لكرة القدم لن يتخفروا عن المواقف عليه لكن الحارس السعودي مؤهل بكل اقتدار لحماية الشباب ولينال العديد من العروض المتميزة. وبصراحة لا أخوف على هذا المركز حالياً ومستقبلاً.

في الراس المادية رعت التحدي لمعلم المهاجمين وكسبت التحدي، ما سبب نالته من محاسن موحراً ما هو إلا إجماع نادياً على بعض زملائي المهاجمين لرفع برجة الأتالة والحماش في المباراة. من تحشني من المهاجمين؟

جزءاً بسيطاً من الفضائل على، ولو لم أكن مرتاحاً لما جندت عقدي معه، وتكفي فخراً معاملة الحصة التي ألقاها من جماهيره ومسؤولي.

إذا ذكر الطائي يتبادر إلى الأذهان محمد الدعيح، كيف تشعرك بذلك وهل أنت وحيد مركز للتل في الفريق؟ هذه المقالة غير صحيحة لأننا مكملون لبعضنا البعض كلاعبين، وأتمنى لأي اهتمام. لو كان هناك عرض رسمي فهو سيأتي بالطبع عن طريق اتحاد الكرة الذي يعتبر المسؤول الأول والأخير عن مثل هذه العروض.

نعم للحارس السعودي وحده مطالب لبعض المباريات الحارس الأجنبي في اللاب السوري. أريد أن أكون موضوع احترام الحارس الأجنبي سيعود بالفائدة على الحارس السعودي فإن المسؤولين في الرئاسة العامة لرعاية الشباب والاتحاد السعودي لكرة القدم لن يتخفروا عن المواقف عليه لكن الحارس السعودي مؤهل بكل اقتدار لحماية الشباب ولينال العديد من العروض المتميزة. وبصراحة لا أخوف على هذا المركز حالياً ومستقبلاً.

في الراس المادية رعت التحدي لمعلم المهاجمين وكسبت التحدي، ما سبب نالته من محاسن موحراً ما هو إلا إجماع نادياً على بعض زملائي المهاجمين لرفع برجة الأتالة والحماش في المباراة. من تحشني من المهاجمين؟

تقديم الصورة الحقيقية للكرة السعودية مثل هذه البطولات الحالية.

مرتاح في الطائي. أكثر الحديث عن تلقيكم عرضاً خارجياً. لا أحتار. هل هذا صحيح؟ بصراحة، لم ألق أي عرض رسمي للاحتفاء خارجياً، وهذا الموضوع لا يهمني أي اهتمام. لو كان هناك عرض رسمي فهو سيأتي بالطبع عن طريق اتحاد الكرة الذي يعتبر المسؤول الأول والأخير عن مثل هذه العروض.

نعم للحارس السعودي وحده مطالب لبعض المباريات الحارس الأجنبي في اللاب السوري. أريد أن أكون موضوع احترام الحارس الأجنبي سيعود بالفائدة على الحارس السعودي فإن المسؤولين في الرئاسة العامة لرعاية الشباب والاتحاد السعودي لكرة القدم لن يتخفروا عن المواقف عليه لكن الحارس السعودي مؤهل بكل اقتدار لحماية الشباب ولينال العديد من العروض المتميزة. وبصراحة لا أخوف على هذا المركز حالياً ومستقبلاً.

في الراس المادية رعت التحدي لمعلم المهاجمين وكسبت التحدي، ما سبب نالته من محاسن موحراً ما هو إلا إجماع نادياً على بعض زملائي المهاجمين لرفع برجة الأتالة والحماش في المباراة. من تحشني من المهاجمين؟

تقديم الصورة الحقيقية للكرة السعودية مثل هذه البطولات الحالية.

مرتاح في الطائي. أكثر الحديث عن تلقيكم عرضاً خارجياً. لا أحتار. هل هذا صحيح؟ بصراحة، لم ألق أي عرض رسمي للاحتفاء خارجياً، وهذا الموضوع لا يهمني أي اهتمام. لو كان هناك عرض رسمي فهو سيأتي بالطبع عن طريق اتحاد الكرة الذي يعتبر المسؤول الأول والأخير عن مثل هذه العروض.

نعم للحارس السعودي وحده مطالب لبعض المباريات الحارس الأجنبي في اللاب السوري. أريد أن أكون موضوع احترام الحارس الأجنبي سيعود بالفائدة على الحارس السعودي فإن المسؤولين في الرئاسة العامة لرعاية الشباب والاتحاد السعودي لكرة القدم لن يتخفروا عن المواقف عليه لكن الحارس السعودي مؤهل بكل اقتدار لحماية الشباب ولينال العديد من العروض المتميزة. وبصراحة لا أخوف على هذا المركز حالياً ومستقبلاً.

في الراس المادية رعت التحدي لمعلم المهاجمين وكسبت التحدي، ما سبب نالته من محاسن موحراً ما هو إلا إجماع نادياً على بعض زملائي المهاجمين لرفع برجة الأتالة والحماش في المباراة. من تحشني من المهاجمين؟

## رئيس نادي الزمالك يرد على «المشككين» في قدراته العلمية والعملية

د. كمال درويش: الحاققون والحكام والاعلاميون الهواة اساس مشكلاتنا

الجلسات للجنة لمدة عام، لكن للقضاء أعاد المجلس السابق لشؤون كرة القدم واجتاز الانتخابات ويخلف للمنافسة على مقعد الرئاسة في منافسة الأخ والصديق حمادة إمام واختارني الأعضاء وبنادنا العمل، ولم أصنع جو الموارات والحرب الهائلة التي واجهتها من كل فرد لا يستد إليه عمل في النادي أو في الأجهزة الفنية.

ثانياً، عمل الآن عميداً لكلية التربية الرياضية في القاهرة، وعمل في هذا المجال لأكثر من ٣٠ عاماً أعطاني الفرصة لخبط الاتجاه العلمي للفتن مع الخبرات العلمية في الملاعب وجاء وصولي إلى مقعد العميد ليضيف خبرات إدارية ضخمة... وأتساءل: هل استمك أي رئيس سابق للزمالك من الخبرات العلمية والعملية والإدارية ما استملكه حالياً؟ الجواب هو... لا.

ويبدأ الموسم الحالي كجسّن ما يكون، وفرتنا في المباريات الست الأولى وتصورتنا الدوري يبارق ٤ نقاط وهذا بدأت الحرب ضد الزمالك داخلياً وخارجياً، وتعتمد عدد من اللاعبين على مساندة وشراء اللاعبين الذين طليهم، وبالطبع لم نل في الموسم الأول له لكن الزمالك كان يعد من النجوم الجدد.

وفي ١٩٩٦ وقع مجلس الإدارة في سلسلة من الأخطاء ففكر المجلس الأعلى حله وتعيين مجلس جديد، واستدعاني الدكتور عبد المتع عمارة لتكليف برئاسة

العمل التقني في تونس، وفي طليعتهم الزعيم الشهيد فرحات حشاد الذي اعتاقه عصابة اليد الحمراء، كما أجبته الحبيب عاشور وهو زعيم تقني، عرف الشهرة في أواخر السبعينات بدعوته لاستقلالية العمل التقني، وعاش بالرخصة شبابه الأول في مدينة مرسيليا الفرنسية حيث يقدم والده، وعند عودته إلى تونس كان يستعد للانضمام إلى النادي الإفريقي، لكن نصحه صديق للعدالة بالانضمام إلى الترجي حيث تدرج بسرعة إلى القمة ولعب في مراكز عدة كمدافع ومهاجم وصانع ألعاب وسجل أهدافاً عديدة مع فريقه، كان أبرزها الثنائية في نهائي كأس إفريقيا للأندية أبطال أمم الزمالك المصري.

كما لعب مع منتخب تونس وشارك في رفع راية تونس عالياً واختير أفضل لاعب عربي عام ١٩٩٦، وبطليها لقب صاحب إلى قلوب الجماهير الرياضية، هو ابن مرحلته وأحد شباب التسعينات في تونس، كان يحمل بالستار، ويعشق سفارة الشهاب، وركوب دراجته النارية والاستماع إلى الموسيقى الرغية، ويحب تونس إلى قرقنة مسقط رأسه وإكثارتها



الذكرى الثانية لرحيل الهادي بالرخصة عملاق الترجي كان نجماً... فهو

العمل التقني في تونس، وفي طليعتهم الزعيم الشهيد فرحات حشاد الذي اعتاقه عصابة اليد الحمراء، كما أجبته الحبيب عاشور وهو زعيم تقني، عرف الشهرة في أواخر السبعينات بدعوته لاستقلالية العمل التقني، وعاش بالرخصة شبابه الأول في مدينة مرسيليا الفرنسية حيث يقدم والده، وعند عودته إلى تونس كان يستعد للانضمام إلى النادي الإفريقي، لكن نصحه صديق للعدالة بالانضمام إلى الترجي حيث تدرج بسرعة إلى القمة ولعب في مراكز عدة كمدافع ومهاجم وصانع ألعاب وسجل أهدافاً عديدة مع فريقه، كان أبرزها الثنائية في نهائي كأس إفريقيا للأندية أبطال أمم الزمالك المصري.

كما لعب مع منتخب تونس وشارك في رفع راية تونس عالياً واختير أفضل لاعب عربي عام ١٩٩٦، وبطليها لقب صاحب إلى قلوب الجماهير الرياضية، هو ابن مرحلته وأحد شباب التسعينات في تونس، كان يحمل بالستار، ويعشق سفارة الشهاب، وركوب دراجته النارية والاستماع إلى الموسيقى الرغية، ويحب تونس إلى قرقنة مسقط رأسه وإكثارتها

الجلسات للجنة لمدة عام، لكن للقضاء أعاد المجلس السابق لشؤون كرة القدم واجتاز الانتخابات ويخلف للمنافسة على مقعد الرئاسة في منافسة الأخ والصديق حمادة إمام واختارني الأعضاء وبنادنا العمل، ولم أصنع جو الموارات والحرب الهائلة التي واجهتها من كل فرد لا يستد إليه عمل في النادي أو في الأجهزة الفنية.

ثانياً، عمل الآن عميداً لكلية التربية الرياضية في القاهرة، وعمل في هذا المجال لأكثر من ٣٠ عاماً أعطاني الفرصة لخبط الاتجاه العلمي للفتن مع الخبرات العلمية في الملاعب وجاء وصولي إلى مقعد العميد ليضيف خبرات إدارية ضخمة... وأتساءل: هل استمك أي رئيس سابق للزمالك من الخبرات العلمية والعملية والإدارية ما استملكه حالياً؟ الجواب هو... لا.

ويبدأ الموسم الحالي كجسّن ما يكون، وفرتنا في المباريات الست الأولى وتصورتنا الدوري يبارق ٤ نقاط وهذا بدأت الحرب ضد الزمالك داخلياً وخارجياً، وتعتمد عدد من اللاعبين على مساندة وشراء اللاعبين الذين طليهم، وبالطبع لم نل في الموسم الأول له لكن الزمالك كان يعد من النجوم الجدد.

وفي ١٩٩٦ وقع مجلس الإدارة في سلسلة من الأخطاء ففكر المجلس الأعلى حله وتعيين مجلس جديد، واستدعاني الدكتور عبد المتع عمارة لتكليف برئاسة



# الرياضة اللبنانية ٩٨: شموع قليلة في ليل فساد اداري

بيروت - ومنع عبد النور

■ يمتلئ كل متتبع مخلص للرياضة اللبنانية ان تتجاوز موسماً واحداً على الاقل من دون خضات وازمات لكن ذلك محال في الوقت الحاضر في ظل التركيبة الادارية المتحكمة بمقراتها واطرافها، ما يتعكس سلباً على نتائجها الفنية. تسقط الورقة الأخيرة من روزنامة ١٩٩٨، ومشاكل الرياضة اللبنانية تصحب انجازاتها المفارقة التي ظلت شموعاً مضيئة طال أمده... ويستقبل اللبنانيون سنة ١٩٩٩، وبواب دورة، قائمة في وسط كرة القدم وازمة مستفحلة بين اندية الجوبو، ويغذي الصراعات توقف سلمي، اذا صبح التعيين للمعيرة العامة للشباب والرياضة التي تباخر بانها اصنعت التنظيمات والمراسم الرياضية الجديدة وكانها ابتكار يستحق جائزة بول في وقت نجد ركانها يهرون الى الامام في مواجهة ما يفرح بابهم من صعوبات تعترض تريب الاتحادات، هم يصنعون قرارات ومذكرات متناقضة ويولحون بمسح بطال الاندية وان باجراءاتهم غير سليمة وغير منطقية، لا بل انها صورية في اغلب الاحيان، وبموجب القضاء مسرعة تحرك المتخاصمين المختارين.

هل كثيرون واستشروا خيراً ببعض النتائج النوعية التي تحققت في الدورة الرياضية العربية للشامنة ١٩٩٧ التي استضافها لبنان، واملا ان تشكل تفصيلاً للوسط الاداري الرياضي في السنة التالية... لكن البطايا بقيت كثيرة ومنشرة بؤر توتر في اكثر من لعبة من ابرزها الازمة المجاعة التي عصفت بكرة السلة في الدور نصف النهائي لبطولة لبنان وكانت تاكل اخضر ويايس اللعبة التي استقرت ادارياً وفنياً في الموسمين الاخيرين... لم تستكمل المباراة بين الحكمة والرياضي اثر احتياج الرياضي على دخول اكثر من ١٥٠ متفرجاً من مناصري الحكمة - وهو العدد المسموح به - فاضطر وزير التربية والشباب والرياضة جان عبيد قراراً جدياً بموجب احكام كرة السلة (مخطياً صلاحياته)، ثم عاد عنه



الاتحاد بطل الدوري اللبناني لكرة القدم

بعد ثلاثة ايام، ولعب استحقاق استضافة بطولة الاندية العربية الدور الاول في تطويق ما حدث وفتنيس، ورمة. وما كان جمهور كرة القدم الذي عاد للاستمتاع بالمباريات على ملعب المدينة الرياضية يهال لاستقرار العلاقة بين اتحاد اللعبة ونادي الحكمة صاحب القاعدة الجماهيرية العريضة حتى وانتهج، خلاف بين الطرفين بسبب نقل الاتحاد سيارة النجمة والاهلي القطري (كاس الكؤوس الاسيوية) من ملعب بيروت البلدي الى ملعب برج صموءل، فاضحت النجمة ثم انسحب غير عابى بالعقوبات وانطلق في حملة اسقاط الاتحاد المستمرة حتى الساعة... وشارة ما حدث كانت التضاربات بين ثلاثة من لاعبي الاتحاد ومجموعة شبان (تهموا انهم نجميون) في شارع مجاور للملعب البلدي عقب لقاء الاتحاد والعربي القطري (مسابقة كاس الاندية العربية)... واحكاماً، اتهم النجمة المخدرة للعبة للشباب والرياضة بشخص مديرها العام زيد خيامي بمحاباة ودعم الاتحاد المستبد وخصوصاً امين سره ريف علامه. وفي اواخر تشرين الثاني (نوفمبر) حجت غالبية اندية الجوبو الشك عن الاتحاد الذي يرأسه فرنيسوا سعاده رئيس نادي بورا والمنتخب حنيحاً رئيساً

مرح الدورات والبطولات لكن هذا الحكم الخصب من التلافات لا يجيب البتة ان لبنان أصبح محطة لتنظيم البطولات العربية والدولية للعبة... ففي رة القدم استضافت تصفيات لجموعة الرابعة لكاس العرب بوليه وعربية في التمس مثل

مباريات كاس بيفيس ودورة الصنك الدولية والبطولة العربية للعبة، ومهرجان الشطرنج الاول الذي حضره بطل العالم الروسي انتاتولي كارپوف لافتتاحه، وبطولة العرب والشرق الاوسط لكمال الاجسام، والجولة الرابعة من بطولة الشرق الاوسط للرياليات... وعاد الحديث مجدداً من بطولة العالم للفورمولا واحد سنة ٢٠٠٣.

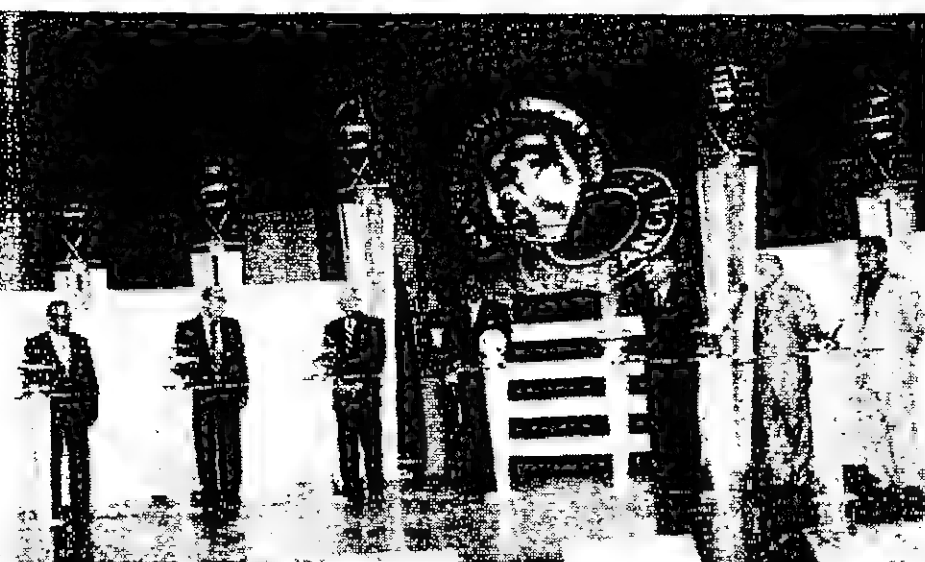
وبالعودة الى ابرز الفتناء المحققة، يشار الى عروف الجمهور عن مؤازرة منتخب كرة القدم في مبارياته وقد ابل مديره الالاني فيرنس بالمصري محمود سعد الذي يتولى فريقاً لاسيا ٢٠٠٠ وخاض بعينه ١٨ مباراة حتى الآن لم يحقق خلالها سوى ثلاثة انتصارات وارتقى اخيراً الى المركز الـ ٨٥ في تصنيف «الفيفا»... واحتفظ الاتحاد بقلب النوري موسمياً عاصراً - رقم قياسي جديد - كما احتفظ بالنكاس السويدي الذي واقصيه النجمة عنها.

وملما ان الانتصار من الفريق الثوابت في احتكارها الغاب كرة القدم في الرياضة اللبنانية، فإن الشعبية البوسنية ينسج على منواله في الكرة الطائرة ويخاضه الرياضي عزيز وصيفاً... وكان البوسنية سجل «انجازاً» قد برضى طموحه حين حل ثالثاً في بطولة الاندية الاسيوية.

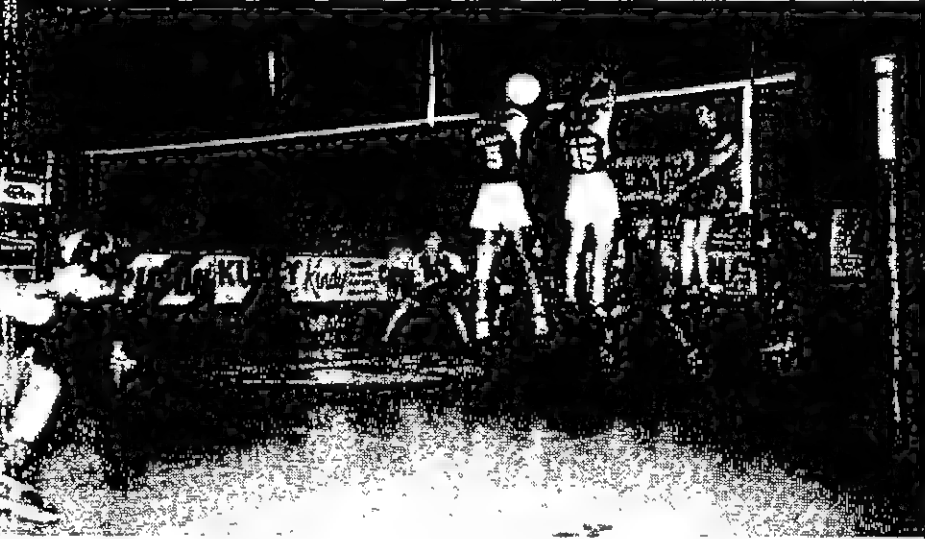
وعلى رغم ما «انتاب» موسمه من خضات تبقى كرة السلة الاكثر اشباعاً في سنة ١٩٩٨، فقد أصبح الحكمة بطل الدوري وحامل كاس، اول فريق لبناني يحوز لقباً عربياً في لعبة جماعية. بعدما فاز بلقب بطولة الاندية العربية على حساب وداد بوفاريك الجزائري. وعمت هستيريا الفوز واحتفالاته مختلف المناطق اللبنانية على مدى ايام. وفي البطولة عينها احتفظ الهومنتن بالمرکز الثالث عند السيدات، وبعد شهرين كسر الانترايك لحكامه لبطولة لبنان المستمرة منذ ٣٠ عاماً، لكنه عوض بفوزه بمسابقة كاس... وحل الرياضي ثالثاً في نهائيات بطولة الاندية الاسيوية في ماليزيا... وسجل للموسم ارتفاعاً مضطرباً في موازين فرق السلة ومشاركة اجانب من مستوي متقدم، ولا سيما من الولايات المتحدة ونيجيريا،

وقد تفتت البطولة بنحو ١٠ ملايين دولار. والكلام عن ثوابت يحسبونا لنذكر فريق بورا في الجوبو محترق القاب الفئات كلها، ونادي الصحة والقوة في رفع الاثقال، وكمال الاجسام والذي احزن لقب بطولة الاندية العربية الاولى لرفع الاثقال في الاردن، وفريقي النجاح والجزيرة في السباحة وهوليداي بيتش في كرة الماء.

انتصارات القلبية وبولية وسجلت الرياضة اللبنانية القاباً عربية واقليمية بفضل نتائج لبطال الشطرنج والسباحة والجوبو وكمال الاجسام ورفع الاثقال والكاراتيه والتايكواندو والرمية والعب القوى والغولف والرغبي والبريدج، واخرى اوربية وعالمية في التاي بوكسينغ والتونغ فو والكيك بوكسينغ (٢٥ ميدالية في بطولة



سحب قرعة كاس الامم الآسيوية في بيروت



من بطولة الاندية العربية لكرة الطائرة (الحياة)

العالم في النمارك). وانتظمت مسابقات كرة اليد واحتفظت الصداقة بلقب الرجال على حساب الجيش... وسجلت خذاله كريم فارس ثانياً في بطولة الجائزة الكبرى للفريدي خلف الابطالي فيشنزو كيميري. واحتفظ بوجهه فغالي بلقب بطولة لبنان للرياليات، وفاز نيل كرم بسباق كل الرمان الدولي للسرعة في الاردن. غير ان نتائج البعثة اللبنانية في دورة الاعباب الآسيوية الـ ١٣ في بانكوك كانت تكة بعد ذاتها، لان المشاركين خذوا اطلواها في مغارة الاتحادات التي ملطوها في ادعاء مستوى على غير حقيقته فبقي لبنان بعيداً عن جدول الميداليات منذ العام ١٩٨٦. وجاء موسمياً سانساً على التوالي رباط الذي حل سانساً في الوب العالي (٢٠١٥ م) ليؤكد مرة جديدة ان امهال هذه الموهبة جريمة بحق الرياضة اللبنانية.

حتى تكون منتجاً للمعلومات عليك أن تستخدمها

## نحن نوفرها لك

النصوص الكاملة لجريدة «الحياة» في خدمة أصحاب القرار وخدمة القراء

أرشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٧، ١٩٩٦، ١٩٩٥، ١٩٩٤

AL HAYAT ON CD ROM

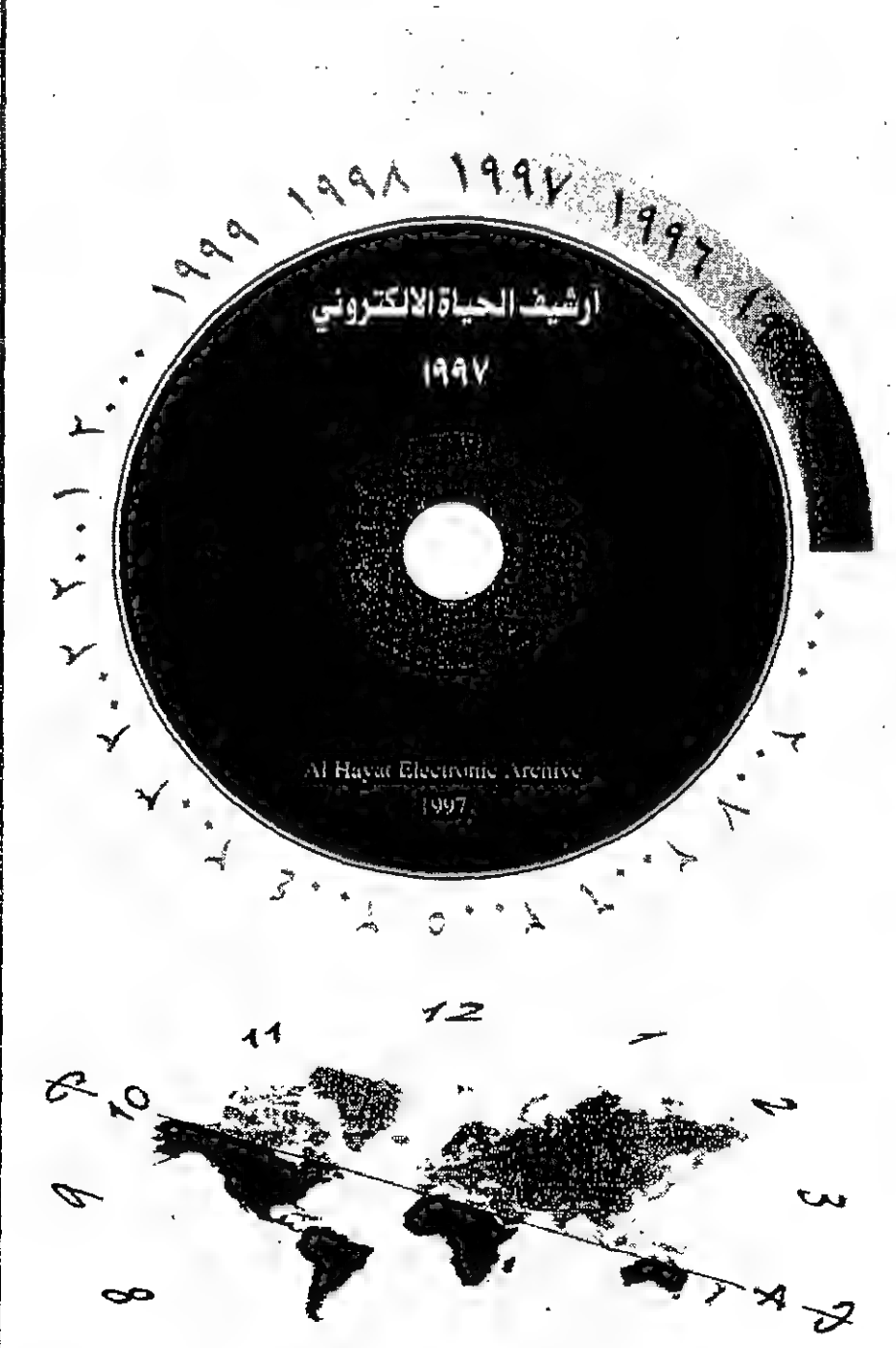
- تصنيف موضوعي حسب صفحات «الحياة»:
- أخبار: الأخبار العربية والدولية
- اقتصاد: الأخبار والتحقيقات والمقالات الاقتصادية
- رياضة: الأخبار والتحقيقات والمقالات الرياضية
- سيارات: الأخبار والتحقيقات حول السيارات
- علوم وتكنولوجيا: الأخبار والتحقيقات والمقالات العلمية
- الكمبيوتر: الأخبار والمقالات حول الكمبيوتر وتقنية المعلومات
- عام: اللغويات والمقالات والتحقيقات السياسية والثقافية والزوايا الثابتة وملحقاً تيارات وافاق وصفحات قضايا وإكثار وتراث.

السعر للعام الواحد: ٩٩٠ دولار أميركي للمؤسسات و٥٠٠ دولار أميركي للأفراد بما فيها أجور البريد

AL HAYAT PUBLISHING CO  
KENSINGTON CENTRE,  
66 HAMMERSMITH ROAD,  
LONDON W14 8YT  
Tel: 0171-6052084  
Fax: 0171-3714215  
E-mail: ibachir@alhayat.com

البريد الإلكتروني: alhayat@ibachir.com

- متطلبات التشغيل:
- كوينتوس ١٠١ ميجابايت
- سوناق اقراص ليزر (CD-ROM DRIVE)
- ٨ ميجابايت رام (RAM)
- نظام تشغيل ٧.٠ وما فوق مع بيئة اللغة العربية
- ٤٠ ميجابايت على القرص الصلب (HARD)





أحسن رياضي القرن العشرين

بافو نورمي... الفنلندي الطائر

القاهرة - علام موسى

لم يكن العدائون نجومياً في دنيا الرياضة إلى أن ظهر بافو نورمي في العشرينات، واقتصر النجومية في تلك الحقبة الأولى من القرن العشرين على أبطال الملاكمة ورفع الأثقال والصارعة.

لكن انتصارات الفنلندي الطائر نورمي قلبت الموازين في دنيا الرياضة وعصته شعبية جارفة في بلاده وفي أوروبا.

الرصيد الذهبي لبافو نورمي في الدورات الأولمبية وصل إلى ٩ ميداليات، وظل هذا الرقم القياسي خالداً حتى تمكن الأميركي كارل لويس من معادلته في التسعينات.

بدأ نورمي مشواره الناجح في دورة انغرس الأولمبية عام ١٩٢٠، وأحرز ذهبية سباق ١٠ آلاف متر مسجلاً ٢١.٤٥.٨ دقيقة بفارق أكثر من ثانية ونصف الثانية عن الفرنسي جوزيف جيمو، وكان نورمي من مزيته أمام جيمو في سباق ٥ آلاف متر في الدورة نفسها، وأضاف الفنلندي الطائر لرميده ذهبيته اختراقة الضاحية (٨٠٠ متر)، وأكمل الانتاج بالفوز مع زميله مايكي إيمانتين وتوجوه كوستيني بذهبية سباق الفرق لاختراقة الضاحية (٨٠٠ متر)، وسجل نورمي أيضاً أسرع زمن بفارق ٢٢ ثانية أسرع من زميله مايكي، وعاد نورمي إلى هلسنكي وعلى صدره ٣ ذهبيات فضية، ويات التجم الأول لدورة انغرس والفارس الأول للعداء عالمياً.

وبعد ٤ سنوات استمرت مسيرة الذهب في دورة باريس الأولمبية ١٩٢٤، فاز نورمي بذهبية ١٥٠٠ متر مسجلاً رقماً أولمبيا جديداً ٢٠.٥٢.٦ دقائق، وكان الرقم العالمي باسمه وقتئذ، وأضاف إليها ذهبية سباق ٥ آلاف متر وسجل رقماً أولمبيا جديداً أيضاً قدره ١٤.٣٦.٢ دقيقة... وبحرمه الاتحاد الفنلندي من ذهبية موكمة في سباق ١٠ آلاف متر، وقرر عدم إدراج اسمه في قائمة المشاركين بدعوى خوضه لعدد كبير من السباقات خلال الدورة، ورد عليهم بافو نورمي عملياً بتسجيل رقم قياسي عالمي للسباق قدره ٢٠.٦٠.٢ دقيقة بعد أسبوعين من نهاية الدورة، وظل هذا الرقم صامداً لمدة ١٢ عاماً.

الذهبية الثالثة للفنلندي الطائر في دورة باريس كانت في سباق لاختراقة الضاحية للفردي، آخر سباق لاختراقة الضاحية أولمبيا بعد أن تعرض ٢٢ عداءاً لأصابات بضرابات الشمس، وأقيم السباق فوق أرض غير مهيأة، وتوق نورمي في النهاية بفارق دقيقة ٢٥ ثانية عن مواطه ريتولا، واحتفظ نورمي بذهبية السباق للفردي في الدورة في سباق لاختراقة الضاحية للفرق مع زميله ريتولا وإيمانتين، ويعدها الذهبية الخامسة - رقم قياسي تاريخي - لسباق الفرق لمسافة ٢٠٠٠ متر. ولم يؤثر تقدم العمر على كفاءة بافو نورمي في دورة امستردام ١٩٢٨، وجاء ثانياً في سباق ٥ آلاف متر خلف مواطه ريتولا، وكان لنفسه سريماً وحقق ذهبية التاسعة والأخيرة في الدورات الأولمبية في سباق ١٠ آلاف متر وتوق على ريتولا بفارق ٠.٦ من الثانية، وسجل رقماً قياسي جديداً قدره ١٨.٨٠.٨ دقيقة.

وجاءت فضية سباق ٢٠٠٠ متر موافق لكن آخر انتصاراته، وارتفع رصيده إلى ١٢ ميدالية أولمبية وهو الأمر الذي جعله فريداً بين كل نجوم ألعاب القوى عالمياً لأكثر من ٦٠ عاماً.

بدأ حلم نورمي في الانتصارات عندما شاهد البطل الفنلندي هاينس كرويهين يفوز بأكثر من سباق للماراثون، وتخصص مبكراً في سباقات المسافات المتوسطة والطويلة، وفاز بسباق العدو ١٥٠٠ متر وعمره ١٠ أعوام فقط، وكان التحاف بالخدمة العسكرية وهو طالب في كلية الهندسة وعمره ١٩ عاماً حيث الجميع، وجمع بين الانتصارات الثلاثة - الدراسة والعسكرية والرياضة - وفاز بسباق الجيش لاختراقة الضاحية بفارق شاسع عن أقرب منافسيه، وأطلق عليه لقب الصاروخ، ورشح هذا السباق للانضمام إلى للتحف الفنلندي ثم للمشاركة في دورة انغرس الأولمبية.

كان بافو نورمي عاشقاً للفران والعدو، ولم يتوقف يوماً عن المرنان مرتين على الأقل، ولم تقل ساقه مرانه في أي يوم عن ٢٠ كيلو متراً.



حرصاً نورمي على ارتداء ساعة توقيت في يده لمراقبة موقفه خلال السباقات، واشتهر بمراجعة الساعة كثيراً خلال الجري.

ذاعت شهرة نورمي في الولايات المتحدة بعد فوزه بخمس ذهبيات في دورة باريس وسباق لاء عدد من السباقات الاستعراضية وعلى الرغم من وفرة الهوايا والمكافآت والجوائز التي نالها إلا أنه أصيب بسلسلة من الأمراض ألحقت به وزنه وقوته لشهور طويلة، ورفض نورمي أن يتعثر لفحص طبي خلال تلك الفترة لأن الأطباء كانوا ييحبون عن سر توقيه وليس سر مرضه.

لم يكن بافو نورمي طامعاً في شهرة ولم يكن يريد أن يصاحبه في ذلك شخصاً اجتماعياً، وعلى الرغم من التفاف النساء حوله إلا أنه كان عدواً للمراغلة يتزوج مطلقاً، ولم يتزوج طمعاً للحم أياً.

تعرض بافو نورمي لحادث فادح قبل دورة لوس انجلس الأولمبية ١٩٣٢ عندما رفضت اللجنة الأولمبية الدولية اشتراكه بداعي تحوله إلى لاعب محترف بسبب الهوايا التي نالها بعد بعض السباقات، وبالمثل للجنة بوفه محلياً، ولكن الاتحاد الفنلندي رفض، وسافر نورمي مع البعثة الفنلندية إلى لوس انجلس للاشتراك في سباق الماراثون، ولكن الاتحاد الدولي لألعاب القوى دعم موقف اللجنة الأولمبية وأوقف نورمي أيضاً، وشاهد الفنلندي الطائر السباق من الجراجات. وبعد ١٦ عاماً كرمه الاتحاد الفنلندي واللجنة الأولمبية في بلانهاختياره لحمل الشعلة الأولمبية في ملعب هلسنكي في افتتاح الدورة الأولمبية ١٩٥٢، وبعداً قاموا له تثالاً ضخماً عند مدخل الملعب الأولمبي.

وودع بافو نورمي ضلافته عام ١٩٧٢.

أعوام وأرقام

- بافو نورمي من مواليد ١٢ حزيران (يونيو) ١٨٩٧ في مدينة توركو الفنلندية، وهو من أسرة فقيرة جداً وكان والده عاملاً في أحد مصانع الآلات وتوفي عام ١٩٠٩. امتلك آراءً حديدية في الدين والتعليم، وكان أصغر طالب يحصل على درجة البكالوريوس في الهندسة الميكانيكية من جامعة هلسنكي وعمره ٢٩ عاماً فقط.

- كان بافو نورمي في جري المسافات المتوسطة، وتمكن خلال الفترة من ١٩٢٢ إلى ١٩٢٥ من امتلاك كل الأرقام القياسية العالمية لتلك السباقات سجل ٢٠.٥٢.٦ دقائق في سباق ١٥٠٠ متر عام ١٩٢٤، و٤.١٠.٤ دقائق في سباق الليل عام ١٩٢٣.

- سجل ١٤.٣٦.٢ دقيقة في سباق ٥ آلاف متر عام ١٩٢٤، و٢٠.٦٠.٢ دقيقة في سباق ١٠ آلاف متر عام ١٩٢٤.

- حمل رقماً قياسي عالمياً في ألعاب القوى في المسافات المختلفة من ١٥٠٠ متر إلى ٢٠ كيلو متراً، وبقي بعضها صامداً لأكثر من ١٢ عاماً.

- أحرز ١٢ ميدالية في الدورات الأولمبية أعوام ١٩٢٠ في انغرس و١٩٢٤ في باريس و١٩٢٨ في امستردام، منها ٩ ذهبيات.

- حرص على ارتداء رقم الفانلة ٢٢٢ على صدره، وتشهيراً لسرعته وتوقه قامت معظم الشركات العالمية لسباقات بتكرار هذا الرقم على نوعية السيارات السريعة والحديثة التي تنتجها في الأسواق.

العرب، وبرز حجي تصير القائمة هو صاحب أوسع مجال للزوجة بين عصبي الأوسط في العالم الغربي، ويمكن أن نطلق عليه دون أدنى مبالغة لقب أحسن صانع للهجمات المرتدة في العالم، ويأتي كسادس أحسن لاعب عربي لعام ١٩٩٨.

السعودي سامي الجابر هو صاحب أحسن اللاعبين ورغم الصعوبات التي واجهها في كأس العالم إلا أنه أصبح لاعباً عربياً يبرز الشباك في دورتين متتاليتين لكأس العالم، ووضع الجابر بصمته على الفوز الرابع للهلال بكأس خادم الحرمين الشريفين بذهبية ولا أجمل في مرمى اتحاد جدة حامل اللقب، ويتسلسل في المركز الثامن خمسة لاعبين هم:

الغربي بصير صلاح الدين نجم أسود الأطلس في نهائيات كأس العالم وسجل هدفين في مرمى منتخب اسكتلندا.

السعودي عبيد النورسي هدف نهائيات كأس العرب وكان تالفة اللات وراء فوز المنتخب الأخضر بهذا اللقب للمرة الأولى في تاريخه.

المصري هاني رمزي نجم كأس الأمم الأفريقية والذي انتقل من بريمن إلى كايزرسلاوترن الألمانيين مقابل ٤ ملايين مارك وسجل هدفين لفرقة للجدد في الموسم الحالي، وحقق له الفوز مرتين.

الكويتي فوج الهيد الهدف الجديد لمنتخب بلاده والذي تال في شكل رائع في الألعاب الآسيوية بعد نجاحه في كأس الخليج.

السعودي محمد الدعيع حارس لمرى للتالقات دائماً والذي اختير أخيراً كأحسن حارس في القرن العشرين.

ولا يمكننا في النهاية إغفال جهود النجوم نور الدين حسان وعاطف الخال من المغرب وحسان القايسي من تونس وسمير كمونة ونزار السيد من مصر وحسين عبد الغني من السعودية وعلي نجيب وشريف الوزاني من الجزائر.

وكان عام ١٩٩٨ باهراً للحكام العرب، ودار المغربي سعيد بلقولة شرف بالقيادة النهائية لكأس العالم بين البرازيل وفرنسسا، وأصبح الحكم الأول عربياً وأفريقيا الذي يدير هذه المبارات.

وأدار الجزائري علي بوجسيم ٣ مباريات في المونديال بينها نصف النهائي بين البرازيل وهولندا، وأدار المصري جمال الغندور ٢ مباريات أيضاً بينها ربع النهائي بين البرازيل والنفار، وتوجع السعودي عبد الرحمن الزيد تزاماً في هجته في المونديال.

ويات حسام على مسافة قريبة من الرقم القياسي العالمي لكثير من المباريات الدولية والمسجل باسم الحارس السعودي توماس رافيلي - ١٤٣ مباراة - وكان حسام لعب المباراة رقم ١٣٦ له أمام الكويت في كانون الثاني (يناير) الماضي وهي المباراة رقم ١٨ له خلال العام ١٩٩٨، وسجل حسام خلال العام ١٣ هدفاً مع المنتخب وهو رقم قياسي محلي، ورفع رصيده إلى ٧٢ هدفاً وأصبح على مسافة قصيرة من الرقم العالمي المسجل للنفار في فرنسا بوشكاش الذي سجل ٨٤ هدفاً.

وأكمل حسام انتصاراته بالفوز مع ناديه الأهلي ببطولة الدوري المحلي وتخطى حاجز ١٠٠ هدف في تلك المسابقة وهو أساساً لاعب يحقق هذا الإنجاز في تاريخ الدوري المصري.

من الزواجر إلى العاشر

شكري الواعر حارس مرمى منتخب تونس ونادي الترجي يستحق المركز الرابع بما قدمه من انتصارات خلال العام، وكان الحارس المخضرم الذي مر بمشاكل عدة عام ١٩٩٧ مع ناديه والمنتخب استعاده مكانته في الفريقين، وجاءت نهائيات كأس العالم في فرنسا لتثبت قدر هذا الحارس العنلق، واختير الواعر كأحسن حارس مرمى في الدور الأول للمنهائيات بعد تالفة اللات أمام انكلترا وكولومبيا ورومانيا، وقد خالها سلسلة من الانتقادات الجارئة.

واكتمل النجاح بفوزه مع ناديه الأجنبي بكأس الكؤوس الأفريقية في حساب بريمجو أفرسونستي انكلوي، وتسلم الواعر كابيتان الفريق الكاس في افرقيا الذي يحرز الألقاب القارية الأربعة.

الكويتي بشار عبد الله - أو - الكويتي - هو خامس أحسن اللاعبين وتال في كل الدور التي شارك فيها، ورغم أنه لم يكن أساسياً في المباراة الأولى في كأس العرب ضد مصر إلا أن زوالة في نهاية المباراة قدتها رأساً على عقب، وتوج هدافاً لمنتخب الكويت في الدورة، وواصل تالقه في كأس الخليج وكان مفتاح الفوز في كل المباريات، وواصل في الألعاب الآسيوية نجاحه وهو احترف هذا الموسم في صفوف الهلال السعودي مقابل ٦٠ ألف دينار كويتي حصل عليها كساحبة كعالم للعد.

كويتي آخر ياتي في مقممة النجوم، وهو صانع الألعاب القدير بدر حجي الذي اختاره الخبراء كأحسن لاعب في كأس الخليج في البحرين، وكان جديراً أيضاً باللقب نفسه في كأس

الثالثة ضد اسكتلندا وقاد نجوم الأطلس لتحقيق فوز ضخم وبثلاثة أهداف نظيفة.

وكان طبيعياً أن تتجه أنظار آراء خبراء كرة القدم الأفارقة إلى مصطفى حاجي لتتوجه كاحسن لاعب في استفتاء الاتحاد الإفريقي عن العام ١٩٩٨، وتقدم حاجي على النيجيريين أوكوتشا وضاداي والمصري حسام والجنوب أفريقي مكارلي، وتكرر اختياره في استفتاء آخر للصحافيين الأفارقة.

حسام حسن لم يصنع لاعب مصري طوال تاريخ كرة القدم خلال عام واحد



لمصري حسام حسن في المركز الثالث، (الحياة)

ما حققه حسام حسن في عام ١٩٩٨.

كسر حسام كل الأرقام وتجاوز كل الانتقادات.

قاد منتخب مصر للفوز بكأس الأمم الأفريقية في بوركينا فاسو، وأصبح أول لاعب في تاريخ القارة يفوز بالكأس مرتين بفارق زمني ١٢ عاماً، وكان حسام أحرز الكأس في القاهرة عام ١٩٩٦، وتال حسام هداف الدورة برصيد ٧ أهداف وهو أعلى رصيده لأي لاعب مصري في البطولة الإفريقية على مر العصور.

وأزداد حسام شهرةً بنيل لقب أحسن مهاجم في الدورة، وصعد أخيراً خمسة التتويج لاستلامه الكأس بصفته كابيتان الفريق.

أن سباقاً ملتهباً ستدور رحاه في الصيف المقبل بين الأندية الأوروبية والعربية للحصول على خدمات هذا الهادف.

مصطفى حاجي لا ينسى المصريون الهدف الأسطوري الذي سجله مصطفى حاجي في مرماه في الدقيقة الأخيرة من مباراة الفريقين في الدور الأول لكأس الأمم الأفريقية في بوركينا فاسو، وأحرزه حاجي بكرة بهلوانية رائعة ومن التوضع طائراً بخسرية خلفية مزبوجة، وذهبت الكرة القوية في أبعد مكان في المرمى وكانته وضعها بيده وباتقان، وكان

وأحرز خمس فرص تارة وتسيب في هزيمة قريبة ٢-١، ولكن كل شيء انقلب لمصلحته بعدما تحول إلى ماري في مباراة قطر. سجل الهويدي من كل الفرص التي لاحت له، وأحرز خمسة أهداف وعادل الرقم القياسي لكبير عدد من الأهداف في مباراة واحدة في دورات الخليج، وكان الرقم مسجلاً جديداً على الله السعودي من عام ١٩٧٧.

وحالت الإصابة دون إكمال الهويدي للمباراة الثانية ضد البحرين ولم يهر الشبان، ولكنه عاد قوياً أمام المنتخب العماني وسجل هدفين وفاز الكويتيون بالخمسة، وأخيراً كان الفوز الأهم على الإمارات في ختام الدورة ٤-١، وأحرز جاسم الهويدي هدفين آخرين ورفع رصيده إلى ٩ أهداف محرزاً لقب الهادف ومعدلاً الرقم القياسي لكبير عدد من الأهداف لأي كويتي في دورات الخليج خلال بورة واحدة، وكان باسم مواطه الكبير جاسم يعقوب، وظل اللاعبين العرب خلال العام ١٩٩٨، لم يكن الهويدي في دائرة الاختيار على مدار ثمانية شهور، ظل خلالها في دائرة الظل سواء مع ناديه الذي لم يحقق إنجازاً يذكر محلياً أو خليجياً أو عربياً أو آسيوياً، ولا مع منتخب بلاده الذي لم يلعب رسمياً طوال تلك الفترة.

ولمعت الأقدار لمصلحة هذا اللاعب العملاق طويلاً - ١٩١ سنهياً - عاماً - عندما واجه منتخب بلاده نظيره المصري المكون من اللاعبين الشباب ٢٢ عاماً في الدورة في نهائيات كأس العرب، وانتزح الهويدي الفرصة كاحسن ما يكون واستغل خطأ الحارس المصري عبد الواحد السيد وخط الدفاع، وخطف براسة هدف الاستعجاب للمنتخب الأزرق، وهو الهدف الأول له دولياً في عام ١٩٩٨، وما أعرب أن يأتي هذا الهدف الاحتفالي لجاسم الهويدي يوم ٢٤ أيلول (سبتمبر) ١٩٩٨، أي قبل ١٠٠ يوم فقط من نهاية العام، وساهم هذا الهدف المبكر في النهاية في زواله وحققوا فوزاً تاريخياً على مصر ٤-١، وهو الفوز الأكبر للكويت طوال تاريخه على نظيره المصري.

والفتح الهويدي أهداف فريقه في المباراة التالية ضد سورية وقاده للفوز ٤-١، وخرج من الدورة بهذين وميدالية برونزية، وبقي الهويدي في ظلال زميله بشار عبد الله الذي سجل خمسة أهداف في الدورة، ولكن كل شيء تغير إلى الأفضل في كأس الخليج التي أقيمت في الخامة.

الغريب أن الهويدي كان على مسودع مع سوء حظ بالغ في المباراة الأولى ضد السعودية،

والهويدي جاسم الهويدي العام برصيد ١١ هدفاً وأحرز المركز الأول عالمياً في سباق الهادفين في الترتيب السنوي الذي ينظمه الاتحاد الدولي للتاريخ وإحصاءات كرة القدم، وهو سباق يعتمد على الأهداف التي يحرزها اللاعبون في المباريات الدولية لمنتجباتهم وأنبيهم.

وتفوق الهويدي بفارق ٦ أهداف كاملة على الأرجنتيني غابرييل باتيستوتا وللمصري حسام حسن رغم أن الأهداف الكويتي لم يحرز أي هدف دولي مع ناديه في المباريات القارية.

جاسم الهويدي انتقل أخيراً من السالمة الكويتي إلى الشباب الإماراتي مقابل ٢٣٠ ألف دولار لمدة أربعة شهور فقط، ومن المؤكد



جاسم الهويدي بلغ القبة، (الحياة)



مصطفى حاجي في المركز الثاني.

حصار كرة القدم العربية ١٩٩٨ (٣) (٢)

الكويتي جاسم الهويدي «هداف العالم» أحسن اللاعبين  
المصري مصطفى حاجي ثانياً والمصري حسام حسن ثالثاً

القاهرة - علام موسى

لو اختار العرب نجماً لهم في كرة القدم خلال الربيع كان للقب من نصيب المصري حسام حسن الذي قاد بلاده إلى الفوز بكأس الأمم الأفريقية في بوركينا فاسو، وتوج هدافاً لها وأحسن مهاجم، وصعد لاستلام الكأس بصفته كابيتان الفريق.

ولو تأخر الاختيار إلى فصل الصيف لتغير الموقف، وصعد المصري مصطفى حاجي إلى منصة التتويج بعد تالقه مع منتخب بلاده في نهائيات كأس العالم في فرنسا، وأحرزه لهدف باع الوعة في مرمى التزوج.

ولكن الاختيار يأتي دائماً شاملاً لكل شهور وفصول العام. وهو الأمر الذي أعاد حسام حسن إلى المركز الثالث، وأعاد مصطفى حاجي إلى المركز الثاني، وصعد الكويتي جاسم الهويدي لمهاجم السالمة ومنتخب الكويت إلى المركز الأول في تصنيف أحسن اللاعبين العرب خلال العام ١٩٩٨، لم يكن الهويدي في دائرة الاختيار على مدار ثمانية شهور، ظل خلالها في دائرة الظل سواء مع ناديه الذي لم يحقق إنجازاً يذكر محلياً أو خليجياً أو عربياً أو آسيوياً، ولا مع منتخب بلاده الذي لم يلعب رسمياً طوال تلك الفترة.

ولمعت الأقدار لمصلحة هذا اللاعب العملاق طويلاً - ١٩١ سنهياً - عاماً - عندما واجه منتخب بلاده نظيره المصري المكون من اللاعبين الشباب ٢٢ عاماً في الدورة في نهائيات كأس العرب، وانتزح الهويدي الفرصة كاحسن ما يكون واستغل خطأ الحارس المصري عبد الواحد السيد وخط الدفاع، وخطف براسة هدف الاستعجاب للمنتخب الأزرق، وهو الهدف الأول له دولياً في عام ١٩٩٨، وما أعرب أن يأتي هذا الهدف الاحتفالي لجاسم الهويدي يوم ٢٤ أيلول (سبتمبر) ١٩٩٨، أي قبل ١٠٠ يوم فقط من نهاية العام، وساهم هذا الهدف المبكر في النهاية في زواله وحققوا فوزاً تاريخياً على مصر ٤-١، وهو الفوز الأكبر للكويت طوال تاريخه على نظيره المصري.

والفتح الهويدي أهداف فريقه في المباراة التالية ضد سورية وقاده للفوز ٤-١، وخرج من الدورة بهذين وميدالية برونزية، وبقي الهويدي في ظلال زميله بشار عبد الله الذي سجل خمسة أهداف في الدورة، ولكن كل شيء تغير إلى الأفضل في كأس الخليج التي أقيمت في الخامة.

الغريب أن الهويدي كان على مسودع مع سوء حظ بالغ في المباراة الأولى ضد السعودية،







# مصر

١,٥٢	٢٣,٢٥	٣٤,٧٧	٣٤,٩١	٣٤,٠٠	٢,٣١١	بنك الائتمان الدولي - مصر	بنوك
٠,٩٠	٢٢,٢٤	٣٢,٢٤	٣٢,٩٩	٢٢,٩٧	١٩,١٢٩	البنك الإسلامي سويسكه جنرال	
-	١٦,٥٠	-	-	-	-	بنك التمويل المصري (السوداني)	
٠,٠٠	١٨,٥٠	١٨,٥٠	١٨,٠٦	١٨,٠٥	٦١٥	بنك القومسي للتنمية	
١,٢٧	٢٨,٨٨	٢٩,٩٥	٣٠,١١	٢٧,٢٥	٦٢١,٣٦٦	بنك لاندباري الدولي - مصر	
٠,٢٥	١٨,٤٢	١٧,١٨	١٧,٨٥	٧,٠٠	٣٢,٠٢٦	بنك مصر الدولي	
٠,٤٥	٣٩,٤٨	٣٨,٨٨	٤١,٢٥	٣٩,٥٠	٦٧٢	البنك القومسي المصري	
٢,٢٨	٤٩,٥٠	٥١,٩٩	٥١,٩٧	٥١,٠٠	١٠,٧٨٨	بنك مصر العربي لمصر	
٠,٤١	١٥,٨٩	١٦,٢٩	١٦,٢٩	١٦,٢٩	١,٠٠٠	بنك لهنس	
١,١٥	٢٤,٢٩	٢٥,٨٤	٢٥,٢٩	٢٥,٥٠	٧٥,٣٥٥	شركة مناطق شرق النيل	مطاحن
٢,١٢	٤٢,٩١	٤٥,٢٣	٤٥,٥٠	٤٤,٩٨	٧,٠٢٠	مطاحن وخشبن شمال القاهرة	مصانع
٠,٦٠	١٨,٥٠	٢٠,٤٦	٢٠,٤٥	٢٠,٢٠	١,٨٠٥	اتزام للمصنوعات	مطاحن
٠,٢٤	٩,٩٦	١٠,٢٠	١٠,٤٥	١٠,١٤	١٥,٢١٠	مطاحن مصر الوسطى	
٠,٥٩	١٣,١٢	١٣,٢٧	١٣,٧٨	١٣,١٥	٢٤,٠٥١	مطاحن جنوب القاهرة والجيزة	
١,٦٦	٢٨,٧٦	٣٠,١٢	٣٠,١٩	٢٩,٦٦	٥٧,٢٤٨	مطاحن وسط وغرب النيل	
٠,٧٩	٤٥,٠٧	٤٥,٨٦	٤٥,٢٥	٤٤,٨٩	٦,٧٥٠	لمصرية لمصانع قطن والجوت	
٢,٢٤	٤٨,٩٦	٥١,٢٨	٥١,٤٥	٥٠,٣٢	١١,٠٠٠	لمصانع الصوامع والخزيرين	
١,٤٤	٣٩,٣٢	٤١,٢٧	٤١,٢٩	٤١,٠٠	٢٠,٧٠٣	مطاحن مصر العليا	
٠,٥٥	٣٣,٠٠	٣٣,٠٠	٣٣,٠٠	٣٣,٠٠	١٠٠	النصر لتجهيز الخبز الزراعي	
٠,٥٥	٢٤,٦٠	٢٤,٦٠	٢٥,٠٠	٢٥,٠٠	٥٠	مصر للزيت والصابون	
٠,٥٤	٣٠,٠٠	٣١,٤٦	٣١,٥٠	٣١,٥٠	٢١١	الزيتون للتصنيع وتجهيزاته	مصانع
٣,٢٣	٧١,٢٢	٧٤,٨٥	٧٥,٢٠	٧٣,٥٠	٤٤,٧٨٢	البويات والمصانع الكيميائية - بنين	مصانع
٠,٨٧	١٢٢,٤٢	١٢٧,٥٠	١٢٧,٥٠	١٢٧,٥٠	٢٢٠	لمصرية لمصانع الدوائية	
٠,٤٧	٣٢,١٤	٣٢,١٤	٣٢,٢٩	٣٢,٨٠	١,١٥٠	فلين مصر	
٠,٦٦	١٠,٥٠	١٠,٦٦	١٠,٥٠	١٠,٢٥	١,٧٥٠	المصانع الكيميائية المصرية - كينا	
٠,٤٤	٤,١٧	٤,٢٦	٤,٣٧	٤,٢٠	٢٨,٤٤٨	مصر لصناعات الكيماويات	
١,٣٨	٤٨,٤٤	٥٠,٣٣	٥٠,٢٥	٤٩,٩٩	٣,٤٣٠	العربية للابواب	
٣,٣٥	٢٣,٥٥	٢٩,٨٥	٢٩,٧٠	٢٩,٨٣	١٢٠	النيل للابواب	
٠,٠٠	١١٤,٠٠	١١٤,٠٠	١٠٩,٥٠	١٠٩,٥٠	٧	الاسكنديرية للابواب	
٠,٠٠	٩٨,٥٠	٩٨,٥٠	٩٨,٥٠	٩٨,٥٠	٢	مطاحن لادابو	
٠,٨١	٤٢,٢٥	٤٢,٥٦	٤٢,٧٠	٤٢,٥٠	٦,٥٥٥	لقاهرة للابواب	
-	٣٤,٩٠	-	-	-	-	الاسكنديرية للغزل والنسيج	مصانع
٠,٤٨	٩,٩١	١٠,٣٩	١٠,٤٥	١٠,٢٤	٣٢,٣٢٥	العربية للنداعة لغزل والنسيج	
١,٤٩	٧١,٤٧	٧٧,٩٦	٧٨,٠٠	٧٧,٠٠	٦,٠٥٠	مطاحن للغزل	
-	٥٣,٠٠	-	-	-	-	قصر الملابس والمصنوعات - كابو	
-	٧,٢٠	-	-	-	-	لمصانع لمصنوعات - رافا	
٣,٣٠	٧٩,٤٠	٨٢,٢٤	٨٢,٩٩	٧٩,٠٠	٢٣,٩٦٠	عراقية إيسترن كوميكت	
٢,٤٥	٤٩,٦٠	٥٢,٥٠	٥٢,٠٨	٥٠,٨٠	٢٩,٧٨١	المشروعات الصناعية والعنصرية	
٠,٠٠	١٢٥,٥٠	١٢٥,٥٠	١٥٨,٠٠	١٥٨,٠٠	٢٠	الاسكنديرية للصناعات النسيجية	
٠,١٨	٣,٩٥	٣,٧٧	٣,٨٠	٣,٧٦	٤٦٦	الحديد وأصناف لمصرية	
٠,١٠	٤,٢٣	٤,٨٨	٤,٨٩	٤,٢٥	١٠,٩١٧	المصانع الهندسية والمعمارية - ليون	
٢,١٤	٤٥,٦١	٤٧,٥٥	٤٧,٩٩	٤٧,٣٠	٢٢,٠١٦	الكتابات الكهربائية لمصرية	
٠,٢٤	١٠,٠٠	١٠,٥١	١٠,٥٧	١٠,٢٠	٣٨,٩٧٩	التربية للزيتون والفراشون - تيمس	
٠,٢٢	١١,٠٢	١١,٠٠	١١,٠٥	١١,٠٠	٢,٢٠٠	للحديد والاسطوانات الهندسية	مطاحن
٠,٣٣	٦,٩١	٧,٢٤	٧,٢٥	٧,٢٣	٧,٩٠٠	لقاهرة للاسطوانات والتمهين	
٠,٨٩	١٨,٩١	١٩,٨٠	١٩,٨٥	١٩,٢٥	٩,٧٠١	التمهين والاسطوانات الهندسية	
٠,١٣	٦,٤٤	٦,٥٧	٦,٦٠	٦,٤٩	٣,١٧٥	مطاحن الاسطوانات والتمهين	
٣,١٨	١٠٨,٩	١٠٨,٢٧	١١,٢٤	١٠,٥٠	٢٢,٣٩٥	منسج نصير لاسطوانات والتمهين	
١٢,٤٠	٣٥,٨٨	٣٥,٤٨	٣٥,٢٨	٣٥,٢٨	١٥	مصر الجديدة لاسطوانات والتمهين	
٠,٠٦	١٤,٥٠	١٤,٦١	١٤,٥٠	١٤,٥٥	٣,٠٢٥	قطن للزيتون وللمسكن الجاهزة	
-	١٤,٠٠	-	-	-	-	الاسكنديرية للاستثمار	استثمار
١,٦٦	٥١,٨٨	٥٣,٠٤	٥٤,٤٩	٥٢,٣٥	٣٦,٨٥٠	لنسيون للاستثمار	
٢,١٧	٤٩,٢٧	٥١,٠٦	٥١,٨٣	٥٠,٦٠	٤٤,٩١٩	استثمار بورتلاند حلوان	
٢,٤٢	٥٢,٤٨	٥٤,٨٨	٥٥,٤٤	٥٣,٢٥	٢٢,٥٠٩	استثمار المعامرة	
٢,٢٣	٥٩,٨٨	٦١,٢١	٦٢,٢٠	٦٠,٥٠	٢٣,١٥٠	استثمار طرة لمصرية	
١,٢١	٤٨,٧٤	٤٩,٥٥	٥٠,٠٠	٤٩,٤٩	٥,٠٠٠	الاسكنديرية لاستثمار بورتلاند	
-	١٤,٠٠	-	-	-	-	لبنانية للمهنة الزراعية	زراعة
-	٢٤,٠١	-	-	-	-	القاهرة للزيتون	
١,٠١	٨٥,٢٧	٨٦,٣٨	٨٧,٠٠	٨٥,٠١	٢١١	قطن الزيات لمصنوعات والكيماويات	
٠,٤٨	٦١,٢٦	٦١,٥٤	٦١,٦٦	٦٠,٥٠	٨٠٠	قطن الزيات لمصنوعات والمصنوعات الكيميائية	

[illegible]

الامارات		
اليونك	٧٠٠	٧٠٠
بنك ابو ظبي الوطني	٥٧٠	٥٧٠
بنك دبي للتجاري	٩١٠	٩٠٠
بنك دبي الوطني	١٠٠	١٠٠
بنك دبي للتجاري	٤٤	٤٤
بنك الاتحاد الوطني	٦٦	٦٦
بنك الشارقة الوطني	٣٦	٣٦
بنك راس الخيمة الوطني	٣٥٥	٣٥٥
بنك الفجيرة الوطني	٣٥٠	٣٥٠
بنك أم القيوين الوطني	١٣٠٠	١٣٠٠
بنك لشرق	٣٦٠	٣٦٠
البنك العربي للمحد	٣٧	٣٧
بنك الاستمار	٩٠	٩٠
بنك دبي الاسلامي	٤٣	٤٣
بنك الامارات الدولي	٥٧	٥٧
بنك ابو ظبي للمواد الغذائية	١٢٥٠	١٢٥٠
شركة العين الامانية للتأمين	٨٠٠	٨٠٠
شركة التطرف للتأمين	٨٠٠	٨٠٠
شركة الامارات للتأمين	١٩٥	١٩٥
ابو ظبي الوطنية للتأمين	١٦٠٠	١٦٠٠
التأمينات	٦٦	٦٦
شركة الاجارات الوطنية	٦٦	٦٦
شركة طيران ابو ظبي	٦٦	٦٦







## البث داخل الطائرات وعلى الجدران وواجهات السيارات وبالسلكي وفيديو الجيب الخليوي

# التلفزيون يحاصر سكان الكرة الأرضية في عام ١٩٩٩

□ لندن - محمد عارف

تصاح هذا العام توقعات المهندسين المعماريين فرانك لويد رايت في أن يصبح التلفزيون «معلقة العين» في ١٩٩٩. لا مهرب من البث التلفزيوني حتى في الشوارع أو داخل السيارات المتحركة والطائرات المحلقة والقطارات والبواخر المظلمة عبر البلدان والبحار. لقد جرى تطوير مواد جديدة لإنشاء جدران تلفزيونية وتحول واجهات السيارات وسطوح السيارات والحافلات إلى شاشات تلفزيون. وفي الطريق أنظمة تتبع تابلو الرسائل التلفزيونية عبر البريد الإلكتروني، وأجهزة بث الصور المتحركة لاسلكياً، وعشرات الميكروبات التي ترواح من فيديو الجيب وحتى هاتف الفيديو الخليوي.

وتعرض الصور على شاشات التلفزيون دون الحاجة إلى وجود كابل. يطلق على فيديو اللاسلكي اسم V.Catapult ويقوم بالبث عن طريق جهاز إرسال مرتبط بطرفيات الكاميرا، أو الفيديو والاستقبال عن طريق جهاز استقبال مرتبط بطرفيات التلفزيون. ويستطيع الفيديو اللاسلكي أن يثبت الإشارات البصرية والسماحية مسافة قاروح ما بين ١٠ و ١٠٠ متر. ويحتاج بث صور الكمبيوتر على شاشات تلفزيون إلى أداة تسمى الشيفرات لتحويل إشارات التلفزيون. حتى سرعة ٣٠٠ كلم في الساعة. وأنجز المشروع الذي تفتحه شركة الاتصالات الألمانية «دويتشه» Telekom Deutsche تصميم إشارات ملائمة للبث الرقمي ويمكن اتصالاتها في الوقت نفسه من قبل أجهزة الاستقبال التلفزيوني الرقمي المنزلية.

ومن الممكن قريباً مشاهدة البث التلفزيوني داخل السيارات المتحركة والطائرات المحلقة وفي الباصات والقطارات المظلمة. وقد شهد العرض الأول في باريس في ١٠ ديسمبر العام الماضي أنظمة بث الفيديو اللاسلكي التي على طريقة لؤلؤة التشويش التي تحول عادة إلى مشاهدة بث التلفزيون في العريشات المتحركة. يعود الفضل في الابتكار الجديد إلى برنامج التطوير الأوروبي «موتيف» Motivé الذي على طريقة جديدة تتيح استقبال البث التلفزيوني داخل عربة تطلق في سرعة ٣٠٠ كلم في الساعة. جازى عرض البث النقال الجديد خلال انعقاد المعرض الدولي في باريس. وقامت بالعرض سيارة باص صغيرة استقبلت البث التلفزيوني أثناء سيرها في المدينة. وفي حين لم يكن ممكناً استقبال بث التلفزيون للثلاثي Click ويمكن ربطه بالإنترنت بواسطة الوم والمضرب على الشاشة لجلب لقطات الفيديو. ويعتقد الباحثون الفرنسيون أن استخدام الجهاز سيقتصر قبل ظهور محطات تلفزيون الإنترنت على الفيديو المحمول والبث التفاعل داخل المعارض والمتاحف.

وتتوقع أن يشهد عام ١٩٩٩ الانتشار السريع لهاتف الفيديو الخليوي. تتنافس في إنتاج الهاتف البصري شركات عدة بينها شركة «أورانج» Orange وشركة الصناعات الإلكترونية الهولندية «فيليبس» Philips. ويستخدم هاتف الفيديو معايير MPEG-4 الخاصة بالبث المخفض جدار الفيديو الهاتف النقال من أجل خفض معدلات الضغط عن طريق التمييز بين الخلفية الثابتة والإشارات المتحركة وضغطها بشكل منفصل.

ولا يقتصر التطوير التكنولوجي على الفيديو الرقمي الذي تتجاوز أسعار كامراته الألف دولار فقد التفتت شركة سوني، اليابانية إلى مستخدمي كاميرات الفيديو غير الرقمية. حيث طورت لهم تقنية تتيح تحقيق نوعية عالية من الصور بواسطة الكاميرات غير الرقمية.

ويشعر هذا التقاطع التكنولوجي من أكبر عراجل تطوير أجهزة متوافقة يمكن استخدامها في كل مكان. حيث في الماضي مع أجهزة الفيديو الكبيرة ويحدث الآن مساحات فيديو الجيب التي سطر عام ١٩٩٩. تستطيع هذه الأجهزة أن تخزن ساعات عدة من الصور المتحركة ذات النوعية العالية. ويتنافس حالياً فريقان في تطوير أقراص بصرية للمساحات الجديدة. وقد أقر مؤتمر أقرص الفيديو الرقمية DVD الذي عقد في برشلونه في أسيانبا العام الماضي أقراص صغيرة تتسع لكمية من المعلومات ترواح ما بين غيغابايت واحد ونصف وأكثر من غيغابايت. ويكفي هذا لخصر فيلم سينمائي طويل.

وتتوقع خبراء الصناعة أن تقضي مسجلات فيديو الجيب نصف الصوت والصورة خلال سنتين على المسجلات الصوتية الحالية. ولن يمر وقت طويل قبل ظهور أجهزة متوافقة يمكن استخدامها في كل مكان. حيث في الماضي مع أجهزة الفيديو الكبيرة ويحدث الآن مساحات فيديو الجيب التي سطر عام ١٩٩٩. تستطيع هذه الأجهزة أن تخزن ساعات عدة من الصور المتحركة ذات النوعية العالية. ويتنافس حالياً فريقان في تطوير أقراص بصرية للمساحات الجديدة. وقد أقر مؤتمر أقرص الفيديو الرقمية DVD الذي عقد في برشلونه في أسيانبا العام الماضي أقراص صغيرة تتسع لكمية من المعلومات ترواح ما بين غيغابايت واحد ونصف وأكثر من غيغابايت. ويكفي هذا لخصر فيلم سينمائي طويل.



يمكن عن طريق الضغط على بضعة أزرار في القلم القارئ Reading Pen استرجاع معنى حوالي ٢٠٠ ألف كلمة من قاموس القراء الجامعي الأمريكي American Heritage College Dictionary. ويستخدم القلم ويمكن للقارئ أن يستدعي ويقرأ بصوت عال نحو ٧٥ كلمة مختارة في آن. يعمل القلم بواسطة بطاريات صغيرة من نوع AA. وهو يعمل عن طريق حافته الخلفية فوق الصفحة وتصويبه نحو وسط الحروف وتزوير القلم برفق إلى الخلف باتجاه الخلفية الإلكترونية. أو يمكن توجيهه إلى الشعار باتجاه كل كلمة وسماع خلال لقطات تعلق الكلمات بصوت عال.

ويستخدم القلم يمكن للقارئ أن يستدعي ويقرأ بصوت عال نحو ٧٥ كلمة مختارة في آن. يعمل القلم بواسطة بطاريات صغيرة من نوع AA. وهو يعمل عن طريق حافته الخلفية فوق الصفحة وتصويبه نحو وسط الحروف وتزوير القلم برفق إلى الخلف باتجاه الخلفية الإلكترونية. أو يمكن توجيهه إلى الشعار باتجاه كل كلمة وسماع خلال لقطات تعلق الكلمات بصوت عال.

ويستخدم القلم يمكن للقارئ أن يستدعي ويقرأ بصوت عال نحو ٧٥ كلمة مختارة في آن. يعمل القلم بواسطة بطاريات صغيرة من نوع AA. وهو يعمل عن طريق حافته الخلفية فوق الصفحة وتصويبه نحو وسط الحروف وتزوير القلم برفق إلى الخلف باتجاه الخلفية الإلكترونية. أو يمكن توجيهه إلى الشعار باتجاه كل كلمة وسماع خلال لقطات تعلق الكلمات بصوت عال.

ويستخدم القلم يمكن للقارئ أن يستدعي ويقرأ بصوت عال نحو ٧٥ كلمة مختارة في آن. يعمل القلم بواسطة بطاريات صغيرة من نوع AA. وهو يعمل عن طريق حافته الخلفية فوق الصفحة وتصويبه نحو وسط الحروف وتزوير القلم برفق إلى الخلف باتجاه الخلفية الإلكترونية. أو يمكن توجيهه إلى الشعار باتجاه كل كلمة وسماع خلال لقطات تعلق الكلمات بصوت عال.

ويستخدم القلم يمكن للقارئ أن يستدعي ويقرأ بصوت عال نحو ٧٥ كلمة مختارة في آن. يعمل القلم بواسطة بطاريات صغيرة من نوع AA. وهو يعمل عن طريق حافته الخلفية فوق الصفحة وتصويبه نحو وسط الحروف وتزوير القلم برفق إلى الخلف باتجاه الخلفية الإلكترونية. أو يمكن توجيهه إلى الشعار باتجاه كل كلمة وسماع خلال لقطات تعلق الكلمات بصوت عال.

ويستخدم القلم يمكن للقارئ أن يستدعي ويقرأ بصوت عال نحو ٧٥ كلمة مختارة في آن. يعمل القلم بواسطة بطاريات صغيرة من نوع AA. وهو يعمل عن طريق حافته الخلفية فوق الصفحة وتصويبه نحو وسط الحروف وتزوير القلم برفق إلى الخلف باتجاه الخلفية الإلكترونية. أو يمكن توجيهه إلى الشعار باتجاه كل كلمة وسماع خلال لقطات تعلق الكلمات بصوت عال.

ويستخدم القلم يمكن للقارئ أن يستدعي ويقرأ بصوت عال نحو ٧٥ كلمة مختارة في آن. يعمل القلم بواسطة بطاريات صغيرة من نوع AA. وهو يعمل عن طريق حافته الخلفية فوق الصفحة وتصويبه نحو وسط الحروف وتزوير القلم برفق إلى الخلف باتجاه الخلفية الإلكترونية. أو يمكن توجيهه إلى الشعار باتجاه كل كلمة وسماع خلال لقطات تعلق الكلمات بصوت عال.

ويستخدم القلم يمكن للقارئ أن يستدعي ويقرأ بصوت عال نحو ٧٥ كلمة مختارة في آن. يعمل القلم بواسطة بطاريات صغيرة من نوع AA. وهو يعمل عن طريق حافته الخلفية فوق الصفحة وتصويبه نحو وسط الحروف وتزوير القلم برفق إلى الخلف باتجاه الخلفية الإلكترونية. أو يمكن توجيهه إلى الشعار باتجاه كل كلمة وسماع خلال لقطات تعلق الكلمات بصوت عال.

## القلم القارئ الناطق يساعد على تعلم اللغة الانكليزية

□ واشنطن - الحياة

القلم القارئ أصغر في الحجم من الهاتف الخليوي الصغير مع ذلك فهو قادر على قراءة الكلمات المكتوبة وتكبيرها وتلقاها. يصلح القلم الإلكتروني الذي يحتوي على قاموس من ٢٠٠ ألف كلمة للأشخاص الذين يعانون من صعوبة تعلم اللغة الانكليزية لغة ثانية بالانكليزية وتحسين نطقهم بها. لكن الاعتقاد على القلم الذي سطره شركة صناعة ساعات «سايكو» Seiko في عام ١٩٩٩ قد يحتاج إلى وقت في رأي الخبراء.

يمكن عن طريق الضغط على بضعة أزرار في القلم القارئ Reading Pen استرجاع معنى حوالي ٢٠٠ ألف كلمة من قاموس القراء الجامعي الأمريكي American Heritage College Dictionary. ويستخدم القلم ويمكن للقارئ أن يستدعي ويقرأ بصوت عال نحو ٧٥ كلمة مختارة في آن. يعمل القلم بواسطة بطاريات صغيرة من نوع AA. وهو يعمل عن طريق حافته الخلفية فوق الصفحة وتصويبه نحو وسط الحروف وتزوير القلم برفق إلى الخلف باتجاه الخلفية الإلكترونية. أو يمكن توجيهه إلى الشعار باتجاه كل كلمة وسماع خلال لقطات تعلق الكلمات بصوت عال.

يمكن عن طريق الضغط على بضعة أزرار في القلم القارئ Reading Pen استرجاع معنى حوالي ٢٠٠ ألف كلمة من قاموس القراء الجامعي الأمريكي American Heritage College Dictionary. ويستخدم القلم ويمكن للقارئ أن يستدعي ويقرأ بصوت عال نحو ٧٥ كلمة مختارة في آن. يعمل القلم بواسطة بطاريات صغيرة من نوع AA. وهو يعمل عن طريق حافته الخلفية فوق الصفحة وتصويبه نحو وسط الحروف وتزوير القلم برفق إلى الخلف باتجاه الخلفية الإلكترونية. أو يمكن توجيهه إلى الشعار باتجاه كل كلمة وسماع خلال لقطات تعلق الكلمات بصوت عال.

يمكن عن طريق الضغط على بضعة أزرار في القلم القارئ Reading Pen استرجاع معنى حوالي ٢٠٠ ألف كلمة من قاموس القراء الجامعي الأمريكي American Heritage College Dictionary. ويستخدم القلم ويمكن للقارئ أن يستدعي ويقرأ بصوت عال نحو ٧٥ كلمة مختارة في آن. يعمل القلم بواسطة بطاريات صغيرة من نوع AA. وهو يعمل عن طريق حافته الخلفية فوق الصفحة وتصويبه نحو وسط الحروف وتزوير القلم برفق إلى الخلف باتجاه الخلفية الإلكترونية. أو يمكن توجيهه إلى الشعار باتجاه كل كلمة وسماع خلال لقطات تعلق الكلمات بصوت عال.

يمكن عن طريق الضغط على بضعة أزرار في القلم القارئ Reading Pen استرجاع معنى حوالي ٢٠٠ ألف كلمة من قاموس القراء الجامعي الأمريكي American Heritage College Dictionary. ويستخدم القلم ويمكن للقارئ أن يستدعي ويقرأ بصوت عال نحو ٧٥ كلمة مختارة في آن. يعمل القلم بواسطة بطاريات صغيرة من نوع AA. وهو يعمل عن طريق حافته الخلفية فوق الصفحة وتصويبه نحو وسط الحروف وتزوير القلم برفق إلى الخلف باتجاه الخلفية الإلكترونية. أو يمكن توجيهه إلى الشعار باتجاه كل كلمة وسماع خلال لقطات تعلق الكلمات بصوت عال.

يمكن عن طريق الضغط على بضعة أزرار في القلم القارئ Reading Pen استرجاع معنى حوالي ٢٠٠ ألف كلمة من قاموس القراء الجامعي الأمريكي American Heritage College Dictionary. ويستخدم القلم ويمكن للقارئ أن يستدعي ويقرأ بصوت عال نحو ٧٥ كلمة مختارة في آن. يعمل القلم بواسطة بطاريات صغيرة من نوع AA. وهو يعمل عن طريق حافته الخلفية فوق الصفحة وتصويبه نحو وسط الحروف وتزوير القلم برفق إلى الخلف باتجاه الخلفية الإلكترونية. أو يمكن توجيهه إلى الشعار باتجاه كل كلمة وسماع خلال لقطات تعلق الكلمات بصوت عال.

يمكن عن طريق الضغط على بضعة أزرار في القلم القارئ Reading Pen استرجاع معنى حوالي ٢٠٠ ألف كلمة من قاموس القراء الجامعي الأمريكي American Heritage College Dictionary. ويستخدم القلم ويمكن للقارئ أن يستدعي ويقرأ بصوت عال نحو ٧٥ كلمة مختارة في آن. يعمل القلم بواسطة بطاريات صغيرة من نوع AA. وهو يعمل عن طريق حافته الخلفية فوق الصفحة وتصويبه نحو وسط الحروف وتزوير القلم برفق إلى الخلف باتجاه الخلفية الإلكترونية. أو يمكن توجيهه إلى الشعار باتجاه كل كلمة وسماع خلال لقطات تعلق الكلمات بصوت عال.

يمكن عن طريق الضغط على بضعة أزرار في القلم القارئ Reading Pen استرجاع معنى حوالي ٢٠٠ ألف كلمة من قاموس القراء الجامعي الأمريكي American Heritage College Dictionary. ويستخدم القلم ويمكن للقارئ أن يستدعي ويقرأ بصوت عال نحو ٧٥ كلمة مختارة في آن. يعمل القلم بواسطة بطاريات صغيرة من نوع AA. وهو يعمل عن طريق حافته الخلفية فوق الصفحة وتصويبه نحو وسط الحروف وتزوير القلم برفق إلى الخلف باتجاه الخلفية الإلكترونية. أو يمكن توجيهه إلى الشعار باتجاه كل كلمة وسماع خلال لقطات تعلق الكلمات بصوت عال.

## طراز الحياة الغربي يسبب متاعب للمظهر والعضلات والمعدة والدورة الدموية

□ لندن - الحياة

ينطوي أسفل الظهر عند القعود على الكرسي يسبب الخلل عن نوع الكراسي واسلوب القعود عليها. وسواء استرخى الشخص على الكرسي أو انصب جسمه أمام الكمبيوتر فإنه سرعان ما يتجه جسمه ويخضع أسفل ظهره لهذه الوضعية التي قد تستمر ساعات. عادة سيئة لا ينجز منها أحد وينتهي غالباً بتكون نتوء على العمود الفقري. سبب المشكلة في رأي الخبراء هو طراز الحياة الغربي الذي يفرض الجلوس على الكرسي. لماذا يسبب الخلل هذا الطراز المخالف للطبيعة؟ السبب اجتماعي في رأي خبراء علم الاجتماع الذين يعتقدون بأن العادة وثيقة الصلة بالثقافة الحضارية والتسكك بكراسي المقاصب.

لا تتفق تصاميم الإهتبات للصيادان والجنات بالجلوس بشكل متعصب. ففهمنا حاول الشخص الاتجاه إلى جسته سرعان ما يتجه جسمه ويخضع أسفل ظهره لهذه الوضعية التي قد تستمر ساعات. عادة سيئة لا ينجز منها أحد وينتهي غالباً بتكون نتوء على العمود الفقري. سبب المشكلة في رأي الخبراء هو طراز الحياة الغربي الذي يفرض الجلوس على الكرسي. لماذا يسبب الخلل هذا الطراز المخالف للطبيعة؟ السبب اجتماعي في رأي خبراء علم الاجتماع الذين يعتقدون بأن العادة وثيقة الصلة بالثقافة الحضارية والتسكك بكراسي المقاصب.

لا تتفق تصاميم الإهتبات للصيادان والجنات بالجلوس بشكل متعصب. ففهمنا حاول الشخص الاتجاه إلى جسته سرعان ما يتجه جسمه ويخضع أسفل ظهره لهذه الوضعية التي قد تستمر ساعات. عادة سيئة لا ينجز منها أحد وينتهي غالباً بتكون نتوء على العمود الفقري. سبب المشكلة في رأي الخبراء هو طراز الحياة الغربي الذي يفرض الجلوس على الكرسي. لماذا يسبب الخلل هذا الطراز المخالف للطبيعة؟ السبب اجتماعي في رأي خبراء علم الاجتماع الذين يعتقدون بأن العادة وثيقة الصلة بالثقافة الحضارية والتسكك بكراسي المقاصب.

لا تتفق تصاميم الإهتبات للصيادان والجنات بالجلوس بشكل متعصب. ففهمنا حاول الشخص الاتجاه إلى جسته سرعان ما يتجه جسمه ويخضع أسفل ظهره لهذه الوضعية التي قد تستمر ساعات. عادة سيئة لا ينجز منها أحد وينتهي غالباً بتكون نتوء على العمود الفقري. سبب المشكلة في رأي الخبراء هو طراز الحياة الغربي الذي يفرض الجلوس على الكرسي. لماذا يسبب الخلل هذا الطراز المخالف للطبيعة؟ السبب اجتماعي في رأي خبراء علم الاجتماع الذين يعتقدون بأن العادة وثيقة الصلة بالثقافة الحضارية والتسكك بكراسي المقاصب.

لا تتفق تصاميم الإهتبات للصيادان والجنات بالجلوس بشكل متعصب. ففهمنا حاول الشخص الاتجاه إلى جسته سرعان ما يتجه جسمه ويخضع أسفل ظهره لهذه الوضعية التي قد تستمر ساعات. عادة سيئة لا ينجز منها أحد وينتهي غالباً بتكون نتوء على العمود الفقري. سبب المشكلة في رأي الخبراء هو طراز الحياة الغربي الذي يفرض الجلوس على الكرسي. لماذا يسبب الخلل هذا الطراز المخالف للطبيعة؟ السبب اجتماعي في رأي خبراء علم الاجتماع الذين يعتقدون بأن العادة وثيقة الصلة بالثقافة الحضارية والتسكك بكراسي المقاصب.

لا تتفق تصاميم الإهتبات للصيادان والجنات بالجلوس بشكل متعصب. ففهمنا حاول الشخص الاتجاه إلى جسته سرعان ما يتجه جسمه ويخضع أسفل ظهره لهذه الوضعية التي قد تستمر ساعات. عادة سيئة لا ينجز منها أحد وينتهي غالباً بتكون نتوء على العمود الفقري. سبب المشكلة في رأي الخبراء هو طراز الحياة الغربي الذي يفرض الجلوس على الكرسي. لماذا يسبب الخلل هذا الطراز المخالف للطبيعة؟ السبب اجتماعي في رأي خبراء علم الاجتماع الذين يعتقدون بأن العادة وثيقة الصلة بالثقافة الحضارية والتسكك بكراسي المقاصب.

لا تتفق تصاميم الإهتبات للصيادان والجنات بالجلوس بشكل متعصب. ففهمنا حاول الشخص الاتجاه إلى جسته سرعان ما يتجه جسمه ويخضع أسفل ظهره لهذه الوضعية التي قد تستمر ساعات. عادة سيئة لا ينجز منها أحد وينتهي غالباً بتكون نتوء على العمود الفقري. سبب المشكلة في رأي الخبراء هو طراز الحياة الغربي الذي يفرض الجلوس على الكرسي. لماذا يسبب الخلل هذا الطراز المخالف للطبيعة؟ السبب اجتماعي في رأي خبراء علم الاجتماع الذين يعتقدون بأن العادة وثيقة الصلة بالثقافة الحضارية والتسكك بكراسي المقاصب.

لا تتفق تصاميم الإهتبات للصيادان والجنات بالجلوس بشكل متعصب. ففهمنا حاول الشخص الاتجاه إلى جسته سرعان ما يتجه جسمه ويخضع أسفل ظهره لهذه الوضعية التي قد تستمر ساعات. عادة سيئة لا ينجز منها أحد وينتهي غالباً بتكون نتوء على العمود الفقري. سبب المشكلة في رأي الخبراء هو طراز الحياة الغربي الذي يفرض الجلوس على الكرسي. لماذا يسبب الخلل هذا الطراز المخالف للطبيعة؟ السبب اجتماعي في رأي خبراء علم الاجتماع الذين يعتقدون بأن العادة وثيقة الصلة بالثقافة الحضارية والتسكك بكراسي المقاصب.

وتعتقد كرايز أن وضعية الجلوس تقدم الحل. فالجلوس بشكل منتصب يثقل على الظهر والوقوف يثقل على يوازن بين الاثنين ويرجع الخلل والسيفان على حد سواء. ويوافق على

وتعتقد كرايز أن وضعية الجلوس تقدم الحل. فالجلوس بشكل منتصب يثقل على الظهر والوقوف يثقل على يوازن بين الاثنين ويرجع الخلل والسيفان على حد سواء. ويوافق على

وتعتقد كرايز أن وضعية الجلوس تقدم الحل. فالجلوس بشكل منتصب يثقل على الظهر والوقوف يثقل على يوازن بين الاثنين ويرجع الخلل والسيفان على حد سواء. ويوافق على

وتعتقد كرايز أن وضعية الجلوس تقدم الحل. فالجلوس بشكل منتصب يثقل على الظهر والوقوف يثقل على يوازن بين الاثنين ويرجع الخلل والسيفان على حد سواء. ويوافق على

وتعتقد كرايز أن وضعية الجلوس تقدم الحل. فالجلوس بشكل منتصب يثقل على الظهر والوقوف يثقل على يوازن بين الاثنين ويرجع الخلل والسيفان على حد سواء. ويوافق على

وتعتقد كرايز أن وضعية الجلوس تقدم الحل. فالجلوس بشكل منتصب يثقل على الظهر والوقوف يثقل على يوازن بين الاثنين ويرجع الخلل والسيفان على حد سواء. ويوافق على

وتعتقد كرايز أن وضعية الجلوس تقدم الحل. فالجلوس بشكل منتصب يثقل على الظهر والوقوف يثقل على يوازن بين الاثنين ويرجع الخلل والسيفان على حد سواء. ويوافق على

وتعتقد كرايز أن وضعية الجلوس تقدم الحل. فالجلوس بشكل منتصب يثقل على الظهر والوقوف يثقل على يوازن بين الاثنين ويرجع الخلل والسيفان على حد سواء. ويوافق على

• عنوان الكتاب: The Chair  
المؤلف: Galen Cranz، الناشر: Norton.

مقرها في شيكاغو، ولاية إيلينوي على رقم الفاكس: ٢٦٩ ٦١٣ ٢١٢ (٢١٢) أو على موقع الشركة في الشبكة: WWW:medibottle.com

### إزالة فورية للتجاعيد

● إزالة تجاعيد الوجه فوراً بواسطة علاج Tan-zia Face Treatment System. يتكون العلاج من دهان للوجه والمعين يتضمن مركبات فعالة تعمل على شدد الجلد وتقويه خلال ١٥ دقيقة. وتتميز الشركة المنتجة أن منتجاتها وحيدة من نوعها في إزالة آثار العمر وتناسب النساء والرجال من كل الأعمار وتلائم جميع أنواع البشرة. تبحث الشركة الأمريكية المنتجة Topaz Skincare Inc. عن مشترين وموزعين في ولاية نيويورك، ويمكن الاتصال بمقرها في فورت لي، ولاية نيوجيرسي على رقم الفاكس: ٩٦٦ ٩٦٦ (٢٠١).

### غسيل الرمال الملونة بالنفث

● تقنية جديدة اقتصادية لتفصيل الرمال الملونة بالنفث وتوثيقها بطريقة السحب النفثي المجهرى Microbubble Entrainment. تستخدم الطريقة مياه بيروكسيد الهيدروجين في موقع التلوين ولا تحتاج إلى معالجة إضافية للمياه. ويطلق ذلك النفثات بنسبة ٤٠ في المئة بالمقارنة مع الطرق المستخدمة حالياً.

### أداة الكترونية لطرد العث

● أداة الكترونية جديدة لطرد العث. اسم Transonic MR-50 وتطرد حشرات العث أوتوماتيكياً وتوفر الحماية للعالم في خدمات الهاتف والماء والكهرباء والتلفزيون الكابل. ويبلغ الوزن الكامل للجهاز كيلوغرامين ٢٥٠ غراماً وتبحث الشركة الأمريكية المنتجة Fisher Research Laboratory عن مستوردين وموزعين في الاتصال بمقرها في لوس باتوس، ولاية كاليفورنيا على رقم الفاكس: ٤٦٦ ٨٦٦ (٢٠٩) أو على موقع الشركة في الشبكة: WWW:www.fisherlab.com

### انتاج الاسمنت موقياً

● يقوم جهاز Mobile Concrete Plant بإنتاج الاسمنت موقياً. تبلغ إنتاجية الجهاز نحو ٥٥ مترًا في الساعة. وتترك الشركة المنتجة أنه لا يحتاج إلى صيانة مكثفة. ويمكن تركيب الجهاز على حافلة أو شاحنة أو منصة. الاتصال بالشركة المنتجة Zimmerman Industries, Inc. في أيلزبات، ولاية بنسلفانيا على رقم الفاكس: ١١٩ ٧٢٢ (٧١٧) أو على الشبكة المحلية: WWW:www.redrose.net/zii

### رعاية لأدوية

● رعاية خاصة لأدوية الدواء للأطفال الرضع. اسم Rx Medibottle وتساعد على إعطاء كميات مضبوطة من الدواء للرضع. وتذكر الشركة المنتجة أن الرضاة اعتمد ابتكار العام في ١٩٩٦ و ١٩٩٧ وتظهر في الصفحة الأولى لصحيفة دويل ستريت جورنال. تبحث الشركة الأمريكية المنتجة Medicine Bottle Company, Inc. عن موزعين مجازين ويمكن الاتصال











# أسلحة دمار شامل في العراق وخزافة التفتيش في أرض معادية

في الأزمة معاً...  
وقد يقال إن تزامن الأحداث ليس من صنع صدام تماماً، لأن هناك من يحرك الضغوط ويجبر الأزمات على طريق التسفير والاستفزاز، بحيث يمكن القول إن توقيت التفجير في العراق جاء بالضبط لأحداث أكبر قنر من الدخان والضجيج لتغطية المشهد الفلسطيني، ربما، لكننا بلواقفة على هذا التحليل نقف بأن صدام ليس إلا العوبة في يد أصحاب الشأن الغربيين وهو الأمر الذي لا يمكن الموافقة عليه.

إن، لا بد من الإقرار بوجود عوامل سياسية وربما شخصية تحرك الرئيس العراقي، فهل هي متجهة إلى الرئيس ياسر عرفات والذي وقف مع صدام في واقعة احتلال الكويت، وهل نحن أمام نوع من الصداقة اللدنية بين الزعيمين، أم أن صدام وزيداً في تصديق الفكرة، أن احتلال الكويت عام ١٩٩٠ جاء والانقضاضة الفلسطينية في ثروته التي تحولت إلى الأضواء ولدت عام على الأقل عن للشهد الفلسطيني.

هناك من يرى أن صدام قد بات واضحاً أن هناك خطاً سورياً يجمع العراق وفلسطين... ومهما تبينت الآراء في أسباب تزامن الأزمات هنا وهناك في فلسطين والعراق، فقد بات من السهل ملاحظة هذا الرباط العضوي بين البلدين، ولعل الأمر بحاجة إلى مزيد من البحث والتعمق.

رسمي أبو علي \*

تزامنت الأحداث في كل من العراق وفلسطين في الأزمة الأخيرة التي شملت البلدين المتكوريين، فما أن انتهى (العرض) الفلسطيني والذي بلغ ذروته بزيارة الرئيس ياسر عرفات إلى غزة ورؤيته أعضاء المجلس الوطني وشخصيات أخرى يرغبون إياهم تأييداً لأغراض البؤد ذات العلاقة في الحياض الوطني الفلسطيني، وما أن صاد نوع من التنازل للحوادث في الأمور في طريقها إلى التحرك في إطار اتفاقيات داي، حتى انفجرت الأزمة العراقية مباشرة لتتبعها التطورات بسرعة شديدة وتلتحق الجولة الأخيرة من اللصف مستقلة كل المشهد الفلسطيني مرة واحدة... بل وقادفة بهذا المشهد إلى مؤخرة الصورة كلها.

إن مسألة التزامن في تطورات الأحداث بين العراق وفلسطين هذه المرة لم تكن جديدة، فقد لاحظنا أن الرئيس صدام حسين كان يجبر الأزمات تماماً في الوقت الذي يبدو فيه العالم مشغولاً بتطورات ما على المسار الفلسطيني، الأمر الذي يجعلنا نتساءل بعد تكرار حدوث هذا التزامن ما إذا كان الرئيس العراقي يعتقد أن أي تقدم على المسار الفلسطيني يشكل تأخيراً ما بالنسبة للمسار العراقي أو بتعبير آخر، فإن الأزمة العراقية... وفي أحسن الأحوال فإن خطاب الرئيس العراقي في مضمونه الأعظم كما يقول ما يلي «أما أن نتقدم معاً أو نظل

في عقول اعوانه وأجهزتهم التقنية طاقة هائلة من الضد والكفر، بما يجعل الشر والوطنية شيئاً واحداً، تلك مشاعر المسؤول المتمسك في هذه الحكومات بالعراق عندما يعجز عن خدامه، إن أن عقلة يعتمد على الجدل والمكر اعتماداً طبيعياً تماماً كما في حالات الإيمان. لنفرض أنه حصلت على تعهد من أحد الممثلين بأن يكف عن الإيمان طوعاً أو بطفة أو بالمدراعات، لم تتصور بعد ذلك عندما لا يحترم هذا التعهد - وحجلاً سيفعل - أن في سلوكه خروجاً عن القنرف الإنساني».

أصل من ذلك إلى أن الطرف للفن على بعد هزيمة تكراة وقدر عظيم من التفجير العسكري والسياسي، أن يتمتع فقط من الامتثال للتفتيش، بل سيحجز، عن الامتثال له، لم يحدث من قبل أن شاهدت البشرية مثل تلك الكافة الإدارية والفنية والسياسية في حرب الخلق الخائفة كما لم يحدث أيضاً أن شاهدت مثل هذا القدر من الإيمان عند وقف إطلاق النار. ولو أن كلاهما كان حياً لتشد شعره وصرح بكل عنة صفحات من كتابي كنت أقول لكم إن الحرب في تدمير قوات العدو وعندها لنفرض شروط السلام عليه. أمر غريب جداً أن نرى أن الحفاظ على السلام إلى مورد الفلاح والعمار نفسه إنكم جلد تم تحضروا الرجل في الخدمة الشهيرة يراه الناس وليعرف أن الناس قد راته وهو يوقع على وثيقة الاستسلام.

هكذا أصبحت أكبر كمية من الحديد والنار عرفها التاريخ في أرض معادية، الخلق إلى جيب قنرف للنمو وإن الحفاظ بقصد أو بغير قصد على واقع قديم ليستمر في إفراز الصمد نفسه القابل على تسليم جسم المنطقة كلها، إن أخطر ما يصيب عقول البشر من سموم هو أن تعتقد، بدافع من

\* كاتب مصري.

الهزيمة على أرض البلاد كلها؟ من المؤكد أن الأرض والسماء أيضاً ستلعب مع اصحابها، ويعكس كرة القدم وحركاتها الواضحة أمام أعين الجميع، ستلعب الأرض في حال التفتيش بكل ما في طاقة اللاعبين من خداع وحيل ومكر وخبيث. إن الهواء نفسه الذي تنفسه الأجهزة الجيوستراتيجية في الحكومات البيكتاتورية فراوغ ومضاد وخبيث، لأنه كان من المحتمل أن تكسب للباراة على أرضها حتى لو كانت رزائفة صغرة، ولعل أوضح مثال لطبيعة العلاقة بين الطرف المفتش وبين الطرف المفتش عليه هو في حالة السجون، أن الرزائفة بمساحتها الضيقة للغاية تظل مسرراً لعمليات تهريب وإخفاء لا حد لها، وكلما اكتشفت إدارة السجن شيئاً في حجة مفاجئة عانت بعد أيام أو حتى ساعات عدة لتكتشف ما فاتها العيون على في المرة الأولى، لذلك ستجدي في بعض السجون المتهورة متخفاً صغيراً يعرض كل الوسائل - التي تم تكتفها - والتي تكل على مدى براعة الجنس البشري في الخداع والمكر والإيهام.

وفي أحد السجون المصرية المشهورة بصرامتها قام عدد من نزلاءه بتفصيل بئله ضابط شرطة بفضاء من أكياس الخدات (الحشيش) وتم تهريب الأرز والخبز والسمك الصفراء داخل أصابع (الحشيش) (الملفوف) بعدل ز واحد في أصبع محتفي داخل جلده، بالمشي في كل زيارة، كانت البئله مظلوبة لسجين إيطالي من أعضاء ماغيا المخدرات كان فيها مبلغاً فلماً لعدد كبير من زملائه، وخرج الضابط من بوابة السجن وهو يلقى بالمشي على أظفار الحراسة الذين انهمكوا في مشاهدته مارة مرة بعد مرة بين فرقي الأولى والأعلى والمرآلة، يا له من توقيت.

الحكم المصري في جمهوريات الربيع يولد

لعل الكثيرين ممن يعينهم الأمر في الشرق والغرب بدأوا يتركون الآن بكل ما يصحب ذلك من ألم وخيبة أمل، أن قرار التفتيش عن أسلحة الدمار الشامل في أرض العراق بواسطة لجنة من الأمم المتحدة، كان قراراً سياسياً خاطئاً وفكرة غير صحيحة عملياً لا تؤدي بالبحر لغبر ما أدت إليه من تجدد العنف والعودة إلى مربع الرقعة والحد. الفكرة صحيحة فقط بالنظر إلى الوضع المعاصر، أما أمر قواتها وأهزمك هزيمة مكررة في الحرب، وأحاصرك وأظلم منك أن تتعهد بقول تفتيش أرضك جميعها... وبذلك أخطر على كل ما تخفيه عنك، ولكن عند اختيار الفكرة في المصلح بعيداً عن المنطق والاحتمالات الفكرية، أقصد عند اللجوء للتجربة العملية على الأرض يخضع لنا بكل جلاء أن التفتيش في أرض معادية تحكمتها حكومة بيكتاتورية فكرة غير قابلة للتفكير بالشمول المطلوب، وبأن يتبعها سوى ضباب الوقت والأرواح وتاجيل لقاء سكان هذه المنطقة مع الحياة الطبيعية لتستأنف قد تطول كثيراً.

لقد اتاحت لنا التجربة بعد ثمانية أعوام من احتلال القرار أن ننظر إلى الوراء ليس لتسلل عن مدى صحة القرار ولكن للتفكير في... ماذا كان هذا القرار خطأ سياسياً موعاً؟ من المعروف عند مشجعي كرة القدم أن الأرض تلعب مع صاحبها، أي الفريق الممتطي إليها. بصدد هذا في المباريات المتركزة على الجهد البشري الواضح وحده وفي ظل قواعد صارمة بواسطة الجميع، فما بالك بعملية التفتيش بواسطة فريق إجنبي (فكرة من ضار

## النخب العربية وإدمان الفشل: أوهام وشعارات في مواجهة الواقع المر

محمد الهاشمي الحامدي \*

الحديث إلى الخليج؟ وعلى رغم مبررات التعجب والاستغراب، فإن مطالعة سريعة للنك الهائل من التصريحات والتحليلات والبيانات الرسمية والشعبية التي صدرت في سياق التعليق على القصف الأميركي - البريطاني للعراق تبيّن بجملة أن تياراً عريضاً وواسعاً من نخبة السياسيين والفكرية يؤمن بأن احتلال الكويت حدث المخزفة، ويقف أماماً خرافة في القيمة العربية. وبغض النظر عن البيانات الصحافية المؤثرة - أقوى من الحقائق على الأرض، كما يعتقد فعلاً أن من الممكن هزيمة الغرب دون التحرير من ثقافة البيكتاتورية وثقافتها في استدعاءها العرض الذي لا يخلص به العراق، نقف هذا الكم الهائل من البيانات والتصريحات فتشعر بالخوف كيف تجري على أن تكتب ضد التيار، وكيف تدافع عن التزامن العربي والإسلامي إذا واجهت كثيراً من العرويين والاسلاميين بآراء لا ترضيهم وكيف تتجنب مهمة التنازل بسطوة الغرب إذا قلت أن امتناً عاجزة عن منافسته من قريب أو من بعيد بسبب سياساتها الداخلية والاقليمية المعتمدة؟

لكن بعد هذا التفكير مرة مرة ان الرضا الزائف لتحمته نخب الامت والاشعارات في مواجهة الواقع المر - وقول الحق لا يعني الدعوة إلى اليأس، إنما هو إلى عدم الكس تماماً دعوة إلى عدم تأجيل الإصلاح الحقيقي الذي

الحديث إلى الخليج؟ وعلى رغم مبررات التعجب والاستغراب، فإن مطالعة سريعة للنك الهائل من التصريحات والتحليلات والبيانات الرسمية والشعبية التي صدرت في سياق التعليق على القصف الأميركي - البريطاني للعراق تبيّن بجملة أن تياراً عريضاً وواسعاً من نخبة السياسيين والفكرية يؤمن بأن احتلال الكويت حدث المخزفة، ويقف أماماً خرافة في القيمة العربية. وبغض النظر عن البيانات الصحافية المؤثرة - أقوى من الحقائق على الأرض، كما يعتقد فعلاً أن من الممكن هزيمة الغرب دون التحرير من ثقافة البيكتاتورية وثقافتها في استدعاءها العرض الذي لا يخلص به العراق، نقف هذا الكم الهائل من البيانات والتصريحات فتشعر بالخوف كيف تجري على أن تكتب ضد التيار، وكيف تدافع عن التزامن العربي والإسلامي إذا واجهت كثيراً من العرويين والاسلاميين بآراء لا ترضيهم وكيف تتجنب مهمة التنازل بسطوة الغرب إذا قلت أن امتناً عاجزة عن منافسته من قريب أو من بعيد بسبب سياساتها الداخلية والاقليمية المعتمدة؟

لكن بعد هذا التفكير مرة مرة ان الرضا الزائف لتحمته نخب الامت والاشعارات في مواجهة الواقع المر - وقول الحق لا يعني الدعوة إلى اليأس، إنما هو إلى عدم الكس تماماً دعوة إلى عدم تأجيل الإصلاح الحقيقي الذي

الحديث إلى الخليج؟ وعلى رغم مبررات التعجب والاستغراب، فإن مطالعة سريعة للنك الهائل من التصريحات والتحليلات والبيانات الرسمية والشعبية التي صدرت في سياق التعليق على القصف الأميركي - البريطاني للعراق تبيّن بجملة أن تياراً عريضاً وواسعاً من نخبة السياسيين والفكرية يؤمن بأن احتلال الكويت حدث المخزفة، ويقف أماماً خرافة في القيمة العربية. وبغض النظر عن البيانات الصحافية المؤثرة - أقوى من الحقائق على الأرض، كما يعتقد فعلاً أن من الممكن هزيمة الغرب دون التحرير من ثقافة البيكتاتورية وثقافتها في استدعاءها العرض الذي لا يخلص به العراق، نقف هذا الكم الهائل من البيانات والتصريحات فتشعر بالخوف كيف تجري على أن تكتب ضد التيار، وكيف تدافع عن التزامن العربي والإسلامي إذا واجهت كثيراً من العرويين والاسلاميين بآراء لا ترضيهم وكيف تتجنب مهمة التنازل بسطوة الغرب إذا قلت أن امتناً عاجزة عن منافسته من قريب أو من بعيد بسبب سياساتها الداخلية والاقليمية المعتمدة؟

لكن بعد هذا التفكير مرة مرة ان الرضا الزائف لتحمته نخب الامت والاشعارات في مواجهة الواقع المر - وقول الحق لا يعني الدعوة إلى اليأس، إنما هو إلى عدم الكس تماماً دعوة إلى عدم تأجيل الإصلاح الحقيقي الذي

الحديث إلى الخليج؟ وعلى رغم مبررات التعجب والاستغراب، فإن مطالعة سريعة للنك الهائل من التصريحات والتحليلات والبيانات الرسمية والشعبية التي صدرت في سياق التعليق على القصف الأميركي - البريطاني للعراق تبيّن بجملة أن تياراً عريضاً وواسعاً من نخبة السياسيين والفكرية يؤمن بأن احتلال الكويت حدث المخزفة، ويقف أماماً خرافة في القيمة العربية. وبغض النظر عن البيانات الصحافية المؤثرة - أقوى من الحقائق على الأرض، كما يعتقد فعلاً أن من الممكن هزيمة الغرب دون التحرير من ثقافة البيكتاتورية وثقافتها في استدعاءها العرض الذي لا يخلص به العراق، نقف هذا الكم الهائل من البيانات والتصريحات فتشعر بالخوف كيف تجري على أن تكتب ضد التيار، وكيف تدافع عن التزامن العربي والإسلامي إذا واجهت كثيراً من العرويين والاسلاميين بآراء لا ترضيهم وكيف تتجنب مهمة التنازل بسطوة الغرب إذا قلت أن امتناً عاجزة عن منافسته من قريب أو من بعيد بسبب سياساتها الداخلية والاقليمية المعتمدة؟

لكن بعد هذا التفكير مرة مرة ان الرضا الزائف لتحمته نخب الامت والاشعارات في مواجهة الواقع المر - وقول الحق لا يعني الدعوة إلى اليأس، إنما هو إلى عدم الكس تماماً دعوة إلى عدم تأجيل الإصلاح الحقيقي الذي

الحديث إلى الخليج؟ وعلى رغم مبررات التعجب والاستغراب، فإن مطالعة سريعة للنك الهائل من التصريحات والتحليلات والبيانات الرسمية والشعبية التي صدرت في سياق التعليق على القصف الأميركي - البريطاني للعراق تبيّن بجملة أن تياراً عريضاً وواسعاً من نخبة السياسيين والفكرية يؤمن بأن احتلال الكويت حدث المخزفة، ويقف أماماً خرافة في القيمة العربية. وبغض النظر عن البيانات الصحافية المؤثرة - أقوى من الحقائق على الأرض، كما يعتقد فعلاً أن من الممكن هزيمة الغرب دون التحرير من ثقافة البيكتاتورية وثقافتها في استدعاءها العرض الذي لا يخلص به العراق، نقف هذا الكم الهائل من البيانات والتصريحات فتشعر بالخوف كيف تجري على أن تكتب ضد التيار، وكيف تدافع عن التزامن العربي والإسلامي إذا واجهت كثيراً من العرويين والاسلاميين بآراء لا ترضيهم وكيف تتجنب مهمة التنازل بسطوة الغرب إذا قلت أن امتناً عاجزة عن منافسته من قريب أو من بعيد بسبب سياساتها الداخلية والاقليمية المعتمدة؟

لكن بعد هذا التفكير مرة مرة ان الرضا الزائف لتحمته نخب الامت والاشعارات في مواجهة الواقع المر - وقول الحق لا يعني الدعوة إلى اليأس، إنما هو إلى عدم الكس تماماً دعوة إلى عدم تأجيل الإصلاح الحقيقي الذي

الحديث إلى الخليج؟ وعلى رغم مبررات التعجب والاستغراب، فإن مطالعة سريعة للنك الهائل من التصريحات والتحليلات والبيانات الرسمية والشعبية التي صدرت في سياق التعليق على القصف الأميركي - البريطاني للعراق تبيّن بجملة أن تياراً عريضاً وواسعاً من نخبة السياسيين والفكرية يؤمن بأن احتلال الكويت حدث المخزفة، ويقف أماماً خرافة في القيمة العربية. وبغض النظر عن البيانات الصحافية المؤثرة - أقوى من الحقائق على الأرض، كما يعتقد فعلاً أن من الممكن هزيمة الغرب دون التحرير من ثقافة البيكتاتورية وثقافتها في استدعاءها العرض الذي لا يخلص به العراق، نقف هذا الكم الهائل من البيانات والتصريحات فتشعر بالخوف كيف تجري على أن تكتب ضد التيار، وكيف تدافع عن التزامن العربي والإسلامي إذا واجهت كثيراً من العرويين والاسلاميين بآراء لا ترضيهم وكيف تتجنب مهمة التنازل بسطوة الغرب إذا قلت أن امتناً عاجزة عن منافسته من قريب أو من بعيد بسبب سياساتها الداخلية والاقليمية المعتمدة؟

لكن بعد هذا التفكير مرة مرة ان الرضا الزائف لتحمته نخب الامت والاشعارات في مواجهة الواقع المر - وقول الحق لا يعني الدعوة إلى اليأس، إنما هو إلى عدم الكس تماماً دعوة إلى عدم تأجيل الإصلاح الحقيقي الذي

الحديث إلى الخليج؟ وعلى رغم مبررات التعجب والاستغراب، فإن مطالعة سريعة للنك الهائل من التصريحات والتحليلات والبيانات الرسمية والشعبية التي صدرت في سياق التعليق على القصف الأميركي - البريطاني للعراق تبيّن بجملة أن تياراً عريضاً وواسعاً من نخبة السياسيين والفكرية يؤمن بأن احتلال الكويت حدث المخزفة، ويقف أماماً خرافة في القيمة العربية. وبغض النظر عن البيانات الصحافية المؤثرة - أقوى من الحقائق على الأرض، كما يعتقد فعلاً أن من الممكن هزيمة الغرب دون التحرير من ثقافة البيكتاتورية وثقافتها في استدعاءها العرض الذي لا يخلص به العراق، نقف هذا الكم الهائل من البيانات والتصريحات فتشعر بالخوف كيف تجري على أن تكتب ضد التيار، وكيف تدافع عن التزامن العربي والإسلامي إذا واجهت كثيراً من العرويين والاسلاميين بآراء لا ترضيهم وكيف تتجنب مهمة التنازل بسطوة الغرب إذا قلت أن امتناً عاجزة عن منافسته من قريب أو من بعيد بسبب سياساتها الداخلية والاقليمية المعتمدة؟

لكن بعد هذا التفكير مرة مرة ان الرضا الزائف لتحمته نخب الامت والاشعارات في مواجهة الواقع المر - وقول الحق لا يعني الدعوة إلى اليأس، إنما هو إلى عدم الكس تماماً دعوة إلى عدم تأجيل الإصلاح الحقيقي الذي

الحديث إلى الخليج؟ وعلى رغم مبررات التعجب والاستغراب، فإن مطالعة سريعة للنك الهائل من التصريحات والتحليلات والبيانات الرسمية والشعبية التي صدرت في سياق التعليق على القصف الأميركي - البريطاني للعراق تبيّن بجملة أن تياراً عريضاً وواسعاً من نخبة السياسيين والفكرية يؤمن بأن احتلال الكويت حدث المخزفة، ويقف أماماً خرافة في القيمة العربية. وبغض النظر عن البيانات الصحافية المؤثرة - أقوى من الحقائق على الأرض، كما يعتقد فعلاً أن من الممكن هزيمة الغرب دون التحرير من ثقافة البيكتاتورية وثقافتها في استدعاءها العرض الذي لا يخلص به العراق، نقف هذا الكم الهائل من البيانات والتصريحات فتشعر بالخوف كيف تجري على أن تكتب ضد التيار، وكيف تدافع عن التزامن العربي والإسلامي إذا واجهت كثيراً من العرويين والاسلاميين بآراء لا ترضيهم وكيف تتجنب مهمة التنازل بسطوة الغرب إذا قلت أن امتناً عاجزة عن منافسته من قريب أو من بعيد بسبب سياساتها الداخلية والاقليمية المعتمدة؟

لكن بعد هذا التفكير مرة مرة ان الرضا الزائف لتحمته نخب الامت والاشعارات في مواجهة الواقع المر - وقول الحق لا يعني الدعوة إلى اليأس، إنما هو إلى عدم الكس تماماً دعوة إلى عدم تأجيل الإصلاح الحقيقي الذي

## سؤال يتعمم على الحدث والحاضر العربي: هل ينجز العنف أهدافاً ديموقراطية؟

عبد الحميد الكوش \*

الحديث إلى الخليج؟ وعلى رغم مبررات التعجب والاستغراب، فإن مطالعة سريعة للنك الهائل من التصريحات والتحليلات والبيانات الرسمية والشعبية التي صدرت في سياق التعليق على القصف الأميركي - البريطاني للعراق تبيّن بجملة أن تياراً عريضاً وواسعاً من نخبة السياسيين والفكرية يؤمن بأن احتلال الكويت حدث المخزفة، ويقف أماماً خرافة في القيمة العربية. وبغض النظر عن البيانات الصحافية المؤثرة - أقوى من الحقائق على الأرض، كما يعتقد فعلاً أن من الممكن هزيمة الغرب دون التحرير من ثقافة البيكتاتورية وثقافتها في استدعاءها العرض الذي لا يخلص به العراق، نقف هذا الكم الهائل من البيانات والتصريحات فتشعر بالخوف كيف تجري على أن تكتب ضد التيار، وكيف تدافع عن التزامن العربي والإسلامي إذا واجهت كثيراً من العرويين والاسلاميين بآراء لا ترضيهم وكيف تتجنب مهمة التنازل بسطوة الغرب إذا قلت أن امتناً عاجزة عن منافسته من قريب أو من بعيد بسبب سياساتها الداخلية والاقليمية المعتمدة؟

لكن بعد هذا التفكير مرة مرة ان الرضا الزائف لتحمته نخب الامت والاشعارات في مواجهة الواقع المر - وقول الحق لا يعني الدعوة إلى اليأس، إنما هو إلى عدم الكس تماماً دعوة إلى عدم تأجيل الإصلاح الحقيقي الذي

الحديث إلى الخليج؟ وعلى رغم مبررات التعجب والاستغراب، فإن مطالعة سريعة للنك الهائل من التصريحات والتحليلات والبيانات الرسمية والشعبية التي صدرت في سياق التعليق على القصف الأميركي - البريطاني للعراق تبيّن بجملة أن تياراً عريضاً وواسعاً من نخبة السياسيين والفكرية يؤمن بأن احتلال الكويت حدث المخزفة، ويقف أماماً خرافة في القيمة العربية. وبغض النظر عن البيانات الصحافية المؤثرة - أقوى من الحقائق على الأرض، كما يعتقد فعلاً أن من الممكن هزيمة الغرب دون التحرير من ثقافة البيكتاتورية وثقافتها في استدعاءها العرض الذي لا يخلص به العراق، نقف هذا الكم الهائل من البيانات والتصريحات فتشعر بالخوف كيف تجري على أن تكتب ضد التيار، وكيف تدافع عن التزامن العربي والإسلامي إذا واجهت كثيراً من العرويين والاسلاميين بآراء لا ترضيهم وكيف تتجنب مهمة التنازل بسطوة الغرب إذا قلت أن امتناً عاجزة عن منافسته من قريب أو من بعيد بسبب سياساتها الداخلية والاقليمية المعتمدة؟

لكن بعد هذا التفكير مرة مرة ان الرضا الزائف لتحمته نخب الامت والاشعارات في مواجهة الواقع المر - وقول الحق لا يعني الدعوة إلى اليأس، إنما هو إلى عدم الكس تماماً دعوة إلى عدم تأجيل الإصلاح الحقيقي الذي

الحديث إلى الخليج؟ وعلى رغم مبررات التعجب والاستغراب، فإن مطالعة سريعة للنك الهائل من التصريحات والتحليلات والبيانات الرسمية والشعبية التي صدرت في سياق التعليق على القصف الأميركي - البريطاني للعراق تبيّن بجملة أن تياراً عريضاً وواسعاً من نخبة السياسيين والفكرية يؤمن بأن احتلال الكويت حدث المخزفة، ويقف أماماً خرافة في القيمة العربية. وبغض النظر عن البيانات الصحافية المؤثرة - أقوى من الحقائق على الأرض، كما يعتقد فعلاً أن من الممكن هزيمة الغرب دون التحرير من ثقافة البيكتاتورية وثقافتها في استدعاءها العرض الذي لا يخلص به العراق، نقف هذا الكم الهائل من البيانات والتصريحات فتشعر بالخوف كيف تجري على أن تكتب ضد التيار، وكيف تدافع عن التزامن العربي والإسلامي إذا واجهت كثيراً من العرويين والاسلاميين بآراء لا ترضيهم وكيف تتجنب مهمة التنازل بسطوة الغرب إذا قلت أن امتناً عاجزة عن منافسته من قريب أو من بعيد بسبب سياساتها الداخلية والاقليمية المعتمدة؟

لكن بعد هذا التفكير مرة مرة ان الرضا الزائف لتحمته نخب الامت والاشعارات في مواجهة الواقع المر - وقول الحق لا يعني الدعوة إلى اليأس، إنما هو إلى عدم الكس تماماً دعوة إلى عدم تأجيل الإصلاح الحقيقي الذي

الحديث إلى الخليج؟ وعلى رغم مبررات التعجب والاستغراب، فإن مطالعة سريعة للنك الهائل من التصريحات والتحليلات والبيانات الرسمية والشعبية التي صدرت في سياق التعليق على القصف الأميركي - البريطاني للعراق تبيّن بجملة أن تياراً عريضاً وواسعاً من نخبة السياسيين والفكرية يؤمن بأن احتلال الكويت حدث المخزفة، ويقف أماماً خرافة في القيمة العربية. وبغض النظر عن البيانات الصحافية المؤثرة - أقوى من الحقائق على الأرض، كما يعتقد فعلاً أن من الممكن هزيمة الغرب دون التحرير من ثقافة البيكتاتورية وثقافتها في استدعاءها العرض الذي لا يخلص به العراق، نقف هذا الكم الهائل من البيانات والتصريحات فتشعر بالخوف كيف تجري على أن تكتب ضد التيار، وكيف تدافع عن التزامن العربي والإسلامي إذا واجهت كثيراً من العرويين والاسلاميين بآراء لا ترضيهم وكيف تتجنب مهمة التنازل بسطوة الغرب إذا قلت أن امتناً عاجزة عن منافسته من قريب أو من بعيد بسبب سياساتها الداخلية والاقليمية المعتمدة؟

لكن بعد هذا التفكير مرة مرة ان الرضا الزائف لتحمته نخب الامت والاشعارات في مواجهة الواقع المر - وقول الحق لا يعني الدعوة إلى اليأس، إنما هو إلى عدم الكس تماماً دعوة إلى عدم تأجيل الإصلاح الحقيقي الذي

الحديث إلى الخليج؟ وعلى رغم مبررات التعجب والاستغراب، فإن مطالعة سريعة للنك الهائل من التصريحات والتحليلات والبيانات الرسمية والشعبية التي صدرت في سياق التعليق على القصف الأميركي - البريطاني للعراق تبيّن بجملة أن تياراً عريضاً وواسعاً من نخبة السياسيين والفكرية يؤمن بأن احتلال الكويت حدث المخزفة، ويقف أماماً خرافة في القيمة العربية. وبغض النظر عن البيانات الصحافية المؤثرة - أقوى من الحقائق على الأرض، كما يعتقد فعلاً أن من الممكن هزيمة الغرب دون التحرير من ثقافة البيكتاتورية وثقافتها في استدعاءها العرض الذي لا يخلص به العراق، نقف هذا الكم الهائل من البيانات والتصريحات فتشعر بالخوف كيف تجري على أن تكتب ضد التيار، وكيف تدافع عن التزامن العربي والإسلامي إذا واجهت كثيراً من العرويين والاسلاميين بآراء لا ترضيهم وكيف تتجنب مهمة التنازل بسطوة الغرب إذا قلت أن امتناً عاجزة عن منافسته من قريب أو من بعيد بسبب سياساتها الداخلية والاقليمية المعتمدة؟

لكن بعد هذا التفكير مرة مرة ان الرضا الزائف لتحمته نخب الامت والاشعارات في مواجهة الواقع المر - وقول الحق لا يعني الدعوة إلى اليأس، إنما هو إلى عدم الكس تماماً دعوة إلى عدم تأجيل الإصلاح الحقيقي الذي

الحديث إلى الخليج؟ وعلى رغم مبررات التعجب والاستغراب، فإن مطالعة سريعة للنك الهائل من التصريحات والتحليلات والبيانات الرسمية والشعبية التي صدرت في سياق التعليق على القصف الأميركي - البريطاني للعراق تبيّن بجملة أن تياراً عريضاً وواسعاً من نخبة السياسيين والفكرية يؤمن بأن احتلال الكويت حدث المخزفة، ويقف أماماً خرافة في القيمة العربية. وبغض النظر عن البيانات الصحافية المؤثرة - أقوى من الحقائق على الأرض، كما يعتقد فعلاً أن من الممكن هزيمة الغرب دون التحرير من ثقافة البيكتاتورية وثقافتها في استدعاءها العرض الذي لا يخلص به العراق، نقف هذا الكم الهائل من البيانات والتصريحات فتشعر بالخوف كيف تجري على أن تكتب ضد التيار، وكيف تدافع عن التزامن العربي والإسلامي إذا واجهت كثيراً من العرويين والاسلاميين بآراء لا ترضيهم وكيف تتجنب مهمة التنازل بسطوة الغرب إذا قلت أن امتناً عاجزة عن منافسته من قريب أو من بعيد بسبب سياساتها الداخلية والاقليمية المعتمدة؟

لكن بعد هذا التفكير مرة مرة ان الرضا الزائف لتحمته نخب الامت والاشعارات في مواجهة الواقع المر - وقول الحق لا يعني الدعوة إلى اليأس، إنما هو إلى عدم الكس تماماً دعوة إلى عدم تأجيل الإصلاح الحقيقي الذي

الحديث إلى الخليج؟ وعلى رغم مبررات التعجب والاستغراب، فإن مطالعة سريعة للنك الهائل من التصريحات والتحليلات والبيانات الرسمية والشعبية التي صدرت في سياق التعليق على القصف الأميركي - البريطاني للعراق تبيّن بجملة أن تياراً عريضاً وواسعاً من نخبة السياسيين والفكرية يؤمن بأن احتلال الكويت حدث المخزفة، ويقف أماماً خرافة في القيمة العربية. وبغض النظر عن البيانات الصحافية المؤثرة - أقوى من الحقائق على الأرض، كما يعتقد فعلاً أن من الممكن هزيمة الغرب دون التحرير من ثقافة البيكتاتورية وثقافتها في استدعاءها العرض الذي لا يخلص به العراق، نقف هذا الكم الهائل من البيانات والتصريحات فتشعر بالخوف كيف تجري على أن تكتب ضد التيار، وكيف تدافع عن التزامن العربي والإسلامي إذا واجهت كثيراً من العرويين والاسلاميين بآراء لا ترضيهم وكيف تتجنب مهمة التنازل بسطوة الغرب إذا قلت أن امتناً عاجزة عن منافسته من قريب أو من بعيد بسبب سياساتها الداخلية والاقليمية المعتمدة؟

لكن بعد هذا التفكير مرة مرة ان الرضا الزائف لتحمته نخب الامت والاشعارات في مواجهة الواقع المر - وقول الحق لا يعني الدعوة إلى اليأس، إنما هو إلى عدم الكس تماماً دعوة إلى عدم تأجيل الإصلاح الحقيقي الذي

الحديث إلى الخليج؟ وعلى رغم مبررات التعجب والاستغراب، فإن مطالعة سريعة للنك الهائل من التصريحات والتحليلات والبيانات الرسمية والشعبية التي صدرت في سياق التعليق على القصف الأميركي - البريطاني للعراق تبيّن بجملة أن تياراً عريضاً وواسعاً من نخبة السياسيين والفكرية يؤمن بأن احتلال الكويت حدث المخزفة، ويقف أماماً خرافة في القيمة العربية. وبغض النظر عن البيانات الصحافية المؤثرة - أقوى من الحقائق على الأرض، كما يعتقد فعلاً أن من الممكن هزيمة الغرب دون التحرير من ثقافة البيكتاتورية وثقافتها في استدعاءها العرض الذي لا يخلص به العراق، نقف هذا الكم الهائل من البيانات والتصريحات فتشعر بالخوف كيف تجري على أن تكتب ضد التيار، وكيف تدافع عن التزامن العربي والإسلامي إذا واجهت كثيراً من العرويين والاسلاميين بآراء لا ترضيهم وكيف تتجنب مهمة التنازل بسطوة الغرب إذا قلت أن امتناً عاجزة عن منافسته من قريب أو من بعيد بسبب سياساتها الداخلية والاقليمية المعتمدة؟

لكن بعد هذا التفكير مرة مرة ان الرضا الزائف لتحمته نخب الامت والاشعارات في مواجهة الواقع المر - وقول الحق لا يعني الدعوة إلى اليأس، إنما هو إلى عدم الكس تماماً دعوة إلى عدم تأجيل الإصلاح الحقيقي الذي



أبراهيم العريسي



الباس ديب وعادل قديم من التجريبيين الجدد

## مربعات تتلاحم وتجهيزات تحتفل بالماء



من لوحات عادل قديم

بيروت - مهي سلطان

■ معرضان تشكيليان في بيروت، لاثنين من جسدانية التجريبيين الجدد هما الباس ديب وعادل قديم يعكسان بعضاً من أفاق التجريد الحديث الذي يحمل أسئلة العصر وقائه وتحدياته. لا سيما وأن الفنانين يتعمقان لجعل السيميائية، وعاشاً ثروة انتشار الفكر مدرسة باريس في بيروت عبر إنجازات أساتذتهما الكبار، ثم خلافاً في صراعات مرحلة ما بعد الحداثة في متاهاتها البارييسية أثناء الحرب، ليجدا طريقهما من جديد في التجريد كخيار قابل للاحتلال، يعارض لبدا القائل بوصول التجريد للحائط المسود.

تجارب عادل قديم ٨٠ لوحة مستندة على أحجام متنوعة وبثقافات مختلفة (على فمساش وخشب وورق وكرتون) يسعى قديم في معرضه الذي أقامه في غاليري ستاسيون دي زان، لتأكيد أسلوبه التجريبي الذي يتبنى منطلقات جمالية راسخة في التكوين التشكيلي للعناصر الخطية واللونية بما يشكل استمرارية اللغة التشعبية التي تربط جبايه السابقة بالحاضرة، فهو غالبا ما يعمل على تقطيع المساحة إلى مربعات تشكل نافذة كبيرة تتيح لقراءة أنواع العلاقات اللونية وطبقاتها ومشتوياتها، وهي تتقدم وتتراجع وتتناوب وتجانس مثل خلية مربعة ونواة دائرية، وتتموج الخلايا على السطح بما يشبه جلد اللوحة ومساحها وخطوطها وما يعترض جرياتها وهبوطها، في مساحات تتسبب متلاحم كسجانة شرقية.

هذا المنحى يسير عكس الاتجاه للثاني الذي يتبعه في تأليف يستعيد على التوزيع التكويني للون في علاقته بالفراغ. لا أن المعالجة اللونية في سلوك قديم تعتمد على وجود شكل هندسي يقطع على آخر وينمج فيه أو هيئة شبيهة لسان أو لشجرة وبيت قروي ضمن نطاق ذاكرة لآلة حسيمة. إلا أن تقاطعات الخطوط من شأنها أن تحدد مجالات الرؤية بعيداً من رحابة القاعل فهو ما زال يتساءل حول الشكل والمظهر والطبيعة وما وراءهم في الذائقة والتخيل، فضلا عن كونه يمسك الحداثة القديمة، ويوجب بأنه يصعب نقل هذه المعالجة إلى لوحة وهمية الإبداع والخاصية الرؤية ولكن تسهل رؤيتها في الأعمال المرئية المعاصرة ضمن طريقة عرض غير تقليدية، لذلك اعتقده بان مفهوم العمل الفني المعاصر مفتوح على احتمالات إبداعية متنوعة والتحرر من كل القوالب، بينما الحداثة وقعت في جمود اللوحة والتجريدية صارت



من معروضات الباس ديب

منها. فالأعمال المسندة إلى جدران القاعة بعيدة عن عرشها (أي غير معقدة) على الجدران التي ما زال الفنان يتجربها ولو جزئياً. فمساحات التجارب الجديدة في التجريدات العالمية الشابة في جزء من طبيعة أشرف في شخص الباس ديب الذي لا يستسلم للأنوار ويضع لتجديد لغته التشكيلية من الداخل وإن كانت لم تنضج في الوصول إلى رؤيتها وأولها: أن يتحدث عنها ديب عالية فهو يخبرنا عن عاداتها وتبنيها على كمالها أعطاء منظوراً عميقاً وتحليلياً.

وحيث يصوغ أفكاره فلسفياً وجمالي فني ويسير في إعطائها بعداً نظرياً ربما أكبر مما يتحمله اتجاهه الإصلاحي إلا أن محاولة التجريد الإصلاحي والتغيير هي ميزة الجارة في فن الباس ديب، تلك الميزة التي يفتقدها بعض فنانين جيله.

تتوحيات الدائرة (المربع) مع الزجاج والماء في نفس المشاهد العاديين إلا أن الصبر عن المألوف في تأليف بصري يستمد أن تثيرها العناصر الهندسية

## أمكنة مختلفة ليلات القتل

محمد بنيس

وانكساراً. في وجه الفتاة. الذين يسرعون في لهفة إلى خلق ما تبقى من الصوت. ليلا. في ملاجئ الأبنية. البغدادية. على ضفاف نجلة والفراش. صرخة لا تفصح عن رغبة في العدوان. صرخة الوحدة. صرخة الموت. في ليل. الغدائف. والحريق.

(٢) كيف لنا أن نتلقى القتل؟ كان علينا أن نتابع تفسير الأميركيين إلى جانب دول عديدة وأطراف لهذا الهجوم. الخرائط مبنية في كتاب مفتوح على القتل. السياق الخاص الرئيس كيتوتن. الثغرات التقنية في تحرير وتقديم اللوحة. سيادة واشنطن على الأرض كما سادت من قبل يوماً. الهجوم وما بعد الهجوم. في وضعية العلاقات الدولية أو في صياغة نموذج الهيمنة على العالم. لعلك تنوح بكل هذه التعاليل وأنت تتابع صور التلفزيون. بعد مغيب الشمس. الهة الجحيم تشرب نخب الفتى. وفي صورا هذا الانتظار القاسي لمكانة الإعلان عن توقيف الهجوم. ستتخلص العراق عما قيل من كايوس القذافي والنيان والحرانق. لكن الصورة النهائية التي تطل واضحة هي التي تخص شعباً من الضحايا. الأبرياء.

لم اسمع أميركياً ولا مرة واحدة يتطرق إلى العراقيين الذين أصيبوا في الهجوم. لمدة أربع ليلات. كانت التصريحات تتفق عند عدد الأهداف التي تم تدميرها. بإتقان. رقيقة عالية لا سابق لها. تشير إلى عودة الطيران الإنكيزر والأميركيين سائلي. تحيي الجنود الذين يفترق السيد الرئيس بآرائهم الناجح لمهامهم. ويضميرونهم للمني العالي الهمة. ويتعنون لهم العودة إلى بيوتهم محاطين بخلاية الجيروت القضاء علة بيد الميلاء. ولا تنسى الإنسانيين الذين يستعدون لوضع الرافيات على رؤوسهم في حال تعرضهم للقصف بالأسلحة الكيميائية أو الجرثومية من طرف العدو. أما العراقي. فأرض خلاء من البشر الأبرياء. أبنية مستهدفة للتدمير. كذلك هي بغداد في عتيدة السيد الرئيس.

يمكنك أن تنتظر إلى المربع الذي تحين به آلة التصوير الأبنية السطحية للتدمير. ألا ترى كيف يحسن الموضع بطريقة جيدة من أعلى السماوات وما أنت بعد مذبذب تشاهد بخات وغباراً يندفع من ذلك المربع. في وسطه المحدث علامة الخطين المتعاممين. تشاهد. كما شاهدت من قبل كيف تم تدمير المربع. وعلى لوحة العمليات بمحاذاة مثير الإعلان الرسمي عن العمليات أشير رئيس الأركان العسكرية يقضي إلى أسير رؤس. قرة خفيفة على الهدف. ثم تفجر بناتة بقة وإتقان.

أنت تشاهد. لن يفتري عليك أحد. الصورة. يمكن أن توافق عليها بعد أن تشاهدها مرات عديدة في أكثبر من قناة تلفزيونية. المربع والإفجار. نخان وغبار. هذا هدف. ولا يوجد لأي إنسان. والصحيح لا يحتاجون لتوضيح مثل هذا الأمر. لقد تحدثوا عن براعة الطيران المهاجمين. من أميركيين وانكيزر. وهم عابرو سائلي إلى الجوارج والقواعد. الصواريخ القذيفة من بعد تنبيه بعد الحرب التي لن تحتاج إلى جنود. أنهم جميعاً محفوفون. لا تسأل عن الضحايا الأبرياء. فيغددا. بالنسبة لهم. عبارة عن أبنية. وأهداف ولن تفرقهم من سكان المدينة محفوفين. حقيقة. وأن العمارات التي تشاهدها مسؤولة بالسكان منذ آلاف السنين. قبل أن تبنى عمارة واحدة في أميركا. على يد الغزاة. الذين فضّلوا قتل اليهود الصر حتى يستوطنوا الأرض الأميركية. ساكنين على طريقهم إلى أورشلين.

(١) كان علينا أن نخشى عذاب القتل. طيلة الأيام الأربعة التي اعتدت فيها الولايات المتحدة الأميركية وانكساراً. على العراق. من وراء الصورة التفريزة الخضراء. التي تلتقطها كاميرات الصحافة من زوايا بغدادية على الأرجح. الصاعقات كثرها الشهب. أحياناً تراعى انتقار. أحياناً تتجدد الصاعقات. متواليه. كما لو كانت سرباً من أجساد مخفية. بارزة من بين الظلمات لكي تنطفئ. بعد برهة في الظلمات. وأنت في مكانك. تشاهد هذه الصورة تتكرر. أمامك. على شاشة صغيرة. تنقل إليك مباشرة. ما يجري سماءً بغداد. بلون أخضر. غامق. ومزاج بلون بني مزوج بخيوط من الأحمر والبرتقالي. وفي الصورتين. سماء بغداد. والقصف الجوي. على بغداد.

ليات كان علينا فيها أن نلزم القوات التفريزة. المعنية بشأن القتل. في بغداد. حتى ولو لم يكن قصداً هو رصد القتل. هناك قوات أرباب أعضائاً. لتفريزة وإعالية الأسلحة المستخدمة في الهجوم. الجوي. ليلاً. وقنوات كانت أحرص على تعريب المشاهد من الآراء المواقف للتحفة من أطراف دولية. مع تركيز واضح على إسرائيل. وفي جميعها كانت تقريباً من صورة القتل. رغماً عنها. القتل الذي نخشاه بعد سماع نوي إفتجار. القتل الذي نخشاه من أقوال مسؤولين عسكريين أميركيين. ومن الخطاب تلج الخطاب. من طرف صيف الشرف طيلة مدة الهجوم. السيد كيتوتن للهجوم. بالمشارع العربية والإسلامية. إلى نرجة أفعال الكباء الصامت.

وماذا كان علينا أن نفعل. ليلاً؟ أنه المودع الخاص للضربات النارية. وهي تقتف الحمم على الأرض. بغداد. البصرة. وعلمنا بعد ذلك أن مناطق ماطلة كانت بدورها خاصة للهجوم. ليلاً. طائرات وصواريخ. تم بها تجريب أحدث الأسلحة التي أنتجتها الولايات المتحدة الأميركية. كما هو الأمر بالنسبة لكل حرب فتتج إمكانية تجريب ما لم يسبق تجريبه. إمعاناً في التحديق. دون خوف من الآثار العكسية. أو حتى من النمار الذي قد يفوق ما هو مخطط له. في الليل. أجساد. كروية. تتهاوى. من بعيد. في سماء بغداد. التي تعرفنا عليها. في الجمجم بغداد مقولة. وشعب بريء. لا مفر له من القذابة. باحثاً عن ملاجئ تحت الأرض. أو هارباً من القتل. ساعات قبل منتصف الليل.

حلفة القيامة، لزمير الجزائري

## السلطة وشرطتها السرية في تمثلات روائية

لندن - فاطمة المحسن

■ كما بوجي عنوان رواية لزمير الجزائري الثالثة حلفة القيامة الصادرة عن دار المدى (دمشق)، لا بد أن تجد استغفاراً لها القصور. وأن عرفنا أن هذه الرواية تخوض في موضوع من أكثر المواضيع تعقيداً في العراق الآن، وهو موضوع السلطة فسكوني بمقولة أن نتخلل عن أية قيمة يتحدث الجزائري في روايته.

وفي النظم أن الرواية العراقية الأولى التي تقارب هذا الموضوع، فالعراقيون يتكلمون في الغالب عن ضحايا السلطة، ولكنهم يرغبون عن تصوير تلك القوة المصنام التي تتصرف كالنفس الغاشمة منحصنة بشرطتها السرية وجوارها وهوسها وأمزجياتها التي ملكها بضربة حظ رفعت مظهرها من الضعيف إلى القوة.

ولعل سيرة صدام حسين التي كتبها مجموعة من أبناء البيت كروايات بعد أن حضروا جلسات الاستماع التي يمكن أن تؤخذ كموضوع لتوظيف الإعلام في خدمة الدكتاتورية، ولكن هل بمقولة أن نقول أن ما يمكن أن هذه السلطة في الضلة الأخرى أي من قبل خصومها، لا يمكن أن يؤخذ بالاعتبارات الإعلامية ذاتها؟. حاول زهير الجزائري فتح هذا الأمر بأن جعل شخصياته تدخل ضمن مقتات السلطة السايكولوجية من زوايا مختلفة، لا كمنافذ شكلت بمسيرة أبنية حيث ترتفع عن الواقع قليلاً بصورتها الانشائية الموحدة، وأن بقيت تخضع إلى المنطق العقلي من نون رؤيتهم تجريبية. شخصيات هذه الرواية خليط من دكتاتوري العالم العربي وأن أثار باصمعة إلى النموذج العراقي، غير أنها مرسومة مثل جردان المختبرات، منذ هيجها حروف القضاة والقصة الأولى، وصولاً إلى لحظات ضعفها وخوفها ثم تجاوز هذا الخوف والتخويف بزمير من السوء.

لا نستطيع أن نستبعد عند قراءتنا هذه الرواية تأثيرات أعمال كتاب أميركا اللاتينية حول نماذج السلطة التوتلارية غير أن الاختلاف يظهر في الحدود الفاصلة بين الذاتيات والواقع، تلك الإشكالية الحساسة التي تشخص بعض ما لهذا العمل وما عليه من حساسات وإشكالات.

في معرفة الحلفة وفي التفكير بها حلفة القيامة، عمل مشغول ببناء على مستوى البنية السايكولوجية مع محاولة التماس مع الشخصيات السوسولوجية. غير أن للجمع في هذه الرواية يكاد يغيب عديم اللامع ولا يظهر إلا بإشارات نظرية متحذرة يقينية لتصور، أكثر مما تدفع فيه الحداثة على عادة الرواية الواقعية أو لتنازع بشغافية مع مكوناتها في حال الرواية

التجريبية. وفي النظم أن الإيمان بنوع الجمهور المثالي والمشارك في معرفة التفاصيل عفا المؤلف عن الاستفاضة في تفاصيل تحدياتها الرواية في الحالتين لكي تستكمل عتيا.

المعانية السايكولوجية في هذه الرواية يقف مقابلها أو يستكملها النسق اللغوي، فما من عبارة جاءت عفو الخطر بل أن الكاتب شديد الاهتمام بالكثافة اللغوية. ومن رحم اللغة ينبثق الهاجس السايكولوجي، كيف تفكر الشخصية، وكيف تتصرف وكيف يتصارع الشر والخير داخلها؟. محاولة الكاتب تفهم الشخصية في سيرة تشكلها، طبع عمله بوسواس اقتناص للمشاعر، فعلى رغم محدودية المساحة التي تتحرك من خلالها الشخصيات كمنافذ نمطية، غير أن زخم المشاعر المتفاضلة التي تحتها بين تلك الشخصيات جعلت بينها خط تشابه يكاد يكون مصدره وعي متقارب في مرجعياته، وسيتكون في النهاية وعي المؤلف أو طريقة تخيله التي يسقطها بشكل متساوي على الجميع. أن ما أراد أن ينفذ من فرصة للشخصية في تبيان رحابة وتعهد نوازعتها النفسية أضاف إلى تلك النماذج نمطية على نمطيات الأولى. أن الشخصية تلك التي بنموذجها هي في الأصل أسيرة عاداتها، غير قادرة على أن تستجيب إلى المواقف المباشرة وإتقان ما لا يمكن التنبؤ به كما يلاحظ الروائي البريطاني انور فورستر، والأكيد أن زهير الجزائري حاول الخروج عن التصور المداول لتلك النماذج: الكنتاتور ووريته ورجل الأمن والمرأة الطيبة والأخرى الشريرة والمواطن المظلوم. بأن جعلهم على إرآك بطوبهم وتقاط ضعفهم، وهم في كل لحظات المجاهدة يبدلون في سجال مع الذات. على هذا لا يمكن أن نتخيل هذا العمل إلا ضمن إطار التطبيق العملي لتصور سايكولوجي عن طبيعة السلطة انشغل به المؤلف وحاول مثله على هيئة رواية، فبدلاً من جانب من كانه تعويض عن أفكار الكثير من الأعمال الروائية العراقية إلى دراسة الشخصية في بعدها السايكولوجي والاجتماعي. غير أن تلك الجنية غطت على ما يمكن أن نسميه الطلاقة في العمل الروائي، فقرة القص على أن يتجول في رحاب أزمنة وأمكنة يمكن أن تتخللها في احتماليات واقعي أو تخريبي، في حين يبتدئ الأمكنة والأزمنة محصورة في إطار مسرحي معد لحركة مثالية، بحيث تختصر المسافة الزمنية والمكانية بين نماذج تتجاوز أو تتراسل حول شأن محدد فقط هو شأن السلطة، فما هي الصلة بين جماعة خطيبة المعارض، السجين الفقير المثالي، الضرافات، وبين الكنتاتور الذي يتزوجها؟. وكيف لنا أن ننظر إلى مكان لهاها بالكنتاتور الذي يتحد بفرقة داخل القصر الجمهوري، غرفة معزولة تنقل فيها منه القرارات الخطيرة لتطبعها على الآلة الكاتبة. هل نستطيع أن نعتبر هذا المكان مكاناً واقعياً؟ أن توفر لدينا هذه القناعة علينا أن نجد له في

في اللحظة الأولى من الإعلان عن بداية الهجوم صفة وتغير. كان ذلك أثناء بث برنامج في القناة التلفزيونية الثانية الغربية. مقابلة مع وزير الاتصال. بحضور إعلامي مكثف. وجوار مثير. هناك وضوح في طرح قضايا الاتصال والمصالحين والإعلام المغربي. برنامج يستلزم بالاهتمام. لكي نفتح شيئاً ما يجري في تجربة التناوب. السياسي. التي يعيشها المغرب. منذ بداية شهر. فجأة تحول الكاميرا. وتركز فوق وجه مقعة البرنامج التي تعلن عن الهجوم على العراق. باضطراب. وإحساس الدمع في العينين. كانت تكلم. غصه في اللحن. تود لو تتجذر. كما. هذه السيدة. التي تتعاطى مهنة الإعلام. ويصعب عليها أن تكون ثاقبة في مثل هذا الموقف. شعب العراق يتضرع لشخصه للقصف. والمدمر محبوسة. خلف الكلمات. مراعاة للكادر. والبرامج. والمشاهدين.

صعقة. كما نعرف أن الهجوم على بغداد وشيك الحثوث. اللعبة مرتجاة. والهجوم موضوع على طاولة غرفة تصميم العمليات. ترعة. ثم تتغير ما لم يكن بحاجة لأمر. من جهة خارجية من مصدر الاتقار بالقرار. الولايات المتحدة الأميركية. وكنا نترجى مثلاً كما نعرف. إثزال الصواريخ على بغداد. أن يكون مجرد عملية وقائية. ولا علية عسكرية. في انتقام. من طرف واحد. بقوة سلاح لا يكافئ أي سلاح. حتى تكون الحرب بين طرفين. تحياً لتحريف الحرب. هناك. الجيروت الأوائل في جنة. ومعهم جميعهم. الأسلحة للتفريزة. المسلمة للثمن معاملة إتقان القتل. والدمار. من دون خسائر من الجانب المستعمل لها. الأميركيين. سادة العالم. الذين أصبحوا ساكنين لأمر القتل. قتلنا. كأملاً رغيباً في ذلك. من دونين بهرطقه الليبرالية وحقوق الإنسان.

لية أولى من الوقت. كلاً مفجوعين. نحاول أن نراقب متى يتوقف القصف. ونحن متكونين من أنه أن يتوقف. ولكننا مع ذلك نبقى ما نخشاه به ثوابنا. هاجسة. لربما سيتوقفون. لربما بعد ثوان. هذه السلسلة ستتكون هي السلسلة الأخيرة. ولا قصف بعدها. ضمير ما سيشق الأرض وسيصرخ في وجوه القاتلين. توقفوا. أيها القتل. وصرخة بغداد أسمى من كل صرخة. هي التي تصرخ الآن. في وجه أميركا.







United Kingdom £1.20 - U.S.A. (New York-New Jersey) US\$1.50 (Other States) US\$2.25